

## اعتبرت لهجة بعض المسؤولين معها قاسية عائشة القذافي تعبر عن رغبتها بالرحيل عن الجزائر الى فنزويلا أو دولة أخرى

الجزائر - القدس العربي

من كمال زاييت:



عائشة القذافي

واستقبلت على أرضها عائلة العقيد القذافي رغم إدراكها الانعكاسات السلبية لهذا القرار، خاصة في ظل الاتهامات التي كان المجلس الانتقالي يوجهها للسلطات الجزائرية بدعم نظام القذافي، ورغم ذلك فإنها وافقت على استقبال عدد من أفراد عائلة القذافي، بشرط أن يتبعوا عن الخوض في السياسة أو القيام بأي نشاط فوق التراب الجزائري. ونشرت من هذا لا يعني أن تجعل العائلة من الجزائر قاعدة لواصله الحرب الإعلامية ضد المجلس الانتقالي، وإذا كانت شروط السلطات الجزائرية لا تعجب العائلة فما عليها إلا مغادرة التراب الجزائري نحو الوجهة التي تختارها، ولكن الجزائر لن تقدم على طرد هذه العائلة، حتى وإن كان التصرف الذي قامت به عائشة القذافي هو طعنة خنجر في ظهر بلد أو القيام بأي نشاط فوق التراب الجزائري.

قالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» ان عائشة القذافي عبرت عن رغبتها في مغادرة الجزائر نحو فنزويلا أو دولة أخرى، وذلك كرد فعل على التحذير الذي تلقته وأفراد عائلتها من السلطات الجزائرية، في أعقاب التصريحات التي أدلت بها إلى قناة «الراي» الفضائية، والتي هاجمت فيها أعضاء المجلس الانتقالي، الذين وصفهم بالخونة، ودعوها لليبيين إلى الاستماتة في المقاومة، وأشارت المصدر ذاتها إلى ان عائشة القذافي لم تتسرع التحذيرات التي تلقتها من السلطات الجزائرية في أعقاب تصريحاتها، خاصة أنها اعتبرت أن لهجة التي تحدثت بها بعض المسؤولين معها ومع باقي أفراد عائلتها كانت قاسية.

وأوضحت المصدر أن ابنة العقيد القذافي شعرت بالإلزام بعد قرار السلطات فرض إجراءات رقابية عليها وعلى باقي أفراد أسرتها، خاصة فيما يتعلق بسحب الهواتف المحمولة، ومراقبة كل تحركاتهم، خوفا من تكرار إقدام أحد أفراد العائلة على الإدلاء بتصريحات للإعلام، تضع الموقف الرسمي الجزائري في إحراج تجاه المجلس الانتقالي الليبي. وأكدت المصدر نفسها أن السلطات الجزائرية ابغتت عائشة القذافي أنها في الجزائر في بلدتها، وأن السلطات ستتكفل بهم كواجب إنساني، مثلما أكدت على ذلك منذ أول يوم دخلت فيه العائلة إلى الجزائر، وأنه إذا شاء أحد أفراد العائلة أو جميعهم الرحيل نحو بلد آخر، فإن السلطات الجزائرية لا تملك إجبارهم على البقاء. وأوضحت أن الحكومة الجزائرية فتحت حدودها

## توتر بين عمان ودمشق: سورية تنفي التهديد بقصف المملكة وضجة بعد تصريحات المالح حول منطقة عازلة أردنية في درعا

عمان - القدس العربي - من بسام البدارين:



سوريون واردنيون يتظاهرون أمام السفارة السورية في عمان للمطالبة برحيل نظام بشار الاسد

### تركيا تجري مناورات عسكرية قرب سورية دبابتان سوريتان تعبران الحدود اللبنانية

تشهنا القوات السورية ضد المحتجين المطالبين بتجني الرئيس بشار الأسد، فيما أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء من بيروت أن بلاده تؤيد صدور قرار في الأمم المتحدة يدين القمع في سورية، كما أنها عازمة على فرض عقوبات على النظام السوري. وقال الجيش في موقعه على الانترنت الثلاثاء إن المناورات التي أطلق عليها اسم «هؤلاء» وتجرى بين 5 و13 تشرين الأول (أكتوبر) ربما تتزامن مع زيارة من المتوقع أن يقوم بها أردوغان إلى مخيمات اللاجئين في هاتاي بعد عودته من جنوب أفريقيا هذا الأسبوع. وأضاف بيان الجيش أن لواء المشاة الميكانيكي التاسع والثلاثين و730 من جنود الاحتياط سيشاركون في المناورات. وساءت العلاقات التي كانت وثيقة بين تركيا وسورية بعدما انتقد أردوغان بشدة حملة الأسد ضد المظاهرات وحثه على وضع حد لارادة الدماء وإجراء إصلاحات.

بيروت - أنقرة - دمشق - القدس العربي - وكالات:

تتكرر الخروقات للحدود من الجانب السوري منذ أن اندلعت الأزمة بين الشعب والنظام في سورية. وفي جديد هذه الخروقات دخول دبابتين سوريتين الأراضي اللبنانية في منطقة عرسال السنية قرب بعلبك حيث أقدمتا على إطلاق عبارات نارية في اتجاه مصنع محوّل للطائرات فلنظا بدخله مسلحين. وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها اختراق الحدود اللبنانية من القوات السورية، فقبل أيام قليلة توغل عدد من الجنود السوريين داخل الأراضي اللبنانية في منطقة وادي خالد السنية في عكار مسافة تزيد عن 500 متر تقريبا. من جهة أخرى أعلن الجيش التركي أنه سيجري مناورات في إقليم هاتاي بجنوب البلاد حيث لجأ أكثر من سبعة آلاف سوري فرارا من الحملة التي

الرابط الزمني فقط بين تصريحات المعارض السوري البارز هيثم المالح لحظة «سني إن إن» الأمريكية والضجة التي خلفتها صحيفة كويتية قبل أيام، هو ما دفع السفارة السورية في العاصمة الأردنية عمان للخروج أمس الثلاثاء من قاموس التحفظ السوري المألوف، خصوصا في ساحة نشيطة جدا ومؤثرة على العمق السوري مثل الأردنية. وهذا التسلسل الزمني هو الذي أخرج سفير سورية الناطق في عمان الجنرال بهجت سليمان، وهو مدير أممي سابق في الأجهزة السورية عن صمته، فوجد أن الصحافة الإلكترونية العربية والأردنية «بدأت بنهش نظامه السياسي ونسج القصص والحكايات»، خصوصا عن تهديدات مباشرة قالت صحف كويتية إن «العامل الأردني الملك عبدالله الثاني تلقاها مباشرة من آصف شوكت الرجل القوي في نظام بشار».

وهنا وجد الجنرال سليمان نفسه يصدد التوضيح، فصدر أمس الثلاثاء بيان صحافي نادر وقعه باسمه الشخصي وقال فيه بأن ما تدعيه مواقع الكترونية متعددة حول تهديدات لنادرن يكصف مدته بالصورايخ وحول فبركات لقاء الرئيس بشار مع وزير الخارجية التركي أحمد اوغلو أعار تماما عن الصحة. والعودة لم يوضح سفير سورية في عمان مقاصده واكتفى بالنفي الرسمي مجددا، مخاطبا الرأي العام الأردني والعربي بقوله إن لسورية عدوا واحدا فقط هو إسرائيل.

ولم تؤكد مصادر سورية يوما معلومات كويتية نشرت مؤخرا حول زيارة مفاجئة قام بها لعمان الرجل القوي في نظام بشار آصف شوكت، وخلافها يفترض أنه وجه تهديدات بقصف صاروخي للمدن الأردنية، إذا ما تورطت عمان بمخطط عسكري يستهدف نظامه، وهو ما أغضب العامل الأردني حسب الرواية الكويتية، التي لم تنفها الحكومة الأردنية ولم تؤكد. ويشير أدنى إلى ان يطغو ملف العلاقات السورية - الأردنية الباردة على سطح الأحداث، وتزامن توضيح السفير السوري مع التعليقات المثيرة للمعارض هيثم المالح الذي قال بأن نظام بشار في أسوأ يومه الأخيرة وأن الأردن سيقدم منطقة عازلة جنوب سورية وسيطو عليها ضمن حملة عسكرية لإنهاء نظام بشار. وقد نشرت تعليقات المالح بكثافة في عمان وسط أجواء شعبية عموما متوترة للشمس على الواجهة السورية. وهذه المعلومات أيضا لم يتقدم أي مصدر رسمي أردني لنفيها، لكن الترسبات تتوالى حتى داخل صفوف المعارضة السورية عن نقل نحو سبعين عسكريا سوريا منشقا نحو الأردن هربا، منذ اندلعت أحداث درعا، واحتجزوا في ظروف خاصة وهي أيضا مسألة لم تعلق عليها المصادر الرسمية في عمان. وكان العامل الأردني قد استبعد حصول تغييرات وشيئة في سورية، لكنه جدد لتلميحاته المنتقدة لغياب الحوار من الجانب الرسمي، فيما زادت حوص الأردنيين شعيا وسياسيا على متابعة كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالشهيد السوري وتفاشيه اليمومية، خصوصا أن عمان تسمح يوميا لمناخها النظام السوري بإزعاج السفير سليمان عبر اعصامات احتجاجية دائمة قبالة سفارته في ضاحية عبودن الرابية وسط عمان. ويمكن القول أن مجمل هذه الترسبات والتسريبات المضادة يعكس مظاهر البسك التي تعترى العلاقة الرسمية بين دمشق وعمان وهي علاقة تنسك الطرفان حاليا عن مظاهر «التوتر» الشديد فيها وتسودها الرقابة التقليدية للتفاصيل.

## اعتبر الدولة العبرية الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط رئيس الكونغرس الأمازيغي العالمي: الأمازيغ الليبيون لا يجدون حرجا في التعامل مع إسرائيل

الرباط - القدس العربي

محمود معروف:



فحفي بن خليفة

بوخدي، والجزائرية كيمرا نايت سيد، والكاري خيبي سواريس، كتواب للرئيس، إلى جانب كمال سعديوي وبونس حارس وزبيدة فضائل وخالد العادي ومحمد بشدوك كمكثفين بهما. وحصل الرئيس الجديد للمنظمة، الذي ينحدر من مدينة زوارة بجبل نفوسة بغرب ليبيا على أغلبية أصوات المجلس الفيدرالي، أمام مرشحة منطقة القبائل كيمرا نايت سيد.

قال ناشط أمازيغي ليبي ان الامازيغ الليبيين لا يجدون حرجا في التعامل مع إسرائيل وأوضح الناطق فحفي بن خليفة، الذي تم انتخابه رئيسا للكونغرس الأمازيغي العالمي، «ان أمازيغ ليبيا لا يجدون أي حرج في التعامل مع إسرائيل من أجل مصلحة الأمازيغ في العالم». وأضاف في تصريحات نشرت بعاصمة المغرب الرباط «ان إسرائيل تعتبر الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تهم الفلسطينيين وحدهم، والأمازيغ مطالبون بالتركيز على تحريرهم من الانظمة الدكتاتورية وفرض حقوقهم الثقافية والسياسية».

واختتم يوم الأحد الماضي المؤتمر العالمي الأمازيغي السادس، الذي عقد بجزيرة جربة اللاتشأ وأنه يعتقد أن الزعيم الخلاق فاضل المناسف ما زال في ليبيا وأنه (القذافي) سيقاقل إلى جانب قواته حتى النهاية.

## رئيس وزراء ليبيا السابق يعرض التعاون مع «الانتقالي» ويعتقد أن القذافي بليبيا وسيواصل القتال حتى النهاية

تونس - الجزائر د ب أ - رويترز:



البيغدادي المحمودي

وقال المحمودي (الذي لم يكن اسمه ضمن لائحة المطوبين للحكومة الجنائية الدولية) بنفسه عن حملة القمع التي شنها نظام القذافي. وقال «أخبركم أنني كنت مكروها من محيط القذافي، دورى كان فقط تأمين الغذاء لليبيين أثناء الأزمة». الفرنسيون يعرفون جيدا اني كنت اقوم بهذا الدور خلال الأزمة، لم يكن لي أي دور عسكري، ونكرت أنه مستعد للعودة إلى ليبيا إذا كانت هناك دولة لأنه متأكد أنه لن يضر الليبيين يوما. (تفاصيل ص 6 و7)

## الرياض تنتهم دولة أجنبية بإثارة الاضطرابات مواجهات في بلدة سعودية شيعية توقع 14 جريحا أغلبهم من الشرطة

حيث الغالبية من الشيعة. وتدعم إيران الحركات الاحتجاجية في العالم العربي باستقانا سورية حليفها التاريخية حيث تدعو إلى حوار بين السلطة والمعارضة، وفي لهجة لا تخلو من الوعيد، دعا المصدر «هؤلاء إلى أن يحدوا وبشكل واضح اما ولأولهم لهم ثم لوطنهم او ولأولهم لتلك الدولة ومرجعياتها». وتابع أن الداخلية «ستتعامل مع أي اجبر او مفر به بالقوة والشمس بيد من حديد كل من تسول له نفسه القيام بذلك وتهيب في ذات الوقت بذويهم من العقلاء ممن لا شئهم ان ياتهم ان يتحملوا دورهم (...) والا فليتحمل الجميع مسؤولية وتبعات تصرفاته». وأشار إلى ان العوامية تعتبر من المناطق المتشددة التي تخالف التيار الرئيسي للشعبة السعوديين. وفي التفاصيل، أكد المصدر «ان بعض الأشخاص الذين جمعوا قرب نوار الريف في العوامية كانوا يستخدون دراجات نارية ويحملون قنابل المولوتوف وشروعوا بمباشرة اعمالهم المخلّة بالامن بايعاز من دولة خارجية تسعى للمساس بالامن الوطن واستقرار». وأضاف «ظنوا ان اعمالهم ستمردون موقف حازم تجاه من اسلم ارادته لتعليمات ووامر الجهات الاجنبية التي

الرياض - ف ب أ: با وقعت مواجهات في بلدة شيعية في شرق السعودية الاثني 14 جريحا غالبيتهم من الشرطة، في حين اتهمت وزارة الداخلية ايران دون ذكرها بالاسم بالتحريض على العنف، داعية المحتجين الى «تحديد ولائهم اما للمملكة او لتلك الدولة ومرجعياتها». وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان قوات الامن فرقت جموعا من «مثيري الشغب والفتنة» لجمعوا في بلدة العوامية ذات الغالبية الشيعية في محافظة القطيف. وأكد حصول «اطلاق نار بأسلحة رشاشة باتجاه رجال الامن من احد الاحياء القريبة من الموقع، ما اسفر عن اصابة 11 من رجال الامن، تسعة منهم بطلق ناري واثنان منهم بقنابل المولوتوف، واصابة مواطن وامراتين بطلق ناري في احد الميادين المجاورة». واتهم المصدر «دولة خارجية تسعى للمساس بالامن الوطن واستقراره، بالتحريض على هذه الاعمال وب«التدخل السافر» في شؤون المملكة.

## فلسطينيون يرشقون سيارة دبلوماسي أمريكي بالأحذية

رام الله-باريس- ف ب ب-ي بي اى:لقى شبان فلسطينيون غاضبون أمس الثلاثاء، أحذية تجاه سيارة دبلوماسي أمريكي خلال تواجده للمشاركة في حفل في رام الله في الضفة الغربية. وقالت وكالة (معا) الإخبارية المحلية، ان عددا من الفلسطينيين لاقوا أحذية تجاه سيارة الملحق الثقافي في السفارة الأمريكية في إسرائيل لدى حضوره حفل استقبال أقامته السفارة الأمريكية في رام الله، ودعت إليه خريجيها وعددا من المستفيدين من المنح والبرامج التي تقدمها والؤسسات التي تتعامل معها وتمويلها، كما دعت إليه مجموعة من الصحافيين. وذكرت الوكالة أن «عدداً من الشبان العاملين من السياسة الأمريكية وموظفي من الطلب الفلسطيني للاعتراف بعضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، تجمعوا بالقرب من مكان انعقاد الحفل، ولدى وصول مكتب الملحق الثقافي لاقوا عليه الأحذية، وتدخلت الشرطة الفلسطينية، وأبعدت الشبان من موقع الحادثة».

## لبنان: قيادي من تيار المستقبل يتعرض للتأييب بعد انتقاده التمييز ضد المرأة في السعودية

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

الشعوب في الحرية والديمقراطية وتحقيق الكرامة الوطنية. لكن الترددات الأساسية لموقف القيادي في «المستقبل» مصطفى علوش جاءت من قبل قيادات «تيار المستقبل» حيث علم أن رئيس التيار سعد الحريري والامين العام أحمد الحريري إتصلا بعلوش وأنبأه على موقفه، وطلباً منه التراجع عنه في وقت أفيد أن علوش قد يُقال من منصبه أو يُحمل على الاستقالة. وقد أكد علوش في حوار مع «قناة الجديد» أن «المستقبل» «عدم وجود مشكلة تنظيمية بينه وبين تيار المستقبل»، ولفت إلى أن «موقفه من الحريات هو موقف مبدئي ولكن السعودية لها أيادي بيضاء كثيرة على لبنان وأرى ان مسعى الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز جدي إعطاء المرأة حريتها». وأعلن أنه «مع الحرية في أي مكان في العالم وما زلت على موقفي. اما في السعودية فهناك الكثير من القصور. وأتمنى ان تتمكن السعودية من تسوية الأمر في القريب العاجل ولكن هذه الحريات يلزمها مطالبة شعبية». واعتبر أن «تطبيق القانون من خلال التعذيب هو مخالف لكل الاعراف الشرعية». وأشار مقربون من علوش أن «ما قاله المنسق العام ليس كذرا، وهو مقتنع بسلسلة من الثوابت، ولا يمكن أن يكون ضد القمع في سورية وفي سائر الاقطار العربية، ويؤيد جلد امرأة في السعودية لأنها تجرأت وقادت سيراتها بنفسها».

إكتسب موقف النائب السابق عن طرابلس الدكتور مصطفى علوش الذي يتولى حالياً رئاسة منسقية «تيار المستقبل» في الشمال من النظام في المملكة العربية السعودية بعداً هاماً من خلال تأكيده على «أن مسألة الحريات مسألة عامة ولا تتوقف عند حدود أي دولة ولا خطوط حمراء فيها». وقال علوش في حوار مع «قناة الجديد» إن «ما يقوم به النظام السعودي تجاه النساء إجرام ولا يمكن أن يستمر، وفي الإصلاحات التي تقوم بها السلطة السعودية تؤكد أنه لن يستمر، إلا إذا حصل التغيير» فيما رأى فيه مقفون جمعاً بين تأييد علوش وقد تباينت ردود الفعل حيال موقف علوش، فأنتد عليه قوى 8 آذار فيما التزمت الصمت حياله قوى 14 آذار التي تربطها علاقات ممتينة بالسعودية، فيما رأى فيه مقفون جمعاً بين تأييد علوش للربيع العربي والثورة السورية من جهة، وتأييده تحقيق الحريات العامة في المملكة السعودية من جهة أخرى، ومنها تعزيز دور المرأة وحقوقها، التي أبسطها حتى قيادة السيرالية إلى المشاركة في الحياة العامة والسياسية بشكل خاص. وبهذا المعنى، اعتبر المقفون أن الطبيب الطرابلسي ينسجم مع نفسه أولاً، ويؤكد أن شرط اكتمال ربيع بيروت 2005 هو في ان يزهر ربيع العرب دعماً كاملاً لخيارات

## الحكمة الجزائرية السعودية تعيد محاكمة 17 متهما بالإرهاب بقرار من محكمة الاستئناف

الرياض - يو بي اي: أعادت المحكمة الجزائرية المتخصصة الاثنى عشر محاكمة 17 متهما (16 سعودي و متهم يمني) كانت المحكمة استأنفت جلسات محاكمتهم من جديد بناء على قرار محكمة الاستئناف القاضي بيقض الأحكام الأولية التي سبق أن صدرت عن المحكمة الجزائرية المتخصصة في هذه القضية.

ونقلت صحيفة «الرياض» أمس الثلاثاء عن المتحدث الرسمي لوزارة العدل عبد الله السعدان عقب الجلسة قوله «إن التهم الموجهة للمدعى عليهم في هذه الخلية تشمل تشكيل خلية إرهابية تنتمي لتنظيم القاعدة الإرهابي في اعتناقهم منهجها والتخطيط والشروع في تنفيذ عمليات إرهابية داخل المملكة استهدفت منابع النفط، تنفيذاً لأوامر أحد قادة تنظيم القاعدة (أمين الظواهري)، إضافة إلى الشروع في اغتيال شخصيات بالداخل لرزعزة الأمن تحقيقاً لأغراض تنظيم القاعدة».

وتابع أن التهم الموجهة تشمل أيضاً «إقامة المعسكرات التدريبية للمتجندين لصالح تنظيم القاعدة بالداخل وفي العراق، وترتيب اتصالاتهم مع منسقين في «سوريا»

إدخالهم إلى العراق وتوفير الأسلحة والدعم المالي لتلك الأعمال واقتناح قسم من المتهمين على ولي الأمر والخروج عن طاعته بخروجهم لوطان القتال والفننة والإساءة لسعة المملكة في الخارج وإدخالها في حرج مع الدول المجاورة».

وحضر الجلسة التي عقدتها المحكمة الجزائرية بالرياض إعادة محاكمة المتهمين في هذه القضية محامي بعض المتهمين، في حين اختار المتهمون آخرون الدفاع عن أنفسهم.

كما حضر ممثل عن هيئة حقوق الإنسان ولم يسمح لوسائل الإعلام بالحضور وأمهل القاضي الحامين والمتهمين الذين قرروا التراجع عن انقسامهم مهلة لتقديم ردهم في الجلسة القادمة بعد دراسة لائحة الدعوى والحكم الأولي الذي تم نقضه من محكمة الاستئناف.

وعرضت المحكمة على قسم من المتهمين اعترافاتهم المصدقة شرعاً حيث أقروا بصحة ما ورد فيها باستثناء بعض النقاط التي أشاروا إليها في مذكرة الرد على الالاحة.

أحمد وحيد الشهر الماضي فكرة إقامة خط ساخن بين إيران والولايات المتحدة لتفادي أية مواجهة في منطقة الخليج.

وقال إن أمريكا تريد أن الخط الساخن لتسوية التوترات في حين أن إيران ترى أنه إذا غادر الجيش الأمريكي المنطقة فلن يكون هناك توتر.

وكان رئيس هيئة الأركان الأمريكي السابق الأدميرال مايكل مولن أعرب في 20 سبتمبر/أيلول عن أسفه لغياب أي «اتصال مباشر» مع إيران، وقال «لا نقيم اتصالاً مباشراً مع إيران منذ 1979.. وأعتقد أن ذلك يشكل أرضاً خصبة لعدد كبير من الأخطاء في الحكم، وبالتالي التصعيد في حال الأزمات.

بعض المسؤولين الأمريكيين العسكريين ولكن لم نتلق أي اقتراح رسمي حتى الآن».

وكانت بعض وسائل الإعلام الأمريكية نقلت عن مسؤولين بوزارة الدفاع الأمريكي لم ينكروا أسماهم أن أمريكا تدرس إقامة خط هاتفى عسكري ساخن مع إيران.

وأضاف مهانبرست أن «أي حل يساعد بتحقيق التوترات في المنطقة يجب أن يربح به الأمريكية من الشرق الأوسط».

وأكد أن احتمال أي توتر سيزول بمرحيل الجيش الأمريكي من المنطقة.

وسبق أن رفض وزير الدفاع الإيراني الجنرال

حلف الناتو» ولذلك وضعت منظومة الدرع الصاروخية على أراضيها ونحن لا نشعر بأي تهديد من هذا الأمر ولنا طريقتنا الخاصة بالرذ على أي تهديد محتمل».

وأضاف «لا يهمننا من أين تأتي التهديدات بل المهم هو أن نرد على مصدر التهديدات وبصربة قوية ومباغة أينما كان وفي الوقت المناسب».

من جهة أخرى أعلنت إيران أمس الثلاثاء أنها لم تتلق أي اقتراح رسمي من أمريكا بإقامة خط ساخن بين الجانبين.

ونقلت وكالة الأنباء الطلابية، «إيسنا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهانبرست أن «إقامة خط عسكري ساخن بالخليج كان اقتراحاً أثاره

■ طهران - يو بي اي: قال مسؤول عسكري إيراني أمس الثلاثاء ان منظومة الدرع الصاروخي لحلف شمال الأطلسي (الناتو) لا تستطيع اعتراض صواريخ بلاده الباليستية.

ونسبت وكالة «مهرو» لثلاثاء إلى مساعد قائد القوة الجوية للجيش العميد الطيار عزيز نصير زاده قوله ان منظومة الدرع الصاروخي للناتو لا تستطيع اعتراض صواريخ إيران الباليستية حينما يتم إطلاقها.

يشار إلى ان تركيا قبلت نشر رادار تابع لمنظومة الدرع الصاروخي التابعة للناتو على أراضيها، وهو ما أثار انتقادات إيرانية.

وقال المسؤول الإيراني ان تركيا من أعضاء

## الحكم على صوماليين اثنين بالسجن مدى الحياة لمشاركتهم في مهاجمة يخت

# 65 قتيلا وعشرات الجرحى في هجوم بسيارة مفخخة بمقديشو وحركة الشباب تتبنى العملية



صوماليون يحملون أحد الجرحى في هجوم مقديشو

من الحدود مع كينيا، وبعد قتال عنيف انتصرت قوات الحكومة.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان «إن الاشتباكات المتكررة... تزيد من تفاقم الوضع الإنساني الخطير بالمعمل»، بعض المناطق في البلاد، لا سيما المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها الشباب، موجة جفاف ومجاعة مدمرة.

وتقول جماعات مناصرة بتقديم المساعدات الإنسانية إن الإسلاميين يمنعونهم من العمل في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، مما يزيد من سوء الوضع الإنساني ويسفر عن وقوع المزيد من القتلى.

وهناك ما يربو على 13 مليون شخص في منطقة القرن الأفريقي يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية بنسب الجفاف، بينهم أربعة ملايين في الصومال وحدها.

وتقول الأمم المتحدة إن ما يزيد على 750 ألف شخص يواجهون شبح الموت من شدة الجوع.

عواصم - وكالات: لقي 65 شخصاً على الأقل حتفهم الثلاثاء في تفجير سيارة مفخخة بالعاصمة الصومالية مقديشو، فيما ما بين حركة «الشباب» الإسلامية وسوقها على الهجوم.

انفجرت السيارة المفخخة في منطقة «الكيلو 4»، التي تضم عددا من الوزارات والمقرات الحكومية.

ويعتقد أن اجتماعا للحكومة الصومالية كان منعقدا في مبنى بالمنطقة التي وقع بها الانفجار.

وفي اتصال مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، أعلن المتحدث باسم حركة «الشباب» شيخ علي محمد راجي أن الحركة هي التي نفذت الهجوم، وهو أكبر هجوم تشهده المدينة منذ أشهر.

وكانت قوات الاتحاد الأفريقي وقوات الحكومة قد نجحت في أب (اغسطس) الماضي في طرد مسلحي الحركة من العاصمة الصومالية، وتعمل الآن على استعادة النظام في المدينة التي مزقتها الصراع.

ولإزال حركة «الشباب»، وهي على صلة بتنظيم القاعدة، تسير على مناطق واسعة في جنوب الصومال وتشن هجمات بصورة منتظمة ضد النقاط العسكرية والمليشيات الموالية للحكومة.

وكان مسلحو الحركة قد خاضوا الأسبوع الماضي معارك مع القوات الحكومية للسيطرة على منطقة قريبة

## مقتل 13 بباكستان في هجوم طائفي

كويتا (باكستان) - من جول يوسفياي:

قتل 13 شخصا على الأقل برصاص مسلحين في إقليم بلوخيستان في جنوب غرب باكستان أمس الثلاثاء في هجوم على حافلة ركاب يشتبه انه طائفي، وهذا الهجوم هو الثاني من نوعه فيما يزيد قليلا على اسبوعين.

واعترض المهاجمون الحافلة على مشارف كويتا عاصمة الاقليم. وقالت الشرطة ان المهاجمين وصلوا في شاحنة صغيرة، وأصيب خمسة أشخاص بجروح.

وقال ضابط الشرطة حامد شاكيل لرويترز «بعد اعتراض الحافلة توجه أربعة أو خمسة منهم إلى الحافلة وقتحوا النار ثم لاذوا بالفرار».

وكانت الحافلة تقل ركابا معظمهم شيعة من الهزارة الذين كانوا في طريق عودتهم من كويتا.

غير ان أحد الرجال الجرحى ويدعى حسن أبلغ رويترز من المستشفى الذي يبعد نحو 45 دقيقة خارج كويتا ان رجلين كانا على متن الحافلة بالفعل وأمر السائق بالتوقف وبدأ إطلاق الرصاص.

وقتل عشرة أشخاص بالفعل على الفور بينما توفي ثلاثة في المستشفى، وكان يوجد نحو 20 شخصا على الحافلة.

وقال تلفزيون جيو وهو قناة باكستانية خاصة ان الجرحى نقلوا إلى مستشفى في الحافلة حيث قام محتجون اغضبهم الهجوم باشعال النار فيها بعد ائزال الركاب.

وأظهرت لقطات فيديو من مكان الحادث الحافلة وبها آثار أعيرة نارية بالزجاج الامامي ويتصاعد الدخان الاسود من الجانبين وشررات الرجال الذين تجمروا.

وقال عبد الخالق وهو من زعماء حزب الهزارة الديمقراطي لتلفزيون جيو «حكومتنا وكالات تنفيذ القانون تركتنا تحت رحمة هؤلاء المهملين».

ويُعتقد المتشدون ستة من الوالون لتنظيم القاعدة وحركة طالبان بانتظام هجمات على الاقلية الشيعية في باكستان، وصعدوا هجماتهم في الاشهر الاخيرة. وادى هجوم مماثل يوم 20 سبتمبر ايلول الى مقتل 26 شيعيا على الاقل في منطقة ماسوتنج بينما كانوا في طريقهم إلى إيران.

ولم يعلن أحد المسؤولين عن الهجوم الذي وقع أمس الثلاثاء.

وشهدت باكستان تصاعدا في أعمال العنف منذ قتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن بأيدي قوات امريكية خاصة في غارة ببلدة باكستانية في مايو ايار، وتوعد المتشدون بالانتقام لقتل بن لادن. (رويترز)

ضد مصالح امريكية».

وفي اب/اغسطس، حكم على وزير اعلام اخريين هما علي عبيدي محمد (30 عاما) وبرهان عبد الرحمن يوسف (31 عاما) بعقوبة ماثلة.

وسكوت ادام وصديقاها فيليس ماکاي وكان اليخت «سي في كويست»

الرهائن.

ورتل نيل ماكبرايد المسؤول في وزارة العدل بعد صدور الحكم في نورفولك (فرجينيا، شرق) ان «عقوبة بالسجن مدى الحياة توجه رسالة قوية الى كل من يريد ارتكاب اعمال قرصنة

الثلاثاء بدعوة من ابرز حركة معارضة شيعية كانت تعترض المظاهر احتجاجا على عقوبات السجن التي صدرت بحق ناشطين بحرية التعبير».

وقد حكمت محكمة خاصة في البحرين الاثنى عشر على 36 شيعيا بينهم طلاب بالسجن بين 15 و 25 سنة في ثلاث قضايا منفصلة مرتبطة باحداث الحركة الاحتجاجية التي شهدتها المملكة هذه السنة.

وفي 29 ايلول (سبتمبر) حكم على 20 من الكوادر الطبية في مستشفى السليمانية في المنامة بعقوبات سجن تتراوح بين 15 و 5 عاما

45 يوما.

وقالت هاجر المحفوظ لرويترز في اتصال هاتفى «لقد عذب بالصدمات الكهربائية والجلد، لا توجد أدلة ملموسة تدلني والدي او الآخرين».

ونكرت ان اتصال المتهمين بمحاميمهم كان يقتصر على خمس دقائق في كل جلسة من جلسات المحكمة الستة.

وفي نيسان (ابريل) قالت حكومة البحرين انها ستحل امل وجمعية الوفاق وهي اكبر جماعة شيعية معارضة لكنها تراجعت بعد انتقادات الولايات المتحدة.

«إن الأخطار الذي قد يهدد الشأن قد تبين عدم استيفائه للشروط والبيانات التي يطلبها، مرسوم بقانون متعلق بشأن الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات.

واضاف «فضلا عن أن أسلوب ومكان التجمع المزع القيام به غير ملائم من الناحية التنظيمية ولا قد يترتب عليه من الإخلال بالأمن العام وعاقة حركة المرور بالمنطقة المشار إليها بالأخطار وهو ما قد يؤدي إلى الاختناقات المرورية وتعطيل مصالح مستخدمي الطريق»

تحكمها أسرة سنية.

وقعت البحرين الاحتجاجات في آذار (مارس) بمساعدة قوات أرسلتها السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقتل خلال الاحتجاجات ما لا يقل عن 30 شخصا وأصيب مئات واعتقل أكثر من ألف معظمهم من الشيعية.

ونكرت وكالة انباء البحرين ان ستة اعضاء من جمعية العمل الاسلامي (امل) صدرت عليهم احكام بالسجن لمدة عشر سنوات كما صدرت على ثمانية آخرين احكام بالسجن خمس سنوات لادانتهم «بالملجوء الى التجمهرات وتحشيد المسيرات غير المشروعة ومقاومة السلطات والعصيان والاضراب عن العمل على خلاف القانون وقيامهم باذاعة اخبار واشاعات كاذبة ومغرضة عبر...القنوات الفضائية...بغرض الحاق الضرر بالصحة العامة»، كما قضت المحكمة ببراءة من تسعة من اعضاء امل.

وقالت ابنة رئيس امل الشيخ محمد المحفوظ الذي اعتقل مع اعضاء الحزب الاخرين في ايار (مايو) انه عذب ووضع في الحبس الانفرادي

## زعمت انهم يروجون لقلب وتغيير النظام السياسي في الدولة بالقوة

# البحرين تسجن 14 عضوا في حزب معارض بسبب احتجاجات وحظر تظاهرة للمعارضة الشيعية في المنامة

■ ميندن (المانيا) - د ب ا: حرك ألماني مسلم دعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية في مدينة ميندن غربي ألمانيا ضد الجيش الألماني بسبب تسريحه المبكر من الخدمة.

ووفقا لصحيفة الدعوى، تم تسريح الجندي النظامي (28 عاما) من خدمته قبل اسابيع قليلة من انتهائها رسميا في آذار/مارس عام 2010.

وفي المقابل يتهم الجيش الألماني الرجل بالترويج للشرعية الإسلامية على أنها أفضل نظام اجتماعي.

ويرى الجيش الألماني أن ذلك لا يضمن ولاء الجندي للنظام الديمقراطي الحر. ويستند الرجل، المتحول إلى الإسلام، في دعوته ضد الجيش على حرية العقيدة، وقال الرجل أمس الثلاثاء أمام المحكمة إنه كان يدافع بحياته دائما كجندي عن النظام الحر.

كما افادت الوكالة.

واحتجت جمعية الوفاق على هذا القرار معتبرة اياه «غير شرعي» ورات فيه «ساسا بحرية التعبير».

وقد حكمت محكمة خاصة في البحرين الاثنى عشر على 36 شيعيا بينهم طلاب بالسجن بين 15 و 25 سنة في ثلاث قضايا منفصلة مرتبطة باحداث الحركة الاحتجاجية التي شهدتها المملكة هذه السنة.

وفي 29 ايلول (سبتمبر) حكم على 20 من الكوادر الطبية في مستشفى السليمانية في المنامة بعقوبات سجن تتراوح بين 15 و 5 عاما

الثلاثاء بدعوة من ابرز حركة معارضة شيعية كانت تعترض المظاهر احتجاجا على عقوبات السجن التي صدرت بحق ناشطين بحرية التعبير».

وقد حكمت محكمة خاصة في البحرين الاثنى عشر على 36 شيعيا بينهم طلاب بالسجن بين 15 و 25 سنة في ثلاث قضايا منفصلة مرتبطة باحداث الحركة الاحتجاجية التي شهدتها المملكة هذه السنة.

وفي 29 ايلول (سبتمبر) حكم على 20 من الكوادر الطبية في مستشفى السليمانية في المنامة بعقوبات سجن تتراوح بين 15 و 5 عاما

وأوضح رئيس الأمن العام في قراره بالتحقيق لتنظيم «سلسلة بشرية على شارع حيوي ورئيسي بالعاصمة المنامة».

وأوضح رئيس الأمن العام في قراره بالتحقيق «أن الأخطار الذي قد يهدد الشأن قد تبين عدم استيفائه للشروط والبيانات التي يطلبها، مرسوم بقانون متعلق بشأن الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات.

واضاف «فضلا عن أن أسلوب ومكان التجمع المزع القيام به غير ملائم من الناحية التنظيمية ولا قد يترتب عليه من الإخلال بالأمن العام وعاقة حركة المرور بالمنطقة المشار إليها بالأخطار وهو ما قد يؤدي إلى الاختناقات المرورية وتعطيل مصالح مستخدمي الطريق»

45 يوما.

وقالت هاجر المحفوظ لرويترز في اتصال هاتفى «لقد عذب بالصدمات الكهربائية والجلد، لا توجد أدلة ملموسة تدلني والدي او الآخرين».

ونكرت ان اتصال المتهمين بمحاميمهم كان يقتصر على خمس دقائق في كل جلسة من جلسات المحكمة الستة.

وفي نيسان (ابريل) قالت حكومة البحرين انها ستحل امل وجمعية الوفاق وهي اكبر جماعة شيعية معارضة لكنها تراجعت بعد انتقادات الولايات المتحدة.

«إن الأخطار الذي قد يهدد الشأن قد تبين عدم استيفائه للشروط والبيانات التي يطلبها، مرسوم بقانون متعلق بشأن الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات.

واضاف «فضلا عن أن أسلوب ومكان التجمع المزع القيام به غير ملائم من الناحية التنظيمية ولا قد يترتب عليه من الإخلال بالأمن العام وعاقة حركة المرور بالمنطقة المشار إليها بالأخطار وهو ما قد يؤدي إلى الاختناقات المرورية وتعطيل مصالح مستخدمي الطريق»

تحكمها أسرة سنية.

وقعت البحرين الاحتجاجات في آذار (مارس) بمساعدة قوات أرسلتها السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقتل خلال الاحتجاجات ما لا يقل عن 30 شخصا وأصيب مئات واعتقل أكثر من ألف معظمهم من الشيعية.

ونكرت وكالة انباء البحرين ان ستة اعضاء من جمعية العمل الاسلامي (امل) صدرت عليهم احكام بالسجن لمدة عشر سنوات كما صدرت على ثمانية آخرين احكام بالسجن خمس سنوات لادانتهم «بالملجوء الى التجمهرات وتحشيد المسيرات غير المشروعة ومقاومة السلطات والعصيان والاضراب عن العمل على خلاف القانون وقيامهم باذاعة اخبار واشاعات كاذبة ومغرضة عبر...القنوات الفضائية...بغرض الحاق الضرر بالصحة العامة»، كما قضت المحكمة ببراءة من تسعة من اعضاء امل.

وقالت ابنة رئيس امل الشيخ محمد المحفوظ الذي اعتقل مع اعضاء الحزب الاخرين في ايار (مايو) انه عذب ووضع في الحبس الانفرادي

البحرين ان محكمة السلامة الوطنية البحرينية قضت اليوم الثلاثاء بالسجن على 14 عضوا في حزب شيعي معارض بينهم رئيس الحزب لمدت تصل الى عشر سنوات لادانتهم بالترويج للقلب وتغيير النظام السياسي في الدولة بالقوة.

وقادت الاغلبية الشيعية في البحرين احتجاجات مطالبة بالديمقراطية اوائل هذا العام.

وفي قضيتين منفصلتين قضت المحكمة بالسجن 15 عاما على تسعة من الشيعية والسجن عشر سنوات على أربعة آخرين لاخطائهم رجلي شرطة وفق ما ذكرته الوكالة.

والاحكام التي اصدرتها محكمة السلامة الوطنية في البحرين وهي محكمة عسكرية هي الاحدث في سلسلة احكام سجن لمد طويلة صدرت منذ يونيو حزيران على شخصيات معارضة ومحتجين شاركوا في انتفاضة اندلعت في شباط (فبراير) و آذار (مارس) للمطالبة بالاصلاح في المملكة التي

## طالبان يعودون الى الواجهة بعد عشر سنوات على الاطاحة بنظامهم

# مقتل جنديين من قوات الناتو وانفجار في قندهار يخلف 3 قتلى و 12 جريحا

على الصعيد العسكري، يرى الغرب ان المتطرفين يتفادون المعارك المباشرة ويفضلون الهجمات الانتحارية وعمليات الاغتيال التي تستهدف مسؤولين مرتبطين بالحكومة وقد تزايدت وتيرتها في الاشهر الماضية، وقال المتحدث باسم الحلف الأطلسي الجنرال كارستن جيكونسون منددا «انهم يستهدفون شعبيهم، ويحسب الامم المتحدة فان حركة طالبان مسؤولة عن 80 % من الضحايا المدنيين في النزاع، وهي ارقام يعترض عليها المتطرفون. ودعا الرئيس الافغاني طالبان دون جدوى في السنوات الاخيرة الى التفاوض من اجل احلال السلام، الا انه لم يجرؤوا رفضهم ما قد تنسحب القوات الاجنبية من البلاد.

ويرى عدد من الخبراء ان طالبان سيعودون الى الحكم مع الانسحاب المقرر لقوات الحلف الأطلسي القتالية بحلول اواخر 2014.

واعتبر الحلل السياسي الافغاني هارون مير «اذا رحل الامريكيون فان طالبان سيستعيدون السلطة دون شك».

الا ان موقف الولايات المتحدة من المسألة لا يزال غامضا. فواشنطن تتفاوض حاليا مع كابول حول اقامة «شراكة استراتيجية على المدى الطويل»، تنص خصوصا على بقاء قوات امريكية في افغانستان بعد العام 2014.

وغالبية هؤلاء المقاتلين الشباب من الافغان الذي امضوا طفولتهم في مخيمات اللاجئين في باكستان حيث فرت أسرهم هربا من الحرب الاهلية في تسعينات القرن الماضي. ويعتبر خبراء الحركة ان غالبية الزعماء فيها لا يزالون في افغانستان، واذ كان المقاتلون الجدد على قدر التطرف نفسه كالجيل السابق، الا ان الحركة باتت تعتمد اسلوبا اكثر انفتاحا على صعيد الافغان والاتصالات. وبعد ان كان النظام السابق يحظر التلفزيون فان زعماء الحركة يستخدمون اليوم الانترنت لحملاتهم الدعائية فينشرون على الشبكة بصورة خاصة تسجيلات فيديو لهجماتهم او لعمليات اعدام من اجل اجتذاب الشباب، كما يستخدمون «تويتر»، لموقعهم «صوت الجهاد».

مديانيا، بعضهم المجموعات لا تزال على التطرف نفسه مثل السابفة في ترسل تهديدات نغم النساء عن العمل او تتعرض للنساء اللواتي يعملن في السياسة وللقيحات اللواتي يقصدن المدارس.

الا ان المحلل احمد سعدي يرى ان مجموعات اخرى تبنت موقفا اقل تطرفا. وقال «باتوا أكثر تقبلا فهم لا ينتقدون الرجال غير المتحنيين كما لا يعلقون على الملابس»، لكنه لم يستبعد ان يكون ذلك تحفكا لكسب تأييد السكان.

ويعد ان طردها التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة في اواخر 2001 يشكل سريع من السلطة معلنا القضاء عليها، لم يعد لحركة طالبان وجود ظاهر اثر تفرق عناصرها بين السكان و انقتانهم الى الخارج خصوصا الى باكستان.

وعادوا الى الظهور في العام 2004 خصوصا في معاقلهم التقليدية في جنوب وشرق البلاد قبل ان يعززوا وجودهم حتى باتوا اليوم يسيطرون او يمارسون نفوذا على ثلثي البلاد تقريبا رغم الزيادة المستمرة في عديد قوات الحلف الأطلسي الذي يبلغ 140 الف عنصر. ويعمد عناصر طالبان و عددهم عشرات الاف الى الانتقال بين النطق بحسب وتيرة المعارك والعمليات المحددة الاهداف التي يشنها الحلف الأطلسي.

وقال اللو نور العزيز الذي كان حتى العام الماضي «قائد الظل» للمتطرفين في ولاية قندوز (شمال) لوكالة فرانس برس «كان بين رجالي 10 % من قدامى المقاتلين (من نظام طالبان بين العام 1996 و 2001) و 90 % من الجدد».

واوضح نور العزيز وهو اكبر مسؤول من طالبان ينشق للانضمام الى صف الحكومة ان «الشباب انضموا الى حركة طالبان بسبب ممارسات القوات الاجنبية التي قتلت الكثير من المدنيين الابرياء».

■ كابول - يو بي اي - اف ب: أعلنت قوة المساعدة الدولية في افغانستان «إيسنا» الثلاثاء عن مقتل جنديين تابعين لها في شرق البلاد وجنوبها، فيما قتل 3 أشخاص بينهم طفلان وجرح 12 بانفجار لغم أرضي في إقليم قندهار الجنوبي.

وقالت «إيسنا» في بيانين منفصلين إن جندياً تابعاً لها قتل اليوم بانفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع بشرق البلاد، فيما قضي جندي ثان نتيجة جراح أصيب بها خارج ساحات المعارك جنوبياً. ولم تشر القوة إلى جنسية القتيلين أو المكان المحدد لقتلهما.

يشار إلى أنه منذ بداية العام 2011 سقط أكثر من 472 قتيلاً للقوات الدولية في أفغانستان.

إلى ذلك، ونقلت وكالة أنباء «باجهوك» الأفغانية أمس عن الشرطة أن 3 أشخاص قتلوا ليل أمس الأول بينهم طفلان وجرح 12 هم رجلي أمن و 10 أطفال بانفجار لغم أرضي بالية تابعة للشرطة في محافظة شهولي كوت بالقرب قندهار.

وقال الأطباء إن جرح 5 أطفال جرحاً.

ويعد عشر سنوات على الاطاحة بنظامهم، عاد متقدمو طالبان الى الواجهة بعد ان عززوا تواجدهم وطوروا اساليبهم خصوصا لجهة التنظيم والاتصالات، حتى ان عددا من الرافقين لم يعد يستبعد عودتهم الى السلطة.

## تدريبات بحرية روسية امريكية لمكافحة الارهاب نهاية الشهر

■ موسكو - د ب ا: أعلن متحدث باسم الأسطول الروسي في المحيط الهادئ ان البحرية الروسية والأمريكية ستجريان تدريبات مشتركة لمكافحة الارهاب بالقرب من جزيرة ماريانا نهاية الشهر الجاري.

ونكرت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء أمس الثلاثاء ان التدريبات التي تحمل اسم «نسر الهادئ» تهدف إلى التدريب على قيام سفن روسية وأمريكية بتحرير سفينة من قبضة قرصنة.

وغادرت المدمرة البحرية الأمريكية «يو اس اس فيتزجيرالد» التي ستشارك في التدريبات ميناء فلاديفستوك، في أقصى شرق روسيا اليوم، بعد زيارة استغرقت أربعة أيام.

وقال رومان مارتوف المتحدث باسم الأسطول الروسي في المحيط الهادئ، «جرى مناقشة سيناريو تدريبات مكافحة الإرهاب / نسر الهادئ/ تفصيلياً أثناء زيارة المدمرة فيتزجيرالد... سترسل موسكو سفن الأسطول المرابط في المحيط الهادئ، وبينها حاملة الصواريخ الموجهة فارياج».





## ضابط سوري منشق ينفي من تركيا أخبار اعتقاله ويهدد بدخول سورية قريباً

# مقتل 10 في سورية واشتباكات بين جنود النظام ومنشقين.. ودبابات سورية تطلق نيرانها باتجاه منطقة حدودية لبنانية



سورية ترفع علم بلادها خلال تظاهرة ضد النظام امام السفارة السورية في عمان

أما الوكالة السورية الرسمية (سانا) فذكرت تحت عنوان «الأحداث على حقيقتها» أمس أن ثلاثة من عناصر حفظ النظام قتلوا بغير أن «مجموعات إرهابية مسلحة، حيث قتل عنصران في كمين في حي الصابونية بمدينة حماة فيما قتل الثالث برصاص «مجموعة إرهابية مسلحة» في منطقة الفرقلس شرق حمص.

وفي التقارير التي ذكرت ان السلطات التركية تمارس أي ضغط أو عنف على السوريين النازحين، مضيفاً «الجميع يعاملنا جيدا في تركيا». وقال الأسد ان «النظام السوري هو نظام قاتل، نعيش مرتاحين بهاجم الأبرياء» إنه نظام ديكتاتوري يهاجم المدنيين يكامل قوته، يستخدم الجيش والعصابات المسلحة لفعل ذلك. النظام يقتل الأطفال والنساء وحتى الحيوانات.

واتهم الأسد النظام السوري بالكذب، وقال انه «يقتل الشخصيات الدينية ويلوم المدنيين الأبرياء على ذلك، فعلى سبيل المثال، النظام هو من قتل نجل المفتي أحمد حسون ولكن يلام أشخاص أبرياء على ذلك».

واتهم الأسد النظام السوري أيضاً بالسرقة لإثارة الفتن بين مختلف المذاهب في سورية، معرباً عن إدانته لكل «الأكاذيب» التي يسوقها النظام ودعا قوى المعارضة إلى الوحدة.

وقال ان «على الشعب السوري أن يبقى معنوياته عالية، سندخل سورية قريباً بإذن الله وسندمر النظام السوري».

للقامة في حي الإنشاءات في مدينة حمص، كما عثر في حي الزهراء على جثمان سيدة مقتولة قرب مشفى جمعية النهضة، وجثمان رجلين قرب جامع خالد بن الوليد في حي الخالدية، وجثمان رجل عند مفرق زبدال، فيما لم يذكر هوية أي من الجثامين الستة.

وأشار إلى أن سيدة تبلغ من العمر 45 عاماً، لم يذكر اسمها، قتلت أمس على باب منزلها في مدينة تلبيسة برصاص قناصة، وأضاف أن 3 مواطنين، لم يحدد هوياتهم، قتلوا في المدينة نفسها بإطلاق رصاص من قبل حاجز أمني في قرية الدار الكبيرة قرب تلبيسة.

وقال المرصد المعارض، إن شاباً من حي البياضة في حمص، لم يذكر اسمه، قتل بالرصاص على حاجز في حي دير بعلية، كما عثر على جثمان شاب من حي آخر، لم يذكر اسم الشاب أو اسم الحي، مقتول في حي القرابيص.

وأضاف أنه تم مساء الاثنين اغتيال الناشط الشيوعي بصطفى أحمد على (52 عاماً) برصاص مجهولين في حي جب الجندلي، واستشهد طفل في الحي نفسه لدى إطلاق الرصاص على السيارة التي كانت تقطع مع والده الذي أصيب بجراح، فيما لم تحدد هوية الطفل والوالد.

وقال إن «قوات الأمن السورية اعتقلت 9 طلاب خرجوا في مظاهرة الثلاثاء للمطالبة بإسقاط النظام، من مدرسة الثورة في شارع ابن خلدون بمدينة باتيلاس»، ولم يحدد هوية أي منهم.

القاهرة - دمشق - انقرة - وكالات: لقي عشرة أشخاص على الأقل حتفهم في سورية الثلاثاء، وسقط أنباء عن استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والمنشقين في شمال البلاد، فيما دخلت دبابات سورية الثلاثاء، إلى منطقة حدودية فاصلة بين لبنان وسورية، وأطلقت نيرانها باتجاه معمل مهجور فيها.

وقالت (الوكالة الوطنية للإعلام) اللبنانية الرسمية، إن الدبابات السورية دخلت إلى المنطقة الفاصلة بين الحدود اللبنانية - السورية في منطقة عرسال في وادي البقاع، حيث أطلقت النار باتجاه معمل مهجور لصناعة البطاريات، ظنًا منها أن بداخله مسلحين.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن ثلاثة جنود ومدنيين لقوا حتفهم الثلاثاء في اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم من المنشقين عن الجيش بمحافظة إدلب السورية.

وأوضح المرصد أن ثلاثة جنود من الجيش السوري ومواطنان مدنيان لقوا حتفهم صباح أمس خلال الاشتباكات المستمرة في مثلث كفرحيا - شتان - سرجة في جبل الزاوية بين جنود معسكر للجيش في المنطقة ومسلحين يعتقد أنهم منشقون عن الجيش.

وقال ناشطون إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم في إطلاق نار عشوائي قرب نقطة ببلدة تلبيسة بمحافظة حمص.

وقال المرصد إن «جثمانين طفلين مقتولين عثر عليهما بجانب حاوية

## «امنستي» تتهم النظام بمعاque اهالي الناشطين في الخارج

# مخاوف من دخول الانتفاضة السورية مرحلة دموية والخلافات الايديولوجية حول الاجندة قد تشكل عقبة امام المجلس

لندن - «القدس العربي»:

تواصل القوات السورية عملياتها في مدن الوسط السوري، خاصة مدينة الرستن وتلبيسة اللتين تحولتا إلى مركز للمواجهة بين قوات النظام والجنود الذين انشقوا عن النظام، وكانت الحكومة قد أعلنت عن استعادة المدينة من الجنود وقامت بزيادة تعزيزاتها في المنطقة التي تعتبر استراتيجية، وحالة احتلالها من المعارضة فانها تقسم البلاد إلى قسمين.

وعيش الرستن منذ الصباح حالة من الاحتلال والحصار الدائم حسب مواطنين، والحرب على الرستن سببه وجود الجنود الذين انشقوا عن النظام فيها، ومن هنا فإن العمليات الانتفاضة التي قام بها النظام في المدينة بعد اعلانه فرض السيطرة عليها شملت اعتقالات واسعة، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الانتفاضة التي بدأت سلمية ولا زالت، تحولت في مناطق مثل حمص إلى مواجهات عسكرية مع قوات النظام، وتقرر المصادر الامريكية عدم المنشقين عن النظام بالاطلاق.

وأشار التقرير إلى ان المعارضة التي لقيت تشجيعاً من الولايات المتحدة وتركيا وقطر على شملها وتوحيد صفوفها أعلنت عن مجلس وطني سوري بقيادة عمليات الاطاحة بالنظام، لكن دبلوماسيين اعترفوا بان المعارضة لا تزال منقسمة حول الاجندة والايديولوجيا.

ويحفل التلفزيون الرسمي بتقارير مستمرة عن

## لقاءات للمعارضة السورية مع رئاسة الجمهورية والخارجية والاحزاب والاعلام:

# أسبوع دعم ونصرة للشعب السوري في فرنسا

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت مجموعة من المنظمات السياسية والحقوقية في أوروبا، وعلى رأسها تجمع أبناء الجالية السورية في الخارج بالتنسيق مع تنسيقيات الثورة السورية في العديد من الدول العربية والأوروبية، تنظيم أسابيع لدعم ونصرة الشعب السوري، بهدف حشد كافة أنواع الدعم السياسي والشعبي في كل من فرنسا وبلجيكا والكويت وقطر، على أن يتم تنظيم أسابيع أخرى في كل من بريطانيا وأستراليا وتونس وليبيا والمغرب والجزائر وغيرها.

وقد تقرر أن يبدأ أسبوع دعم ونصرة الشعب السوري في فرنسا يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر ولغاية

يوم 15 أكتوبر 2011 ويتضمن برنامج

الفعاليات تومراً صحافيا لمجموعة من رموز المعارضة السورية ومن مختلف التوجهات السياسية والاطراف القومية والدينية والمذهبية، وسيقوم الوفد بزيارة إلى رئاسة الجمهورية الفرنسية ووزارة الخارجية، لعرض وجهات نظر المعارضة حيال الأوضاع في سورية، كما يتضمن زيارة البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسي وعقد سلسلة لقاءات مع قيادات الأحزاب السياسية الفرنسية، بينها «الأحزاب من أجل أغلبية شعبية»، الحزب الاشتراكي، الحزب الشيوعي الفرنسي - حزب الخضراء - حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية/الحركة الديمقراطية - الحزب الراديكالي اليساري - حزب الحركة من أجل

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

## السلطات السورية تستسلم أمام ضغط الشارع والإعلام المحلي وتراجع عن قرار منع الاستيراد

دمشق - «القدس العربي»

شارفت وزارة الاقتصاد والتجارة على وضع المسمات الأخيرة لتقييم هذه المسمكات، واقتراح المناسب للحفاظ على مصلحة المواطن أولاً من عدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، واستمرار كافة القطاعات الصناعية والتجارية بممارسة

وطرح قرار تعليق الاستيراد ثم تراجع عنه أمس تسؤلات عديدة حول جدارة الفرق الاقتصادي الحكومي الذي يشرف على السياسات الاقتصادية حالياً، وعلى أهلية الحكومة الحالية، كما يطرح تسؤلات حول هوية الجهة التي تقف وراء قرار تعليق الاستيراد، إن كانت الحكومة أم قيادة حزب البعث أم أجهزة نافذة أخرى لا تدرك أبعاد قرار كهذا.

وكان الإعلام السوري لا سيما الخاص منه قد شن حملة اعتزاز واسعة ضد القرار الأول، حيث فندت المجالات الاقتصادية المتخصصة في سورية تبعات القرار ومدى

فرنسا - إلى جانب العديد من القوى والتنظيمات والشخصيات السياسية، ولقاء عدد من منظمات المجتمع المدني الفرنسي والمنظمات الحقوقية الفرنسية والدولية.

كما سيقيم الوفد زيارة قنساء فرنسا و24 والتعاونية الفرنسية القنساء الأولى والقنساء الثانية والقنساء الثالثة والقنصوات الاخبارية الفرنسية، قنساء بي إف أم وقنساء إي تيلي للتأكيد على ضرورة اطلاع الرأي العام الفرنسي على ما يجري في سورية ووضعه في صورة الانتفاضة الصارخة لحقوق الإنسان فيها.

وسيقيم الوفد أيضا زيارات سفارات جنوب أفريقيا والهند والبرازيل في العاصمة الفرنسية لشرح

حقيقة ما يحدث في سورية لطالبة دولهم بتغيير مواقفها والانحياز إلى الشعب السوري ووقفة احتجاجية أمام السفارة الروسية في باريس تحت شعار «السلام الروسي يفتقنا»، وتنظيم الفعاليات بزيارات إلى صحف «لوموند - لوفيجارو - لبيرسيون - ميديا بارت - لالون» والقنصوات والقنساء الثلاثة - لكسبريس»، وكذلك زيارة إذاعة فرنسا الدولية.

سيختم الأسبوع بمظاهرة حاشدة يوم السبت 15 أكتوبر بمشاركة قوى وحزب سياسية فرنسية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية، في كل من باريس من ساحة الجمهورية إلى ساحة الباستيل في قلب العاصمة الفرنسية.

فيينا - رويترز: يعزم مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الاجتماع مع مسؤولين سوريين هذا الشهر في محاولة لبدء تحقيق تعطل طويلاً بشأن موقع يشتبه في أنه لمفاعل نووي دمر في صف إسرائيل عام 2007.

وقال المتحدث باسم الوكالة ومقرها فيينا الثلاثاء إن من المقرر عقد اجتماع في دمشق يومي 24 و25 تشرين الأول (أكتوبر). وكان الأمين العام لوكالة بوكيا أمانو قد قال الشهر الماضي إن سورية عرضت بعد سنوات من المماطلة التعاون مع فريق التحقيق الذي تجريه الوكالة بشأن الموقع المدمر في دير الزور.

وقال أمانو إنه يتطلع للحصول على «معلومات كاملة» من دير الزور. وطلبت الوكالة مرارا معلومات عن موقع آخر ربما كانت على صلة به، وقالت تقارير للمخابرات الأمريكية إن الموقع كان قبل أن تدمره إسرائيل يضم مفاعلا نوويا وليدا صممه كوريا الشمالية وكان يستهدف إنتاج بلوتونيوم يستخدم في إنتاج أسلحة ذرية.

وتقول سورية إن الموقع كان منشأة عسكرية غير نووية لكن الوكالة الدولية توصلت في أيار (مايو) الماضي إلى أن من المرجح بشدة» أن موقع دير الزور كان مفاعلا نوويا كان يجب الإعلان عنه، وأبدى دبلوماسيون غربيون بعض إزاء عروص سابقة للتعاون قدمتها دمشق.

ولجح بعضهم الدبلوماسيين المقيمين في فيينا إلى أن القمع السوري للاحتجاجات الطلابية بالديمقراطية قد يزيد الجهود الرامية إلى دفع سورية للتعاون في القضية النووية تعقيدا.

بروكسل - اف ب: اعرب الاتحاد الأوروبي والبرازيل الثلاثاء عن «تفهما عميقا» لعملية انتقال سلمية نحو الديمقراطية» كما «أكدت أهمية بقاء مجلس الأمن الدولي ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منخرطين بشكل نشط في الامم».

وفي بيان مشترك صدر في اليوم نفسه الذي تسعي فيه البلدان الأوروبي والتصويت على مسودة قرار لمجلس الأمن يدين قمع النظام السوري للاحتجاجات، قال زعماء الاتحاد الأوروبي والرئيسة البرازيلية الزائرة ديلما روسيف إن «عقوبات» في مسودة قرارها على امم الجانبين «اعربا عن قلق بالغ» ازاء الوضع الراهن في سورية.

وأضاف البيان أن الجانبين «اتفقا على الحاجة لقرار الثلاثاء» عن «تفهما عميقا» لعملية انتقال سلمية نحو الديمقراطية» كما «أكدت أهمية بقاء مجلس الأمن الدولي ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منخرطين بشكل نشط في الامم».

وقال وزير الدفاع اللبناني فايز غصن اليوم الثلاثاء أن «مجلس الأمن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لردور الجيش اللبناني في حماية الأعضاء المنتسبين إلى المعارضة السورية المقيمين في لبنان باعتبار هذا الدور أحد التزامات لبنان الاتفاقية الدولية التي تشمل أيضا دعم وتمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وأشار البيان إلى أن كونبيلي جددت تأكيد «دعم ومساعدة

الأمم المتحدة التي تتخذ من لندن مقرا لها انها وثقت حالات تشمل أكثر من 30 ناشطا في ثمانية بلدان هي بريطانيا وكندا وتشيلي وفرنسا والمانيا وأستراليا والسويد والولايات المتحدة. وحذرت فرنسا الثلاثاء سورية من أي عمل عنف أو تهريب في فرنسا بحق معارضين سوريين تعرض بعضهم لاعتداءات في الاسابيع الاخيرة.

وذكر بيان صادر عن السفارة الأمريكية في لبنان بعد اجتماع كونبيلي مع وزير الدفاع اللبناني فايز غصن اليوم الثلاثاء أن «مجلس الأمن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لردور الجيش اللبناني في حماية الأعضاء المنتسبين إلى المعارضة السورية المقيمين في لبنان باعتبار هذا الدور أحد التزامات لبنان الاتفاقية الدولية التي تشمل أيضا دعم وتمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وقال وزير الدفاع اللبناني فايز غصن اليوم الثلاثاء أن «مجلس الأمن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لردور الجيش اللبناني في حماية الأعضاء المنتسبين إلى المعارضة السورية المقيمين في لبنان باعتبار هذا الدور أحد التزامات لبنان الاتفاقية الدولية التي تشمل أيضا دعم وتمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وقال وزير الدفاع اللبناني فايز غصن اليوم الثلاثاء أن «مجلس الأمن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لردور الجيش اللبناني في حماية الأعضاء المنتسبين إلى المعارضة السورية المقيمين في لبنان باعتبار هذا الدور أحد التزامات لبنان الاتفاقية الدولية التي تشمل أيضا دعم وتمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وقال وزير الدفاع اللبناني فايز غصن اليوم الثلاثاء أن «مجلس الأمن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لردور الجيش اللبناني في حماية الأعضاء المنتسبين إلى المعارضة السورية المقيمين في لبنان باعتبار هذا الدور أحد التزامات لبنان الاتفاقية الدولية التي تشمل أيضا دعم وتمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

وقال وزير الدفاع اللبناني فايز غصن اليوم الثلاثاء أن «مجلس الأمن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لردور الجيش اللبناني في حماية الأعضاء المنتسبين إلى المعارضة السورية المقيمين في لبنان باعتبار هذا الدور أحد التزامات لبنان الاتفاقية الدولية التي تشمل أيضا دعم وتمويل المحكمة الخاصة بلبنان.

## اردوغان: تركيا ستفرض عقوبات على دمشق

# روسيا لن تساند قرارا للأمم المتحدة بشأن سورية

ومن جهة أعلن سفير روسيا في لبنان الكسندر زاسيبيكين الثلاثاء أن بلاده لا تقبل التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية السورية وهي تتمسك بالبدء الأساسية للشرعية الدولية فيما يخص الأوضاع في سورية.

وقال زاسيبيكين، إثر لقائه وزير خارجية لبنان عدنان منصور، «نحن نتمسك بالبادئ الأساسية للشرعية الدولية وهذا الأمر أساسي بالنسبة لنا في القضايا كافة بما فيها الوضع في سورية».

وأضاف «لا نقبل زيادة الضغوط على الجانب واحد في سورية أي السلطات ولا نقبل التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لسورية ونعتبرها أمرا غير بناء»، واعتبر أن أي قرار من هذا النوع «سيؤدي في رأينا إلى توسيع النزاع الداخلي».

و دعا إلى «إيجاد الحلول للمشاكل الداخلية عن طريق الحوار الوطني ووقف العنف وإجراء الإصلاحات السريعة لمصلحة الشعب».

وأوضح أن بلاده تؤيد تطورات الشعوب نحو إيجاد نظام ديمقراطي يتناسب مع تقاليد البلاد والحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية».

## الأسد والمتظاهرين

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي فرضت بلاده بالفعل حظر على السلاح على سورية إنه سيطرح خطط أنقرة لفرض مزيد من العقوبات بعد زيارته لسوريا للاجئين السوريين داخل تركيا خلال الأيام المقبلة.

وقال اردوغان خلال زيارة رسمية إلى جنوب أفريقيا «لا يسعنا أن نقف متفرجين حيال ما يحصل في سورية. يقولون ابرياء وعزلا، لا يمكننا أن نقول: انتركوا الاسور وسيرتفع شأنكم لأنهم يمكنكم اكتابة فرض عقوبات على سورية».

وأضاف اردوغان «سنعلن جدول عقوبات بعد زيارة إلى هاتاي» جنوب تركيا، وأوضح أنه سيوزع في نهاية هذا الاسبوع أو الاسبوع المقبل هذه المدينة القريبة من الحدود السورية، حيث اقيمت مخيمات لآلاف السوريين الذين هربوا من عمليات القمع.

وقال اردوغان «سيق ان علينا بعض الاجراءات التي لا يمكن الانتظار عليها».

وقد اعترضت تركيا الشهر الماضي سفينة شحن كانت تنقل اسلحة إلى سورية واعلنت انها ستفعل ذلك مع كل سفينة اسلحة الارسلة إلى سورية.

## موسكو - رويترز: قالت وزارة

الخارجية الروسية اليوم الثلاثاء إن روسيا لن تساند مشروع قرار للأمم المتحدة بشأن سورية و«تسندنا سياسة واضحة ما إذا كانت ستستخد حق القرض (الفيوتو)».

وأبلغ جنديا جاتيلوف نائب وزير الخارجية وكالة انترفاكس للانباء أن روسيا رفضت تأييد نص القرار لأنه فتح الباب أمام فرض عقوبات على سورية.

وتابع «لا يمكننا ساندته مثل هذا النص»، وأضاف «لا يمكننا ضمان إمكانية فرض عقوبات على سورية».

ومن المقرر أن تكون قد صوتت الدول الأعضاء في مجلس الأمن ومجموع 15 دولة اسم الساعة الخامسة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (2100 بتوقيت غرينتش) على قرار يدين حملة الرئيس السوري بشار الأسد المستمرة منذ ستة شهور لقمع المحتجين المطالبين بانهاه عن الحكم المستمر منذ 11 عاما.

وقال جاتيلوف إن موسكو تعارض أيضا مشروع القرار لأنه لا يتضمن بدعا للقوى التي يدعم التدخل في الشؤون الداخلية لسورية ويدعو لاجراء حوار بين

## دراسة امنستي فان والدي ناشط في امريكا ضربا

واعقلا في حمام في حمص بعد ان صور ايتهما، الملحن والعارف على البيانو في امريكا وهو يخفي في تظاهرة، فيما تلقت ناشطة في النيوز تيرد هاجم بعد ان اعتقل زميل لها في الجامعة واجبر على فتح حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي.

وهناك ناشطة أخرى من معارضتي النظام، والتظاهرات و على الانترنت قالت انه جلبت انتباه المخابرات في نشاطاتها هذه وانها تلقت رسالة في نهاية ايار (مايو) تحذرها وتطلب منها السكوت والا فلن يكون اي فرد من عائلتها في امان.

وأضافت ان شقيقها اعتقل في دمشق وكسرت نراعه ووعدها ان يتبرأ من شقيقته، ويعرض الناشطون ايضا لاعتداءات واستفزازات مؤسسية للنظام، فقبل خمسة اسابيع تعرض مندوب سوري ورفاقه لاعتداء في فرنسا من متظاهرين يحملون لافتات مؤيدة للنظام، وقيل لهم عندما بلغوا الشرطة انه لن يتم توجيه اتهامات للمعتدين عليهم لانهم يحملون جوازات سفر دبلوماسية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد بدأت في بداية الانتفاضة بالتعبير عن قلقها من الاعتداءات بعد تلقيها عددا من الشكاوى وحذرت من اتخاذ اجراءات، فيما قامت الخارجية الامريكية باستدعاء السفير السوري بعد ان علمت عن حالات بقاءهم مع طوفان بالسفارة في واشنطن بالتقاط صور للمتظاهرين، وبحسب

يضم الوفد قرابة 20 شخصاً من أبرز المعارضين السوريين ومن مختلف التوجهات السياسية والفكرية ومن كافة الطيف الوطني السوري القومي والديني والمذهبي ومنهم: الحمصي هيثم المالح رئيس مؤتمر الانتقاد الوطني، الدكتور عبد الرزاق عبد ريس المجلس الوطني لإعلان دمشق، عبد الأحد السليطو، عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني - رئيس الرؤوف الأشورية في أوروبا، وعبد الرؤوف درويش رئيس تجمع 15 آذار من أجل الديمقراطية في سورية، والدكتور منذر ماخوس القيادي في تجمع 15 آذار من أجل الديمقراطية في سورية، وعبد الرؤوف الكوفي ناشط سياسي ورجل أعمال وغيرهم.

## وقالت الطاقة الذرية تتوقع محادثات

# مع سورية بنهاية أكتوبر

فيينا - رويترز: يعزم مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الاجتماع مع مسؤولين سوريين هذا الشهر في محاولة لبدء تحقيق تعطل طويلاً بشأن موقع يشتبه في أنه لمفاعل نووي دمر في صف إسرائيل عام 2007.

وقال المتحدث باسم الوكالة ومقرها فيينا الثلاثاء إن من المقرر عقد اجتماع في دمشق يومي 24 و25 تشرين الأول (أكتوبر). وكان الأمين العام لوكالة بوكيا أمانو قد قال الشهر الماضي إن سورية عرضت بعد سنوات من المماطلة التعاون مع فريق التحقيق الذي تجريه الوكالة بشأن الموقع المدمر في دير الزور.

وقال أمانو إنه يتطلع للحصول على «معلومات كاملة» من دير الزور. وطلبت الوكالة مرارا معلومات عن موقع آخر ربما كانت على صلة به، وقالت تقارير للمخابرات الأمريكية إن الموقع كان قبل أن تدمره إسرائيل يضم مفاعلا نوويا وليدا صممه كوريا الشمالية وكان يستهدف إنتاج بلوتونيوم يستخدم في إنتاج أسلحة ذرية.

وتقول سورية إن الموقع كان منشأة عسكرية غير نووية لكن الوكالة الدولية توصلت في أيار (مايو) الماضي إلى أن من المرجح بشدة» أن موقع دير الزور كان مفاعلا نوويا كان يجب الإعلان عنه، وأبدى دبلوماسيون غربيون بعض إزاء عروص سابقة للتعاون قدمتها دمشق.

ولجح بعضهم الدبلوماسيين المقيمين في فيينا إلى أن القمع السوري للاحتجاجات الطلابية بالديمقراطية قد يزيد الجهود الرامية إلى دفع سورية للتعاون في القضية النووية تعقيدا.



## اختصاصات نزعت الدسم عن التعديلات والشارع يرد بثلاث «لاءات» لبقاء الحكومة والبرلمان وللتشريعات الدستورية

# المستوى البيروقراطي الأردني والمطبخ الأمني رفضا بشدة خطط اللوزي للمساواة بين الرجل والمرأة دستوريا خوفا من تجنيس أبناء الأردنيات



عبد الرؤوف الروابدة



أحمد اللوزي



العهال الأردني الملك عبد الله الثاني

وبعد مثل هذه المجادلات داخل مؤسسات القرار وبين رموزها يمكن التماس ملاح الفرحة والفرصة الضائعة للاحتفال بملف التعديلات الدستورية، وقد تزامن ذلك مع ثلاث رسائل ملكية حسمت مسائل عالقة تقول الأولى للجميع ضمنا بأن حكومة الرئيس معروف البخيت، ورغم كل ما قيل بها وغنبا جالسة إلى أن تجري الانتخابات البلدية في الشهر الأخير من العام الحالي.

الرسالة الثانية تقول ضمنا أيضا بأن مجلس البرلمان الحالي ليس بصدد الحل والحكومة التي ستجرؤ على حله ستستقبل حكما وقد يبقى لعاميين آخرين على الأقل، أما الرسالة الثالثة فتقول بوضوح بأن حزمة تعديلات الدستور التي اعتمدت ومررت بقواتها ودخلت حيز التنفيذ تشكل «السقف» الذي يمكن قبوله مرحليا، رغم أن الملك شخصيا لم يوافق على ذلك إلا بعد أن وافقها المجلس الأعلى للثلاثية، حيث تضمنت العديد من الاجتماعات تحت نفس الألقاب.

على ضوء ذلك يبرز سؤال مركزي وجوهري ولم يكن الإسلاميون وحدهم في هذا الضمار

المساللة لا علاقة لها رفقيا بالتوطنين ولا الوطن البديل، لكن الجواب جاء باستمرار «القيتو» على هذا النص المدني، حيث رفض المستوى الأمني ومن خلفه حكومة البيخيت أي تنازلات في هذا الإطار والتزم القرار السياسي برأيها وخذل مهندس التعديلات عجزو مسافة والحكمة أحمد اللوزي.

إزاء مشروع آخر يتعلق بتداول السلطة وثالث يتعلق بألية تشكيل الحكومة عطلت اتجاهات اللوزي ورفاقه في اللجنة الملكية لصياغة دستور جديد وعند مفرمة الحكومة التشريعية خففت الكثير من النصوص التي كان يمكن أن تضفي طعما جديدا على الحياة العامة والسياسية وتحرم المعارضين والمناكئين وأنصار تويتير الشارع من ذراع متعددة استخدمت بقوة ضد النظام طوال أشهر الحراك.

وعلى نفس المسطرة من التفكير الأمني- السياسي الضيق اختارت الحكومة توقيتا عبقيا للغاية لمحاولة فرض مادة جديدة على القانون تحسن الفاسدين من التحدث عنهم وسوء التوقيت الذي يدل على غياب «المطبخ» الحقيقي وصل لحد أن قالها الخضرم عبد الرؤوف الروابدة مباشرة وفي القصر الملكي: توقيت المادة 23 أضعاف فرحتنا بالتعديلات الدستورية ومنح الروح مجددا للحراك الشارعي.

عمليا من يقول ذلك ليس ليث الشبيبات بل أبرز «إداري ومشروع» في الدولة الأردنية وأحد أبرز رجالات النظام، وحتى يصادق رئيس مجلس النواب فيصل الفايز على رواية سوء التوقيت قال للملك: سيدي لقد أخرجنا الأعيان عندما تهبوا من إقرار نص الفساد فساءت سمعة النواب بالشارع.

عنان - «القدس العربي»  
من بسام الجدارين:

طوال أيام ولحد ساعتين فقط قبل حفل رسمي أردني دشّن موسم التعديلات الدستورية قبل عدة أسابيع، كان رئيس لجنة تعديل الدستور العجوز المحنك أحمد اللوزي وفي كواليس القصر الملكي يحاول الاستعانة بطبقة المثقفين العاملة في القصر من طراز خالد الكركي رئيس الديوان الملكي، والشاعر علي الفزاع حتى يساعده على إدخال عبارة خاصة في النصوص تحقق العدالة في الحقوق بين الرجل والمرأة الأردنية.

وجهة نظر اللوزي آنذاك كانت بسيطة: هذه التعديلات رسالة للدخل والخارج، بما أنها كذلك ينبغي أن تحقق معايير المساواة، فقساوي المرأة بالرجل تماما، لكن الحظور الذي سمعه الرجل مباشرة من مستشاري القرار هو التركيز على العدل السياسي الذي يمكن أن تثيره عبارة دستورية من هذا النوع.

بالنسبة للوزي وليقية أعضاء لجنة الدستور برز الدافع بقوة لصياغة تغيير تاريخي في الدستور ما دامت الأوضاع الخضرمة قد صدرت، لكن الطرف المقابل كان يلفت نظره لأن معايير العدالة هنا لا تعني إلا «تجنيس» أبناء الأردنيات، وهي خطوة ستعني الفرق في جدل الوطن البديل والجنسيات والديغرافيا.

عبثا حاول حقوقيون إقناع أصحاب القرار بأن

الترهيب لقياس أثر التعديلات الدستورية التي احتفل بها الجميع داخل السلطة فقط في الوقت الذي تكفل فيه رجال السلطة دون وقيل غيرهم بنزع الدسم منها عبر خداع النظام وتضليل المرجعيات، وفي الكثير من الأحيان عبر تقديم «بيانات ومعلومات» ثبت بالوجه القاطع أنها غير دقيقة حتى لا نقول كاذبة.

اليوم: من الذي سيوصي به عباقرة النظام الذين استمع لهم القرار السياسي وهم يضغطون عليه مقترحين خصومات وتقديسات واختصاصات على التعديلات الدستورية يعلمون مسبقا وجيدا أن الشارع تجاوزها؟

لتحصيل اجابة خالية من الافتراض لا بد من

بل ساندتهم في لاءاتهم تنسيقيات الحراك في المحافظات وأوساط العشائر، وتحديدًا في قبيلتي بني حسن وبني صخر وحى الطفالية وعشائر جراك جرش، حيث نظمت العديد من الاجتماعات تحت نفس الألقاب.

على ضوء ذلك يبرز سؤال مركزي وجوهري ولم يكن الإسلاميون وحدهم في هذا الضمار

## مجلس الشيوخ الأمريكي يعلق مخصصات لبرنامج التمويل العسكري الخارجي لفائدة المغرب

«المغرب فشل في الحيولة دون تكرارها، وذلك بالرغم من تعاقده المغرب مع 9 شركات عمل اللوبي في واشنطن، إلا أن الحصيلة على مستوى هذه النقطة لم تسجل أي تغيير لصالح المغرب».

وانتقدت الجريدة «جيش» اللوبي المغربي في واشنطن الذي يبيع المغرب «كلام بدون أثر» مقابل عقود مالية كبيرة.

ووصف افتتاحية الصحفية توصية الكونغرس بانها ضربة جديدة تتجاوز من حيث السياق والتوقيت والدالات والآثار حجم الانتصار المؤقت الذي سجله المغرب في الاتصاد الأوربي على مستوى اتفاق الصيد البحري والسعي إلى تعليق شمول طبقة المناطق الصحراوية، والأسوأ أنها جاءت بمثابة إعاقة للنشاط الديبلوماسي المغربي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ودون أن يكون لذلك النشاط أثر على استباق هذه الضربة واحتوائها.

وقالت إن ما حصل «يحمل دلالات رمزية واستراتيجية تكشف عن فعالية ملف حقوق الإنسان في المس بالمصالح الإستراتيجية والعسكرية للمغرب».

## حزب العدالة والتنمية المغربي يتهم الدولة باقصاء التيارات ذات الحساسية الإسلامية من المؤسسات والهيئات الحكومية

المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لم يقتصر على الجمعيات الحقوقية المشتغلة وفق مرجعية إسلامية، بل امتد إلى الهيئات النسائية ذات الطابع الإسلامي والإقصاء ليس وليد اليوم، بل لحظاته في تجييب الحساسية الإسلامية من من المجلس والمؤسسات التشريعية، منها الهيئة العليا السامية للصحة، «النهك»، ولجنة إعداد دستور واللجنة المكلفة بالهجرة، والعمل الملكي للثقافة الأمازيغية، وقيل ذلك تجييب شخصيات ذات التوجه الإسلامي من هيئة الأنصاف والصلح.

وتساءل إذا كان المجلس الحالي ضم حساسيات يسارية وعلانية (باستثناء أنه لا يتحدث عن أطراف حزبية) فلماذا لم تضم التشكيك من أصل 44 عضو شخصية ذو حساسية إسلامية بامتياز من المجتمع، حيث أن الضمور ذوو الحساسية الإسلامية في المجلس يمثلون الهيئة الدينية الرسمية.

وقال لماذا مثلت الهيئات النسائية ذات المرجعية العلمانية اليسارية وتم تعييب منظمة تجديد الوعي النسائي، ومندى الزهراء للمرأة الغربية مثلا؟ ثم لماذا مثلت أحزاب الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والأصالة والمعاصرة بطرق غير مباشرة ولم يتم تعييب حزب العدالة والتنمية بنفس الصيغة؟ إنها سياسة عامة

(عضوان)، والوادية الحسنية للقضاة (عضوا واحد)، إضافة إلى عضوية الوسيط وثلاثة عشر (13) عضوا بصفتهم رؤساء للجن الهجوية.

ولم تخص التشكيكية أي نشاط أو شخصية تمثل مختلف الأحزاب والتيارات السياسية والجمعيات الحقوقية المعترف بها وسجل حزب العدالة والتنمية أن أحزابا مثل بشكل غير مباشر بأثر من شخصيتين، كما سجل حضور التوجه اليساري العلماي بشكل «سافر وغالب».

وقال مصطفى الريميد، رئيس منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية أن هناك إقصاءا منهجيا و«مروسا» للإسلاميين في مؤسسات وهيئات حماية الحقوق والحريات والحكمة والتنمية والتنمية البشرية والاستدامة والديمقراطية والتشاركية، وشدد الريميد، في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للحزب أن هناك جهات متنفذة في الدولة تريد إقصاء رسالة إلى الإسلاميين مفادها «أيها الإسلاميون كلمتكم لا ينبغي أن تسمع في هذه البلاد».

واعتبر عدم تمثيلية منتدى الكرامة لحقوق الإنسان ضمن تشكيكية المجلس يدخل في سياق التهميش وإقصاء الحساسية الإسلامية من خدمة قضايا بلدها. وقال أن تجييب الحساسية الإسلامية من تشكيكية

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف:

اتهم حزب اصولي مغربي معارض الدولة بقضاء التيارات ذات الحساسية الإسلامية من المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان والحريات والحكمة والتنمية والديمقراطية التشاركية.

وقال حزب العدالة والتنمية الذي يحتل المرتبة الثانية بالبرلمان «إن السياسة لا تعرف منطق الصدقات، وإذا اعتقد معو هذه القرارات أن بإمكانهم الاستغناء عنا واستمروا فيما فعلوه منذ عشر سنوات فإنهم مخلطون وسياسيتهم غير ناضجة وإقصائية».

وجاء موقف حزب العدالة والتنمية ردا على استثنائه المجلس الحقوقية والنسائية المغربية منه من تشكيكية المجلس الوطني لحقوق الإنسان التي أعلن عنها نهاية الأسبوع الماضي.

وتضم البنية الجديدة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (كومي) 44 عضوا، إلا أن اثنين منهم من طرف الملك (8 أعضاء)، ورئيس مجلس النواب (8 أعضاء)، ورئيس مجلس المستشارين (4 أعضاء) والجمع المدني (11 عضوا)، والهيئات المؤسسة الدينية العليا

## جدل في الجزائر حول مطالبة بوتفليقة برفع نسبة التمثيل السياسي للمرأة إلى 33%

واعتبر أن القضية لا تعدو أن تكون «مزايدة سياسية بالخصوص وأنها مستحيلة التنفيذ على المستوى المحلي».

واقترح اعتماد نسبة مختلفة بحسب المناطق إذ أن النسبة تكون بأقل على المستوى المحلي مقابل نسبة أكبر على المستوى الوطني.

وقال جمعة «نحن متفقون على جهة التحرير الوطني بخصوص هذه المسألة»، مشددا على أن «الإصلاحات السياسية التي يكتب لها النجاح تكون بالشارع مع ممثلي الشعب وليس بالإكراه والحد بهذا تكون قد رجحنا إلى عقليّة الحزب الواحد في فرض الأشياء من فوق».

وأيدت جهة التحرير الوطني خفض النسبة واقترحت نسبة 20 إلى 30% في قوائم الفائزين وليس في القوائم الانتخابية، مع مراعاة طبيعة المناطق في تطبيق هذه النسبة بسبب تباين مشاركة المرأة في الحياة السياسية على مستوى الولايات.

بالإضافة مسبقا بين أحزاب التحالف الرئاسي حول حل توافقي بخصوص النسبة قبل عرضه على البرلمان للمناقشة».

واعتبرت حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي) وهي أحد أحزاب الائتلاف الحاكم، أن النسبة مبالغ فيها كثيرا باعتبارها لا تخدم المرأة قبل غيرها.

وقال مسؤول الإعلام في الحركة محمد جمعة في حديث مع يونيتاد برس أنترناشونال «نحن لسنا ضد ما توشع توسيع التمثيل السياسي للمرأة ولكن رفع النسبة إلى 33% غير معقول وغير واقعي ولا يخدم المرأة بالأساس».

وأضاف جمعة أن ترشح المرأة على المستوى المحلي (البلديات) ضعيف «وإذا اعدتنا نسبة 33% فإننا سنضطر إلى ملئ القوائم فقط ويكون بذلك الكم يغلب النوع».

وتساءل جمعة «لماذا لا تقترح الحكومة رفع نسبة مشاركة المرأة في الجهاز التنفيذي؟».

## مبادرات مغربية اسبانية في ميادين مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات والهجرة السرية

افادت مصادر وزارة الداخلية المغربية ان مباحث مغربية اسبانية عقدت امس الرباط تم خلالها بحث قضايا التعاون بين البلدين في ميادين مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات والهجرة السرية.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان الطبيب الشرقاوي وزير الداخلية، أجرى امس الثلاثاء بالرباط، مباحثات مع نظيره الاسباني أنطونيو كمانتسو الذي يقوم حاليا بزيارة عمل للمغرب قبل ان يتراس الوزيران جلسة عمل موسعة تضم وفدي البلدين.

وجرت هذه المباحثات بحضور سعد حصار كاتب الدولة لدى وزير الداخلية، وكاتب الدولة الإسباني المكلف بالأمن خوسيه خوسيه تامارانا، وسفير إسبانيا بالمغرب البيرو تافارو.

## الجزائر-يوبي اي: آثار اقتراح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة برفع نسبة تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة إلى 33%

بين أحزاب التحالف الرئاسي المشكل للحكومة بسبب حساسية الموضوع وطبيعة المجتمع الجزائري المحافظ.

ويصن اقتراح بوتفليقة الذي يندرج ضمن الإصلاحات السياسية التي يريد تنفيذها على توسيع تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة من خلال احتواء قوائم المرشحين للانتخابات التشريعية والانتخابات المجالس الشعبية الولائية والبلدية، في البلديات التي يفوق تعداد سكانها 20 ألف نسمة، على نسبة من المرشحات لا تقل عن الثلث، وإلا سيتم رفض القائمة.

ووضع هذا الاقتراح أحزاب الحكومة في حرج كبير خاصة وأن المرأة لا تمثل سوى 7% من مجموع نواب البرلمان فضلا عن أن النسبة أقل بكثير في الجهاز التنفيذي.

واعتبر بوتفليقة أن إصلاحاته ومن بينها توسيع التمثيل السياسي للمرأة يندرج ضمن «دفع المنظومة السياسية الديمقراطية والتعددية التي أرست قواعدها قبل عقدين قداما، وهي اليوم واقع ملموس في المجالس المنتخبة وفي الساحة السياسية وعلى مستوى الحركات الجمعوية، مثلما صرح بذلك أمام مجلس الوزراء قبل أكثر من شهر».

وقال نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الفرقة الأولى في البرلمان) الصديق شهاب في تصريح ليويتايد برس أنترناشونال امس الثلاثاء إن «أحزاب التحالف الرئاسي ليست مختلفة من حيث المبدأ في توسيع التمثيل السياسي للمرأة وإنما المسألة مرتبطة بطريقة تطبيق ذلك».

وأضاف شهاب «نحن نرى بأن رفع النسبة إلى 33% من حق المرأة لأنه يندرج ضمن تطورها وانخراطها في العمل السياسي وتزيد أن تفرض

## الامن التونسي يضبط أسلحة وذخائر حربية بحوزة ليبين جنوب غرب البلاد

منطقة بن قردان قرب الحدود مع ليبيا، وتواصلت التحقيقات والأبحاث الميدانية من أجل العثور على حقيقة الأسلحة والذخائر.

وتواترت في الأونة الأخيرة أنباء مؤكدة عن ضبط الأمن التونسي لكميات من الأسلحة في مناطق متفرقة من البلاد، في سابقة لم تعرفها تونس من قبل.

وأعلن مصدر أمني أمس عن ضبط مسدسين و130 رصاصة من عيار 9 ميليمترات و180 رصاصة أخرى من عيار 16 ملم في مسكن غير أهل في جادة الخروطوم وسط تونس العاصمة.

وكانت مصادر متعاقبة أشارت في وقت سابق، إلى أن الأجهزة الأمنية التونسية تمكنت يوم الجمعة الماضي من حجز 10 بنادق حربية ومسدسات وكمية من الذخيرة لدى عدد من التونسيين كانوا اشتروها من ليبين في مدينة أريانة التونسية.

وأضاف أن التحقيقات التي أجريت معهم في تونس كشفت عن حيازتهم لأسلحة من نوع كلاشكوف وكميات من الذخيرة قاموا بإخفاها في مناطق مختلفة جنوب الشرقي البلاد، إلى جانب بيع بنذقية كلاشكوف مع ذخيرتها لأحد التونسيين مقابل 700 دينار تونسي (38.522 دولار)، وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن الداخلي التونسي عثرت على قطعتي كلاشكوف في

## اجتماع للحلف الاطلسي لاستخلاص الدروس من الحرب الليبية

واعتبر دبلوماسي ان النزاع الليبي كان «غنيا بالدروس الاستراتيجية»، ولو انه كان محدودا نسبيا لجهة الوقت والالتزام، كما ان الولايات المتحدة تركت قيادة القوات لفرنسا وبريطانيا وهي سابقة في حرب لقوات تحالف منذ نصف قرن تقريبا.

واعتبر سفير فرنسا لدى الحلف فيليب ابروير ان النزاع الليبي اظهر ان الحلف الاوروبيين يمكنهم ان يقدروا بنجاح عملية اقتصر دور الولايات المتحدة فيها على تقديم الدعم، وهذا درس ايجابي لا لاوروبيين وللحلف الاطلسي واعتقد ايضا للولايات المتحدة».

وقال بيان تقيض من معهد كارنيغي اوروبا في بروكسل ان النزاع «مقابلة اختبار مثير للاهتمام»، وربما يعطي تصورا لما يمكن ان يكون عليه دور الحلف في المستقبل، كمنظمة «أكثر ليونة وتواجه مقاومة من قبل مقاتلين مواليين للقذافي في سرت وبني وليد، ولذلك تواصل قوات الحلف الاطلسي استهداف عربات مسلحة وقاذفات صواريخ ومخازن الذخيرة في مهمات تزداد صعوبة بعدما احتضى مقاتلو القذافي في اماكن مكتظة بالسكان.

## مهامو رئيس الوزراء الليبي السابق في تونس يتقدمون بطلب للأفراج عنه

تونس- اف ب: تقدم المحامون التونسيون عن رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي الحمودي المسجون في تونس والذي يواجه مذكرة تسليم من سلطات طرابلس، الأثنين بطلب الافراج عنه الذي يتوقع ان يبيت به القضاء في الأيام الاربعة المقبلة.

وقال المحامي ميروك كورشيدي لوكالة فرانس برس «لقد رفعتنا الطلب إلى المدعي العام مستنديين إلى الحالة الصحية لموكلنا والى أنه لا يمثل خطرا على النظام العام في تونس».

ويذا الحمودي البغدادي (70 عاما) اضرابا عن الطعام منذ خمسة أيام وقد تمت معالجته في سجنه قرب تونس، كما اضاف المحامي.

وقد برأ القضاء التونسي رئيس الوزراء الليبي السابق الملاحق بتهمة الدخول إلى تونس «بشكل غير قانوني»، في 27 ايلول/سبتمبر، لكنه ابقاه قيد الاعتقال حتى اصدرت طرابلس بحقه مذكرة تسليم في 28 ايلول/سبتمبر، وفق ما ذكر كورشيدي، مندوبا ب«سجنه بصورة غير قانونية».

وقد اعتقل الحمودي في 21 ايلول/سبتمبر في تونس قرب الحدود الجزائرية، وادانته المحكمة الابتدائية بالسجن ستة أشهر مع النفاذ وتمت تبرئته مع استئناف الحكم لكن ظل قيد الاعتقال.

وقال المحامي «بعد مغادرته ليبيا، أقام في بن قردان (جنوب شرق)، واعتقل بينما كان يريد العبور إلى الجزائر للانضمام إلى عائلته في المغرب».

وامام غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في تونس مهلة اربعة ايام لاصدار رايها بشأن طلب الافراج، كما اوضح.



## مسجد قرب سرت يتحول الى مستشفى ميداني... وجبريل لا يعترم البقاء في الحكومة استقبال فاتر لمقاتلي المجلس الانتقالي الليبي في مسقط رأس القذافي



ثوار ليبيا يتلقون جثمان أحد زملائهم الذي قتل في معارك سرت

وكانت توجد شهادة عسكرية مزورة تشكر صاحب المنزل على خدماته لثورة الفاتح التي جاءت بالقذافي الى السلطة. وتسرب دخان عبر الغرف، وقال مقاتلو المجلس الانتقالي ان المنزل يخص شخصاً كان مقرباً على نحو خاص من القذافي ولذلك أشعلوا النار فيه. وسار المقاتلون بين المنازل المهجورة وهم يصيحون «ليبيا حرة». واحتفلوا بالسيطرة على منطقة بوهادي بإطلاق نيران أسلحتهم والمدافع المضادة للطائرات. وأخذ بعض المقاتلين المتعلقين التي كانت بالمنزل، وخرجت شاحنات مقاتلي المجلس الانتقالي من المنطقة محملة بالسجاد والملابس والأثاث. وفي جانب من مسجد يتكون من قاعة واحدة توجد ساعة تظهر التوقيت المحلي وتوقيت مدينة مكة ومجموعة من المصاحف. وفي الجانب الآخر أكثر من عشر محفات علق بها محابيل وأكياس الدم لاستقبال جرحى قوات المجلس الوطني الانتقالي الذي يحكم ليبيا الآن الذين أصيبوا خلال معركة للسيطرة على مدينة سرت مسقط رأس الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي. وقال نوري المعيري وهو جراح عمره 27 عاماً في مركز ميداني لاستقبال الجرحى على بعد نحو ميلين من وسط سرت «نستقبل (مقاتلين) بجروح خطيرة لوقف النزيف وتقديم الإسعافات الأولية». وأضاف «نستقبل إصابات في الرأس والصدر والبطن والأطراف...الإصابات التي تحتاج علاجاً عاجلاً». وكان يتحدث بينما كان مقاتلو المجلس الوطني والقوات الموالية للقذافي يتبادلون القصف بقذائف المورتر والصواريخ على بعد أقل من ميل. ومنذ أن بدأت المعركة للسيطرة على سرت الشهر الماضي ينقل الى المركز ما يتراوح بين 15 و100 شخص يومياً معظمهم مصابون بشظايا قذائف المورتر والصواريخ.

وما زال أنصار الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي يسيطرون على جوب في ليبيا بما في ذلك سرت على البحر المتوسط، وتابع جبريل للعربية «لن أبقى في أي منصب رسمي بعد التحريض»، ويشغل جبريل أيضاً منصب وزير الخارجية.

سرت - رويترز: أصيب المقاتلون الليبيون الذين تقدموا الى أعماق سرت الاثنين وهم يأملون في ان يتم استقبالهم كابطال تحرير بخيبة أمل فقد فر كل السكان تاركين وراءهم تذكاراً ثمينة لبني جلدتهم القذافي. وسيطرت قوات المجلس الوطني الانتقالي على منطقة بوهادي في سرت وهي من معاقل قبيلة القذافي حيث يرفض كثير من السكان الانتفاضة التي أطاحت بحكمه المستمر منذ 42 عاماً. لقد كان ذلك أول اختبار حقيقي للهدف المعلن للحكومة الجديدة ببناء ليبيا جديدة من كل الاطراف تحقق مصالحة سلمية بين مؤيدي القذافي ومعارضيه. وما ظهر بعد ظهر الاثنين يشير الى ان المصالحة ما زالت بعيدة المنال. فلم يشاهد سكان بوهادي وقام بعض مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي بنهب وتحطيم منازلهم الخالية. وبدا ان الناس في البلدة - وكثيرون منهم أفراد من قبيلة القذافي نفسه - غادروا المكان على عجل. وفي أحد المنازل التي زارتها رويترز تركت أكواب مازال بها الشاي. وفي منزل آخر كانت الملابس مبعثرة على الأرض بجوار حفاظي نصف ممتلئة. ويبدو ان أياً من كان يقطن هناك كان يحاول تخضير حاجياته لكن الوقت لم يمهله. وغادر صاحب منزل تاركا وراءه جواز سفره. وفي مكان آخر تركت صور زفاف. وكثير من معارضي القذافي كانوا يعتقدون ان سكان سرت يعيشون حياة مترفة ويحصلون على نصيب كبير من إيرادات البلاد النفطية بسبب قربهم من الزعيم الليبي المخلوع. ولا توجد أدلة تذكر على ذلك. المنازل المهجورة في بوهادي متواضعة من طابق واحد مكونة من غرفتين أو ثلاث غرف وغرفة جلوس بها حوضير على الأرض حيث تجلس العائلة لتناول الوجبات على الطريقة الليبية التقليدية. غير انه توجد مؤشرات عديدة على ولائهم للقذافي وهو أمر تسبب في غضب مقاتلي المجلس الانتقالي. ورفرت الاعلام الخضراء لليبي أثناء حكم القذافي على معظم المنازل بينما تم تغييرها في كل الاماكن الأخرى تقريبا يعلم المعارضين بالالوان الاحمر والخضر والاسود. وفي أحد المنازل كانت توجد صورة لصاحبه مع القذافي. والزجاج الذي كان يلف الصورة كان مبهما وكان أحد المقاتلين يشير اليه ببندقية كلاشنيكوف. ومنزل آخر بدا انه يخص شخصاً كان يشغل منصبا رفيعا في جيش القذافي. كانت توجد بالمنزل صور كبيرة للقذافي على الجدران.

### سيف الاسلام يدير العمليات في بني وليد والهجوم عليها خلال يومين

وكان متحدث عسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي أعلن الأربعاء الماضي ان سيف الاسلام موجود في بني وليد، فيما شقيقه معتمد في سرت التي أشار الى ان الثوار باتوا يسيطرون على مطارها ومينائها. وقد دخل مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي الليبي الاثنين قرية قصر ابو هادي مسقط رأس معمر القذافي قرب سرت، ما اعتبر انتصارا له دلالاته في المعركة للقضاء على ما تبقى من قوات الزعيم الليبي السابق.

وكان متحدث عسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي أعلن الأربعاء الماضي ان سيف الاسلام موجود في بني وليد، فيما شقيقه معتمد في سرت التي أشار الى ان الثوار باتوا يسيطرون على مطارها ومينائها. وقد دخل مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي الليبي الاثنين قرية قصر ابو هادي مسقط رأس معمر القذافي قرب سرت، ما اعتبر انتصارا له دلالاته في المعركة للقضاء على ما تبقى من قوات الزعيم الليبي السابق.

### الجزائر تكشف عن وجود ترتيبات لزيارة وفد من المجلس الانتقالي الليبي لبحث العلاقات بين الجانبين

الثورة قبل الحديث عن تبادل الزيارات بين الجانبين. من جهة أخرى ، كشف مصدر دبلوماسي جزائري أن سفير الجزائر في ليبيا عبد الحميد بوزاهر استأنف عمله بالسفارة قبل عشرة أيام. ونقلت صحيفة «الخبير» عن الدبلوماسي قوله «تكفل المجلس العسكري في طرابلس بتوفير الحماية لمقر التمثيلية الدبلوماسية الجزائرية، بعد مفاوضات استهدفت عقب التصريح الذي أدلت به عاتشة القذافي لقناة الرأي السورية». وأوضح نفس المصدر أن السفير بوزاهر دخل طرابلس تحت حماية قوات من المجلس الانتقالي الليبي، بامر من قيادة هذا الأخير، وهو الآن يمارس مهامه بشكل عادي، بعدما كان غادر ليبيا لقضاء عيد الفطر في الجزائر. وكانت أنباء تحدثت عن منع السفير الجزائري من الدخول إلى طرابلس عبر معبر راس جدير التونسي.

وكان متحدث عسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي أعلن الأربعاء الماضي ان سيف الاسلام موجود في بني وليد، فيما شقيقه معتمد في سرت التي أشار الى ان الثوار باتوا يسيطرون على مطارها ومينائها. وقد دخل مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي الليبي الاثنين قرية قصر ابو هادي مسقط رأس معمر القذافي قرب سرت، ما اعتبر انتصارا له دلالاته في المعركة للقضاء على ما تبقى من قوات الزعيم الليبي السابق.

### بدون ماء او كهرباء ويخافون من المقاتلين ويلجأون الى الاماكن المهجورة صحيفة: سقوط سرت لن ينهي حالة عدم الثقة بين سكانها والمعارضة فهم يريدون عودة حياتهم السابقة

وإضافة الى ذلك بحثوا عن ملجأ عند عائلات موالية للنظام القديم. ونقلت عن شخص آخر قوله ان لديه عشر عائلات تعيش في بيته شاكيا عدم وجود ماء او طعام او غاز، وتحسر قائلاً «كنا من قبل نعيش أسوأ من الحيوانات»، كما لجأت عائلات الى مدارس مهجورة واتخذتها مكاناً للقاء حيث بدأ مشرورون شخصاً في الغرفة الواحدة وعلى البلاط. وفي الوقت الذي يقول فيه مقاتلو المعارضة ان لديهم تفويضاً من الشعب الليبي كي يطيح بالنظام الشرير فإن سكان سرت يقولون انهم يريدون الحياة كما كانت من قبل الانتفاضة في شواطئ (غبراب).

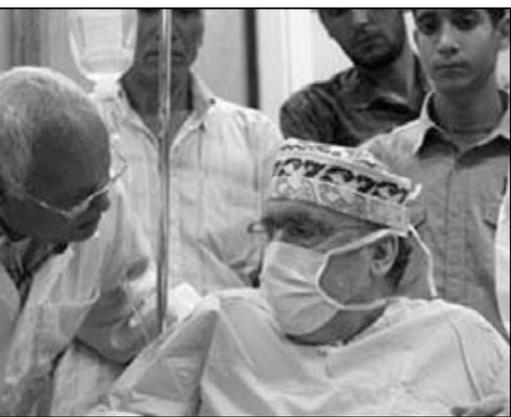
وكانت المدينة هدفاً مهما لطلعات الناتو وتصف بشكل متكرر منذ سبعة أشهر. وقال سكان في المدينة ان كثافة القصف الجوي والصواريخ التي يطبقها المجلس الانتقالي حولت المدينة الى «جهنم» حسب عدد من العائلات الذين نقلت عنهم الصحيفة. وكان عدد كبير من السكان قد هربوا يوم الاحد متوقعين هجوماً جديداً على المدينة ولكنهم خائفون وغير واثقين بقوات المعارضة لجهربوا الى المناطق التي يسيطرون عليها.

وكانت توجد مؤشرات عديدة على ولائهم للقذافي وهو أمر تسبب في غضب مقاتلي المجلس الانتقالي. ورفرت الاعلام الخضراء لليبي أثناء حكم القذافي على معظم المنازل بينما تم تغييرها في كل الاماكن الأخرى تقريبا يعلم المعارضين بالالوان الاحمر والخضر والاسود. وفي أحد المنازل كانت توجد صورة لصاحبه مع القذافي. والزجاج الذي كان يلف الصورة كان مبهما وكان أحد المقاتلين يشير اليه ببندقية كلاشنيكوف. ومنزل آخر بدا انه يخص شخصاً كان يشغل منصبا رفيعا في جيش القذافي. كانت توجد بالمنزل صور كبيرة للقذافي على الجدران.

#### لندن - «القدس العربي»:

تواصل قوات المعارضة التي تدير البلاد حصارها لآخر معقلين للوقت المؤبد للعقيد القذافي. وكان المجلس الانتقالي قد ربط عملية تشكيل حكومة انتقالية مع الخلاف على صورتها بعد تحرير البلاد كاملة من قوات النظام السابق لكنه عاد وأعلن ان البلاد صارت في حكم الحرية ولها ولد أعلن مرة أخرى عن تشكيل قادم للحكومة. في هذه الأثناء يعيش سكان مدينة سرت كارثة انسانية بعد ان اكتظت المستشفيات بالجرحى والجثث، فيما قطع الحاصرون الماء والكهرباء عنها مما أدى الى محاولة الكثير من سكانها الرحيل وهم معهم قصص عن المعاناة الانسانية. ويراى سكان المدينة مسقط رأس الزعيم السابق ان المعركة لكسب قلوبهم من النظام الجديد لم تتحقق بعد، فهم يشترطون

## المقرحي: عملي كان اداريا.. وطول عمري لم أسيء لليبيين ولم أسيء لأحد في حياتي



عبد الباسط المقرحي

كان سيخاطر بفقدان حياته». وقال المقرحي ان المقرحي كان مشروطا بموافقة على ان يكون متاحا للاتصال به من خلال الهاتف او عبر الفيديو مع مسؤولين من ادارة العدل الجنائي في ايست ريفروشير وهي منطقة في اسكتلندا كانت عائلة المقرحي تعيش فيها اثناء سجنه. وقال متحدث باسم مجلس ايست ريفروشير «ادارة العدل الجنائي تراقب وقت الافراج عنه». وأضاف «نواصل مراقبته بانتظام ولم يخالف اي من الشروط التي فرضت عليه في اطار ذلك الترخيص». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزارة الخارجية البريطانية. (رويترز)

بأبه وخشوا له. سياراتي ببسر قوهم.. سيارتي وسيارة زوجتي واولادي.. ما فيش سيارة للدولة الليبية.. ببسر قوهم. بابي الرئيسي يكسره.. مرة يقولوا هذا.. وعرة يقولوا هذا... وذكر انه تم حرمانه من العلاج الذي قال انه منصوص عليه في الاتفاق الذي عاد بموجب إلى ليبيا من اسكتلندا. وأوضح «أنا عوملت معاملة ليه مش كويسة لما رجعت. توي في الأحداث هذه الأخيرة وخاصة في الشهر الأخير.. كل الأودية نصقت علي وفي الأخير يقولوا لي في الطبي امشي زور زيكي الآخرين رغم ان الاتفاقية بينا وبين بريطانيا». «الدواء ثاني عندي ما زال أربع حبوب منه.. بعد أربع ايام ح يتم الدواء هذا». وتابع «بدي أموت في بيتي وبين أهلي. أتمنى من الله سبحانه وتعالى ان أرى بلدي موحدا ما فيهبش قتل. أتمنى حقن دماء الليبيين.. أتمنى الخير لليبي». وشككت سارة لاسون (87 عاماً) وهي من سكان لوكربي فيما اذا كانت حقيقة تفجير الطائرة فوق لوكربي ستظهر قريباً. ولا تزال لاسون تعيش في شارع شيرود كريسنت حيث دمرت الطائرة منازل ووقلت 11 شخصاً. وأضافت لرويترز عبر اتصال هاتفي بعد المقابلة مع المقرحي «لا اعتقد انه (المقرحي) فعلها... شخص ما فعلها ايضاً. ربما كان عليه القيام بمهمة واضطر للقيام بها والا

ومضى يقول «وزير العدل الاسكتلندي قرر الافراج عن السيد المقرحي لاعتبارات انسانية بموجب اجراءات القانون الاسكتلندي ودون النظر الى أي عامل آخر». وقال المقرحي في المقابلة ان جيم سواير والد أحد ضحايا التفجير والذي طعن في قرار المحكمة بقي على اتصال معه. وأضاف «أول أمس بحث لي الدكتور سوايري ميل (رسالة بالبريد الالكتروني) يقول لي فيه دواء جديد.. مسكين يحاول يساعدني يقول لي كيف تحصل الدواء هنا». وتابع انه لا يعرف الكثير عن الظروف المحيطة بالاطاحة بالقذافي وان الجماعات المسلحة التي اسقطت القذافي هاجمت منزله وعاملته بطريقة سيئة. وقال مستخدماً المصطلح الذي يصف به الكثير من الليبيين الحركة المناهضة للقذافي «أنا ما عنديش مشكلة مع أحد ولا نعرف 17 فبراير ولا نعرف انا... حتى ما نعرفش ايه المناسبة اصلاً.. أنا انسان مريض وما نتابعش الأخبار... هذا كلام ما تسالوهوش لو واحد مريض يقابل ربه في أي لحظة». وقال في إشارة إلى طائرات حلف شمال الأطلسي التي تصف مواقع في ليبيا «انا كل يوم نسمع طائرات تضرب من فوق.. كل يوم ما نرقدش». وأضاف «حوشي انتهب حرمته.. كسروا

بسيلة في سروري يشبه أسرة المستشفيات. وكانت جانبته انوية اوكسينج لكنه لم يستخدم قناع الاوكسينج خلال الحديث. وكان اعضاء من عائلته معه في الغرفة. وقال المجلس الوطني الانتقالي الليبي الاسبوع الماضي انه سيتعاون مع الحكومة الاسكتلندية بشأن الدور المحتمل لآخرين في تفجير 1988 وهو الهجوم الذي يحرس الحكام الجدد في ليبيا على ان يتأوا بانفسهم عنه. وكان المجلس الوطني الانتقالي الليبي وصف قضية لوكربي بانها أغلقت وقال ان اي تحقيق لن يشمل القرحة الذي كان يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن اسكتلندي قبل الافراج عنه. وقال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السابق ان لديه أدلة على ضلوع القذافي في تفجير لوكربي، وكانت المحكمة قد برأت المتهم الثاني في القضية الامين خليفة فحيمه. وقال متحدث باسم الحكومة الاسكتلندية ان المقرحي «كان رجلاً مريضاً للغاية ويحضر لصابته بسرطان البروستاتا في مرحلة متقدمة». وأضاف «لقد حوكم وادين في ظل النظام القضائي الاسكتلندي بموجب اتفاق دولي. مثملاً كما الحال دائماً في هذه القضية فإن جريمة لوكربي ما زالت تحقيقاً مفتوحاً في ضوء إدانة المقرحي على اساس انه لم يصرّف بمفرده».

غضب الكثيرين من اقارب الضحايا والذين كان من بينهم 189 امريكي كما انتقد الرئيس الأمريكي باراك اوباما قرار الافراج. وطالب عدد من الساسة امريكيين بتسليمه للولايات المتحدة. وقالت الولايات المتحدة الاثنين انها ما زالت تعتقد ان المقرحي يجب ان يكون خلف الضحايا. وقالت فيكتوريا تولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية «...ما كان يجب قتل ان يخرج من السجن... ما زلنا نعتقد ان المكان المناسب للمقرحي هو خلف القضبان وسنواصل شرح الاسباب لليبيين». ونفى المقرحي الذي كان ضابطاً للمخابرات خلال حكم القذافي القيام بأي دور في انتهاكات حقوق الانسان التي يشتهبها انها ارتكبت خلال حكم القذافي. وقال «عملي كان اداري طول عمري. لم أسيء لليبيين.. انا لم أسيء لأحد في حياتي». ووصف المحاكمة التي قادت إلى ادانته بانها مهزلة. وقال ان الاجراءات القانونية جرت في محكمة هولندية بموجب القانون الاسكتلندي. وقال «محكمة كامب زايسيت حسب فهمي هي أصغر بقعة جغرافية في العالم حوت على أكبر عدد من الكذابين.. أنا عانيت من الكذابين في محكمة كامب زايسيت أكبر مما تصوروا». وكان المقرحي يردد مستنداً بزاوية

#### طرابلس - من محمود الغرياني:

قال عبد الباسط المقرحي الذي ادين بتفجير طائرة ركاب فوق لوكربي عام 1988 مما اودي بحياة 270 شخصاً ان هناك مبالغة في الدور المنسوب له وان حقيقة ما حدث ستكتشف قريباً. وتحدث المقرحي - الذي افرج عنه من سجن اسكتلندي قبل عامين لمعاناته من سرطان في مرحلة متقدمة - مع رويترز من فراره حيث يردد في منزله بطرابلس. وظهر المقرحي شاحباً وكان يتنفس بصعوبة وقال انه يعتقد انه لن يعيش اكثر من بضعة اشهر. وقال لتلفزيون «رويترز»، «قريباً في حدود شهر من الآن سترون حقائق جديدة للعالم. انا لا اريد ان اتكلم في ذلك لان فيه من يتولى ذلك هم نفسهم». «الغرب كبرني بطريقة كبيرة فارجوكم خلوني بالله انا عندي أيام ولا اسابيع ولا شهور». وادين المقرحي عام 2001 في تفجير طائرة بان امريكيان الرحلة رقم 103 وهي في طريقها من لندن إلى نيويورك في 21 كانون الاول (ديسمبر) عام 1988. ولقي كل من على متنها وعددهم 259 شخصاً حتفهم بالإضافة إلى 11 آخرين على الارض في بلدة لوكربي الاسكتلندية نتيجة تساقط الحطام. وأشار الافراج عنه لاسباب انسانية

**انتشار القصص والحكايات عن تمويل فلول نظام مبارك للفضائيات والصحف.. وابن هيكل يؤكد نزوله ميدان التحرير وينفي علاقته مع جمال مبارك**

# حديث عن مؤامرة للوقية بين الشعب والجيش.. وتحذير صحافيين وكتاب من العمل لحساب الجنرالات



## تساؤلات حول مالكي الاعلام الجديد

والصرخة الثانية كانت صادرة عن صفحة «الراديو والتلفزيون» ومطلقها زميلنا امين الشندوبلي وقال بعد ان هذه قليلا: «تساؤل آخر عن اميراطور الاعلام الجديد محمد الامين صاحب قنوات «سي بي سي» الذي اشترى النهار ومودرن كورة وينوي شراء عدد اخر من القنوات المصرية، فما الذي شجع الامين على ترك المقاررات والقنوات ليتحول الى الاعلام، وهل مئات الملايين ينفقها من حسابه ام له شركاء غير معروفين لهم اهداف غير معلنة ايضا.

سوق الاعلام الخاص الان يمكن ان يتحسول ارضا خصبة لغسيل الاموال او تمويل من دول خارجية تريد السيطرة على الراى المصرى في هذا الوقت الحرج من تاريخ مصر الذي تلعب فيه دول خارجية دورا قذرا لاحداث فوضى خلاقة وعدم استقرار ليصلوا في النهاية الى افضال ثورة الشعب المجيدة..»

## خشية من شراء اموال الفلول للمناصب

وبعدھا بيوم اى الاثنین سمعت صرخات واستغاثات اخرى صادرة من زميلنا بـ«الشروق» واحد مديري تحريرھا وهو عماد الدين حسين جاء فيھا: «استمرار الوضع على ما هو عليه منطقي لانه عندما نسمح بقيام احزاب للفلول ونسمح لكل اعضاء المجالس السابقة بالترشيح وربما الفوز استغلالا لاملوالمهم وعائلاتهم ونترك كل قادة الجهاز الاداري كما هو فالرسالة الوحيدة التي تصل لقوى الثورة هي، نعم سقط حسني مبارك والشخص وبضعة مساعدين له، لكن كل نظامه لا يزال يعمل بتمثي الفاعلية، والاطر ان هذا النظام سيقلب على انصار الثورة في اول لحظة يشم فيها نفسه ولذلك وحتى بمنطق المصلحة فقط، فعلى اهل الحكم سرعة عزل الفاسدين والمفسدين».

## مصر تعيش الفوضى

## وبحاجة لخارطة طريق

ورغم كل هذه الاستغاثات والتحذيرات فقد ظهر زميلنا وصديقا ورئيس مجلس ادارة «الاهرام» السابق وعضو المجلس الاعلى للسياسات التابع لامانة السياسات التي كان يرأسها جمال مبارك، ورئيس جمعية القاهرة للسلام التي تدعو والعياذ بالله الى التطبيع مع اسرائيل، وهو الدكتور عبد المنعم سعيد ليقول في نفس اليوم في «الاهرام»: «ما يجري حاليا في مصر هو حالة فيها مزيج من الفوضى وما تبقى من استقرار توفره الدولة التي باتت هي المجلس العسكري والقضاء والبيروقراطية.

الواضح ان كل الاطراف لا يوجد لديها وقت للتفكير او المراجعة، والذين يلومون المجلس لانه ليس لديه خريطة طريق، لا يوجد لديهم الشجاعة لكي يقدموا برنامجا زمنيا وعمليا للانتقال السلمي للسلطة نجد في نهايته برنامجا ورئيسا مدنيا منتخبا انتخابا حرا وزيهيا.

كل ما نحتاجه الان هو ان نصل الى بر الامان بعيدا عن الفوضى والضيغ العواصف، وبعد ذلك نبدأ في اصلاح الشريعة ومن بعدها نمدها بوسائل تجعلها أكثر سرعة وكفاءة وقدرة على اسعاد رعاكها..»

## مطالب بابعاد اعضاء

## الحزب الوطني المنحل عن السياسة

ولم يكن عبد المنعم المسكين يدري شيئا عن المذبحة التي يتم تجهيزها له هو واصحابه من الفلول، فقد نضرت «الاهرام» في نفس العدد مقالا للدكتور اشرف ابو العلاء عناته - ويسألونك عن الفلول - وكانها بذلك تريد ان تثيراً من رئيس مجلس ادارتها السابق فترك ابو العلاء يقول وهو يوجه نظرته ناحية سعيد: «طالبت القوى السياسية بعد الثورة المجلس العسكري باصدار مرسوم بابعاد اعضاء الحزب الوطني المنحل عن الحياة السياسية مدة خمس سنوات على الاقل حفاظا على الثورة من اعدائها، وضمانا بلوغ المرحلة الانتقالية نهايتها بسلام وتحقيقا لاهداف الثورة، الا انه ليس كل ما يتنمناه الشعب بناله، وهذا ما اطلق الفلول من جهورها وتحولت الفئران المدعورة الى وحوش عاوية تصول وتجول ويتسلل الاحزاب حتى وصل عددها ثمانية، واليوم يحاول هؤلاء المنافقون ان يتسللوا انفسهم غسيل البشر على غرار غسيل الامول، ليعيدوا خداعنا مرة اخرى وكان الشعب المصري الذي يشكل الشباب نحو ثلثيه اصابه الزهايمر، ومرة اخرى ينطبق عليهم قوله تعالى «خادعون الله والذين امنوا وما يعدون الا themselves وما يتبعون...» في قلوبهم مرض فرادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون.»

ولحق فان الفلول ليسوا فقط الملايين الثلاثة التي دخلت حزب الشيطان الاصر، بل هناك الالاف متلهم من سدنة الاحزاب القديمة والذين تحالفوا مع الشيطان الاكبر مباحث عمليا للانتاة، وكانوا له خداما واعوانا ولا نملك الا ان نقول الحمد لله الذي عافانا من هؤلاء واولئك ومن علينا بالثورة وجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.»

للمعازفة، رد قائلا «خليهم يتسلوا» هكذا بلغت الاستهانة..»

لكن الغريب في الامر ان مبارك نفسه اصبح هدفا يتسلى به الناس جميعا،

حتى تلاميذ المدارس الصغار، كما علمنا بذلك من زميلنا الرسام بهـ«اخبار اليوم»،

هانى شمس حيث كان رسمه في ملحق النهار اجازة، عنوانه وزارة التعليم

تسحب ثلاثين الف كتاب مدرسي عليها صورة مبارك وتلميذ يقول لزميله:

– اترك بيجدثوا المناهج وها يتزلوا صورته الجديدة وهو في القفص.

## مبارك سيتم عقابه ان شاء الله

هذا وقد توقع صاحبنا الوفي الدكتور حسن الحيوان في مقال له بهـ«الوقد» يوم الاثنین، ان مبارك سيتم عقابه ان شاء الله، مهما تلاعب في ادلة ادابته،

وقال مبشرا الصابرين: «معظم حكام المنطقه والعالم لا يريدون قصاصا عادلا

من مبارك، الخلاصة: لا بد ان تتوقع صدور احكام مخففة ضد مبارك ولا اجد ما

يخفف عنا هذه المناسة الشاملة الاحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في

صحيح البخاري «انكم تختصمون الي ولعل احكم الحن بحجته من بعض

فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقله فائما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها»

والمقصود ان القاضي حتى الرسول لا يحكم الا بما هو متاح له من الادلة المتاحة

وشهادات الاطراف والشهود مع احتمال ان يفلت الظالم مهما كان فاجرا من

جزاء الدنيا لانه يمتلك لحن القول اي التأخير على كل الترتيبات اللازمة من

شهادات الشهود والمستندات والتلفيقات وخلافه مما يلزم القاضي ليحكم

به، «الامر الذي امتلکه مبارك بلا شك» لكنه من المستحيل ان يفلت هذا الظالم

من عذاب الآخرة، لا توجد ذرة من الشك في ان مبارك يستحق اقصى عقوبة

على الاطلاق وما زلنا نأمل كثيرا في النقص العادل في طريق الضغوط

السياسية المدعومة بالارادة الشعبية لتفعيل قانون الغدر لمعالجة هذه القضية

التاريخية.»

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت ابرز اخبار وموضوعات صحف مصر ليوم امس عن قيام المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى بافتتاح طريق الجيش السريع الذي يربط بين الجيزة واسيوط بطول ثلاثمائة وتسعة كيلومترات، والذي نفذه جهاز الخدمة المدنية بالجيش وتكلف اكثر من الف مليون جنيه قال انها من الاموال التي وفرها الجيش من تشغيله طريق القاهرة للسخنة السريع الذي اقامه دون ان تتكلف الدولة جنبها واحدا واكد ان الوضع الاقتصادي يبنذ بالخطر ما لم تتم العود بمسرعة الى الانتاج وينذ الطوارئ سيتم الغالؤها بعد استقرار الاوضاع، ودخل طنطاوي في عدة قفشات وهو يعلق على الهجمات التي تعرض لها بعد سيره بين المواطنين في شارع قصر النيل ليلا بملابس مدنية وتركزت على بدلته الانيقة قائلا: عايزيني البس بدلة مقطعة.

وتواصلت الاعتصامات بسبب المطالب الفتوية لسائقي هيئة النقل والاطباء، واقباط ومسلمون حاصروا مبنى محافظة اسوان بعد تعرض كنيسته في قرية الميرنات بمركز ادفو للجوم، ووجد المسؤولون انها لم تكن كنيسة وانما مضافة اراء مالكاها دون الحصول على تصريح تحويلها

الى كنيسة، واخذت الصحف والمجلات تعيد ذكريات البطولات في انتصارات حرب اكتوبر، وانتخابات نقابة الصحافيين بعد اسبوعين، ونقابة

الحامين، وتصريحات وزير العدل المستشار عبد العزيز الجندي لهـ«الاهرام» بان قانون الغدر سوف يتم تفعيله بعد ايام فور الانتهاء من تعديله،

بحيث تقوم النيابة العامة بتوجيه الاتهامات وتتم المحاكمات امام الجنائيات، وفرض العزل السياسي على قيادات الحزب الوطني والنظام السابق

لدورة واحدة من دورات مجلس الشعب اى خمس سنوات بدلا من دورتين وذلك تحقيقا للاستجابة لطالب الاحزاب والقوى السياسية، واجتماع

عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية وتخلف محمد البرادعي واتفقوا على توجيه رسالة للمجلس الاعلى للقوات المسلحة لانهاء المرحلة الانتقالية

في موعد نهايته نهاية شهر مارس القادم، واستمرار محكمة جنائيات الجيزة نظر قضية قتل المتظاهرين في كرادسة المتهم فيها عدد من الضباط

وتمكن احد شهود الاثبات من التعرف على احدهم وهو في القفص بينما كان يحاول الاختباء وراء زميل له، فصاح الناس الله اكبر، ومساء الاثنین

استضاف زميلنا الاعلامي اللامع يسري فودة رجل الاعمال واحد مديري شركة هيرميس وابن استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل، احمد، وقدم

فيديو اظهر اشتراكه في مظاهرات ميدان التحرير اثناء الثورة، ونفى تماما اى علاقة عمل بينه وبين جمال مبارك، وقال ان جمال لم يقم بدعوته في

الحفلات اللتين اقامهما بمناسبة زفافة في القاهرة وكان عدد المدعويين فيها الفين وفي شرم الشيخ وكان عددهم خمسمائة، ان له طلب مقابلته

ثلاث مرات ولم تتم، ومشاركة جمال في احدى الشركات المتفرعة عن المجموعة لا علاقة لها بشركة هيرميس، والى بعض مما عتدا.

الحزب الوطني مرة اخرى لافساد الحياة السياسية في مصر، او التسلل عبر طريق المادة الخامسة عن طريق الثلث الفردي للاحزاب القوية لتضع اغلبية غير حقيقية في مجلس الشعب وهذه كلها عيوب يمكن معالجتها لو ترك الامر للجنة قانونية مؤمنة تقوم على القوانين التي تمنع حدوثها. معظم العقلاء يرفضون حالة الطوارئ وبطالون بوضع حد زمني لها او على الاقل تعليقها في اثناء الانتخابات ولكن احدا لا يستطيع الغاء قانون الطوارئ وقد يكون من الضروري تعديله لكي يواكب تطور الحريات وحقوق الانسان، ولكننا لا يجب ان نجعل من هذه المشكلة عقبة امام اجراء الانتخابات والتهديد بمقاطعتها، مثلها مثل المراقبة الدولية للانتخابات التي تقتصر على المشاهدة والمتابعة والملاحظة.»

الحزب الوطني مرة اخرى لافساد الحياة السياسية في مصر، او التسلل عبر طريق المادة الخامسة عن طريق الثلث الفردي للاحزاب القوية لتضع اغلبية غير حقيقية في مجلس الشعب وهذه كلها عيوب يمكن معالجتها لو ترك الامر للجنة قانونية مؤمنة تقوم على القوانين التي تمنع حدوثها. معظم العقلاء يرفضون حالة الطوارئ وبطالون بوضع حد زمني لها او على الاقل تعليقها في اثناء الانتخابات ولكن احدا لا يستطيع الغاء قانون الطوارئ وقد يكون من الضروري تعديله لكي يواكب تطور الحريات وحقوق الانسان، ولكننا لا يجب ان نجعل من هذه المشكلة عقبة امام اجراء الانتخابات والتهديد بمقاطعتها، مثلها مثل المراقبة الدولية للانتخابات التي تقتصر على المشاهدة والمتابعة والملاحظة.»

## اصحاب اجندات وتمويل خارجي يسيئون للجيش

اما زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير جريدة «الاسبوع» وعضو مجلس الشعب السابق مصطفى بكري فقد هاجم من قال عنهم انهم اصحاب اجندات وتمويل خارجي بهدف الاساءة للجيش وطالبه بان يتخذ الاجراءات القانونية

لحماية صرهي امي نفسه، قال ان الهدف الاول لاصحاب الاجندات قد تحقق وهو الاساءة للشرطة وازاف: «جاء الدور على الجيش انه الهدف الحقيقي

يريدون جر الناس الى صدام مع القوات المسلحة، بدأوا خطتهم بالاساءة الى

رئيس المجلس الاعلى، تعالوا على المشير باشعباره رمز المجلس، قالوا انهم

اذا ما نجحوا في تعطيل هذا الرمز والاساءة اليه والى سمعته فيقبة الاهداف

ستكون سهلة بالتأكيد، راوحا يبعثون عن الوسيلة التي ينفثون بها، ويسفرون

كل شيء على طريقهم يحملون الرجل ومجلسه مسؤولي الانهيار، اطلقوا

اتهاماتهم الكاذبة واطلقوا شعارات بذيئة وراوحا يحطمون كل الحواجز

والمرحمت.

الجيش يقضي، الضباط والجنود يرفضون والمشير صامت، باله طويل،

ينتظر، البلد على شفى الفوضى، الانهيار الاقتصادي يمضي سريعا.

الانفلات الامني تتسع دائرته والمشير لا يزال امل، انه يريد ان يسلم السلطة

سريعا يابل قدر من التفويض، ولكن ترك الاوضاع تهم بهذه الطريقة يمكن

ان يمضي بالوطن نحو الامان والانتفاذ؟ هذا امل اذمت الامور بهذه الطريقة،

يمكن ان يكون هناك وطن من الاساس؟

اليك ايها الرجال يا من وفقت الي جانب الثورة، يا من حملتم ارواحكم على

اكتفكم وانتصرتم للشعب، انا حائر في موقفكم، وغيري كثيرون، لصلحة من ما

يجري وماذا تترك البلاد هكذا تسقط رويدا رويدا، اين هو الحسم العسكري

لمصلحة البلاد والثورة، لماذا لا تواجون البلطجية والمخرفين بكل قوة، لماذا

تتركون الساحة هكذا، لماذا لا تحاسبون كل من باع الوطن وقبض ثمن البيع،

لماذا انتم جذرون ومتردون، لماذا تركتم البعض يتجراون، اذا لم تكن تلك هي

الفوضى فما حيثيات الفوضى، انفلات في الشارع، قطع طرق، تعطيل العمل

والانتاج، انهيار صناعة السياحة، اوضاع اقتصادية متدريه، فساد لا يزال

على حاله، فلول تستيطر وتهيمن، حكومة مغيبه خائفة مدعورة، اعلام يباع

ويشترى، مزادات واجندات لا اظنها حلقة كما يقول كثيرون فانتم اشرف

من ذلك، وتاريخكم العسكري وموقفكم من الثورة خير دليل، اصبرتم اكثر

حذرا شانتكم شان هؤلاء المتقنين المدعورين من الاتهامات التي تلقى جزافا، لقد

وقفنا واستوقف مدافعين عن المؤسسة العسكرية بكل ما نملك، ولكن ما يجري

الان وعدم الحسم مع المجلس العسكري لكثير من الاوضاع جعلتنا نتسال لماذا

انتم صامتون، الشعب معكم ويؤمن بدوركم ويتقن في احترامكم لو عودكم،

ويدرك انكم انتم حائط الصد الوحيد في مواجهة المأمرات التي تحاك ضد

الوطن، فلماذا تتركون البلاد تمر نحو الهاوية.

نعم نريد الحسم مهما علت اصوات المتأمرين، نريد التصدي ومواجهة الثورة

المضادة، نريد حماية الدولة والتصدي لمخططات الفوضى الهادمة التي تهدف

الى تقسيم الوطن، ودعوة قوى الخارج للتدخل تحت اي مبرر واي حجة.»

## دخول مبارك القفص وهو نائم اهانة لمصر

والى مبارك ومحاكمته التي قال عنها موضحا ومفسرا زميلنا وصديقنا يوسف القعيد يوم الأحد في «الايثار»: «منظر الرئيس السابق او الخلوغ وهو يدخل القفص نائما على ظهره كان مأساويا، وقد استحضرت الجماهير دخول صدام حسين قفصه في بغداد على قدميه رغم الخلافات الشديدة في المشهدين، ففي بغداد احتلال اجنبي وفي القاهرة حكم وطني انتقالي، لكن نقطة الالتقاء الاساسية كانت اداء رئيسيين عربيين وقفا في القفص بعد سنوات حكم طالت ام قصرت.

ان ما يحاكم بسببيه رئيس مصر الخلوغ جرائم مدنية لا علاقة للمؤسسة

العسكرية المصرية بها ابتداء من قتل المتظاهرين او وقف القتل، وانتهاء عند

التضحية بمصالح الوطن العليا، مروروا بتفاصيل الفساد التي لا تنتهي، كل هذه

تصرفات شخصية استندت لهالة المنصب والسلطات المطلقة التي يتمتع بها

الرئيس في الكيان المصري ولم تستند لكونه ضابطا سابقا بالقوات المسلحة

ولا قائدا لقواتها الجوية في حرب اكتوبر.»

## كيف كان الملك فاروق يخرج الوزراء

ومن الذين يتضايقوا جدا جدا من مبارك في نفس اليوم وتضامن مع يوسف كان زميلنا في «المساء» محيي السحري الذي قال: «كان الملك فاروق غاوي احرص لرؤساء الوزراء عن غير حزب الوفد، وذلك خلال تصرفات يقوم بها من غير دون ان يخطر بها الوزارة، والغريب ان رؤساء الوزارة لا يبدون اى

احتجاج وهو ما كان يفعل مثله الرئيس السابق، وكما صرح مرارا بان التغيير

الوزاري يكون في جيبه وعندما يسأله الصحافيون يقول لا تغيير وزاريا في

الوقت الحالي، ثم يفاجا الجميع بالتغيير، ولم تكن استهائته فقط بالحكومة

وانما امتدت الى زعامة الاحزاب، وبعد الانتخابات البرلمانية سنة 2010 عندما

قيل ان الانتخابات مزورة سخر قائلا ايدا الذين خسروا فشلوا في الحصول

على اصوات الناخبين، وعندما قالوا له البرلمانيون القدامى سيسلكون برنامجا



## تسعى روسيا الى زيادة تدخلها ومشاركتها في الشرق الاوسط بعد الربيع العربي حفاظا على مصالحها وهذا هو سر الانقلاب الاخير في روسيا

### الربيع العربي: يتجه للسعودية

حصرت امريكا ودول الغرب عنايتها أكثر في ما يحدث في شمال افريقيا - في مصر وتونس وليبيا - وتركت للسعوديين مجال عمل واسعاً في منطقة تأخيرهم المباشرة. وسبب ذلك اذا استثنينا النفط السعودي والشراكة الناجحة مع عبد الله هو ان الغرب لم يشأ إضغاف العدو الأكبر لإيران في العالم الإسلامي.

وهنا فإن المفارقة هي أنه من بين كل الأحداث التي أوجبت الاهتمام على أزعاجه بن علي ومبارك والذافي عن مقاعدهم، رغم أن كثيرين في العالم قد استشعروا في أنفسهم بان الربيع في مصر وتونس وليبيا يوشك ان يصحح غائماً بل ما طاراً.

مهما يكن الامر فإن المفارقة الساخرة هي ان الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، وهو كايح الربيع في الخليج وأحد معارضي كل الانتفاح في العالم العربي، واحد من المساهمين الكبار (لا بالمال، من أجل التغيير) في المسار التاريخي.

فبعد الله أعطى الربيع العربي الهدية المحسوسة الكبرى وهي حق النساء في التصويت.

لم تحب السعودية، اذا لم نشأ البالغة، الاضطرابات في الشارع العربي، فقد تابعت المملكة المحافظة جداً بقلق انظار الانظمة العربية وأوجب تأثير الدومينو على الملك عبد الله ان يرد، وبين أهم حليف ل واشنطن للامريكيين انه ينبغي عدم المس بسياسته الخلفية.

وهكذا نجح في أن يقم مادياً (شاركت قوات سعودية في تفريق المظاهرات) التمرد الشيوعي في البحرين وفي أن يمنح رئيس اليمن علي عبد الله صالح لمجاً وأن يقم بالطبع من غير أن يعترض أحد تبايشر التمرد الشيوعي الذي نشب شرق السعودية في شهر آذار (مارس)، في حين كان يمنح المواطنين سلسلة فضلات اقتصادية.

#### بوعز بسموت

فلاذيمير، وهذا التشخيص صحيح جزئياً بالطبع فقط لأن خطابة الكرملين تبدو على هذا النحو تقريبا:

«ان الاهتمام بالامن والاستقرار هو الذي يُعلى نظرتنا الى الربيع العربي. فالاسد قاتل والقذافي مجنون لكننا كنا في فيلم استبداد عناصر اسلامية وتأثير البراتي بنظام شمولي علماني، في العراق. قد يكون لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط تأثيرات في القوقاز وروءاها، يجب على روسيا ان تهتم بنفسها ويجب على اسرائيل ان تكون في مقدمة القلقات: فالسلاح الليبي أخذ يخبئ في غزة».

يقول الروس «اننا ورنشنا الاعتراف بالذولة الفلسطينية عن الاتحاد السوفييتي في 1988 كما ورنشنا الاعتراف بالدولة اليهودية في سنة 1947. وقد أزيل الطرق المباشر الى تجريد المستوطنات من خطة الرباعية، بموافقتنا، في اطار صفقة أزيل فيها طلب الاعتراف باسرائيل باعتبارها دولة يهودية - وهذا تعريف مفهوم من تلقاء ذاته».

ويلخص الروس قائلين: «برهن او باماني في اليوم أفضل مما كانت»، وبحسب ما يرى فيغيتي ستانوفسكي، رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط في موسكو، فان بوتين محب للسامية، ولو ان اسرائيل كفت عن السلوك المباشر الى تجريد المستوطنات لتتمتع بمعاملة روسية تفضيلية.

بين المراقبين من ينظرون الى بوتين ويرون ليريمان، ويستمعون لافيغودور ويسمعون



الربيع العربي جعل «بوتين» أكثر تشددا تجاه الغرب

تطوير العلاقات مع روسيا هدفا مركزيا انها الامن ووزارة الخارجية: فيحسب أحد المذاهب فإن «الروس لا يكونون عن البصق في وجه اسرائيل»، ويذكر أصحاب هذا الرأي من جملة ما يُذكرون به تزويد سورية بالسلاح المتطور والاتصاف بالرباعية روسيا بحماس، مخالفة ميثاق الرباعية وبحسب مذهب آخر، طرا تحسن امد على العلاقات في العقد الاخير، ويزعم وزير الخارجية افيغودور ليريمان الذي رأى في

المصير في مناطق الاتحاد الروسي؛ وهو يناضل ايضا للاعتراف باستقلال كوسوفو. وفي مقابل هذا عندما يكون الحديث عن الفلسطينيين فإن «الربيع» يزهز بالذات: فالصوت الروسي في مجلس الامن مدسوس عميقا في جيب محمود عباس، وهو نفس الصوت الذي منع ذكر «الدولة اليهودية» في مخطط الرباعية الاخير.

كل ذلك مركز اختلاف في الوساو وجهاز

#### أدار بريمر

■ من المؤكد ان متتجي الدمى في روسيا مشغولون جدا في هذا الايام، فقد انقضت عهد «مصر كأنما»، ولم يعد خط انتاجهم الاخير ذا صلة. من الواجب عليهم ان يعيدوا الدمى الى أحجامها الطبيعية، فيوتين الصغيفر سيكبر مرة اخرى، وسيضطر مدقيداف الكبير الى أن يتكمش قربه.

ان الوسواس بسبب التبديلات المتوقعة في القيادة أصاب الليبراليين ايضا، فسارعوا الى طبع منشورات فلاذيمير بوتين - الرئيس القديم - الجديد مرة اخرى قريبا - في صورة برسجنيف، وتم لباسه بزة عسكرية وزين بأوسمة سوفيتية، بل نما له حاجبا بريجنيف.

«مباركة العودة الى الاتحاد السوفييتي»، يريد الحلون تحذيرنا من «بوتين الثاني» - الذي سيعزز روح القومية، ويؤكد المشاعر المعادية للغرب، ويهمل سياسة البدء

مع جديد التي قاربت في اطارها روسيا مدقيداف الولايات المتحدة في مدة او باماني. ان بوتين يطمح الى ان يعيد لبلاده مكانة القوة العظمى التي فقدها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي؛ ولن يكون من الممكن عدم التفكير بهذا في الشرق الاوسط ايضا.

ان «ربيع الشعوب العربي» بسبب نضام بوتين، ومعركة حلف شمال الاطلسي في ليبيا تثير اشتمؤازة؛ وهو يعارض بشدة تدخلها بسورية، بل انه أحبط مبادرة اوروبية الى فرض عقوبات على نظام الاسد القاتل، وهو يقم بشدة كل محاولة شيشانية او داغستانية او انغوشية او غيرها للتعبير عن تقرير

## المصالح الاسرائيلية لا تتطابق مع المصالح الامريكية وهذا يعرض صورة ومكانة امريكا في الشرق الاوسط لازمة عميقة

### اسرائيل تضعف امريكا

انها يشايعان وجودها الديمقراطي مشايعة كاسحة، لكنه كلما قوي التصور الدولي والامريكي ان السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين تضر اضرارا شديدا بالصورة القومية للولايات المتحدة، قد يتضرر ايضا بل بين دول غربية، كثرت ايضا التساؤلات في العاصمة الامريكية عن اسهام اسرائيل في الصلحة القومية الامريكية.

هل اسرائيل نخر أم عب؟ هذا سؤال قديم في واشنطن، ميز مد رئاسة بوش الاب والابن والرئيس كلينتون، لكنه يزداد قوة في الفترة التي بدأ فيها ضعف يزداد لكمانة الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى، وصورتها ومكانتها في الشرق الاوسط في أزمة عميقة: «نحن في حضيض من جهة مكنتنا والثقة بنا في الشرق الاوسط لم نعرف له مثيلا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية»، قال لي في المرة

الاحيرة السناتور الجمهوري السابق شك هيغل، الذي يعمل اليوم رئيسا مشتركا للجنة الاستشارية للرئيس الامريكي في الشأن الدبلوماسي على اسرائيل.

اذا لم يُسمع رد يهودي حازم فيسبب ذلك في تعزيز المصممين في الادارة على ارض الواقع، ويتبرخ الضغط الفلسطيني على حسابنا، ويتبرخ الضغط على الادارة للاستمرار في النهج الذي خطه او باماني في الامم المتحدة، ويتخلص ليصبح حيل انتخابات لاجتذاب الاصوات اليهودية والمناصرة لاسرائيل الى العسكر الديمقراطي.

#### البروفيسور يوسي شاين

■ كلما زاد تعلق اسرائيل بالولايات المتحدة وقويت عزلتها في مواجهة عالم معاد، بل بين دول غربية، كثرت ايضا التساؤلات في العاصمة الامريكية عن اسهام اسرائيل في الصلحة القومية الامريكية.

هل اسرائيل نخر أم عب؟ هذا سؤال قديم في واشنطن، ميز مد رئاسة بوش الاب والابن والرئيس كلينتون، لكنه يزداد قوة في الفترة التي بدأ فيها ضعف يزداد لكمانة الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى، وصورتها ومكانتها في الشرق الاوسط في أزمة عميقة: «نحن في حضيض من جهة مكنتنا والثقة بنا في الشرق الاوسط لم نعرف له مثيلا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية»، قال لي في المرة

الاحيرة السناتور الجمهوري السابق شك هيغل، الذي يعمل اليوم رئيسا مشتركا للجنة الاستشارية للرئيس الامريكي في الشأن الدبلوماسي على اسرائيل.

اذا لم يُسمع رد يهودي حازم فيسبب ذلك في تعزيز المصممين في الادارة على ارض الواقع، ويتبرخ الضغط الفلسطيني على حسابنا، ويتبرخ الضغط على الادارة للاستمرار في النهج الذي خطه او باماني في الامم المتحدة، ويتخلص ليصبح حيل انتخابات لاجتذاب الاصوات اليهودية والمناصرة لاسرائيل الى العسكر الديمقراطي.

من تغير سياستها. يؤمن الفلسطينيون بأنهم يستطيعون مقابل معارضة الولايات المتحدة لاجراءاتهم في الامم المتحدة، أن يُضغوا ادارة او باماني لفرض تنازلات من جهة واحدة اخرى على اسرائيل، لهذا توجد أهمية حاسمة لرغبة القادة اليهود الامريكيين وأصدقاها اسرائيل اصواتهم معارضين جهود جعل القدس اليهودية موضوعا يخضع للتفاوض.

كان ايبف فوكسمان من رابطة مقاومة التشهير واحدا من القادة اليهود القليلين الذين كانت عندهم شجاعة الاعتراض على الضربات التي وجهها او باماني الى اسرائيل في المراحل السابقة، وقد انتهى في الة الاخرة خطأ بانتي غير مستعد للثأء على مبادرات او باماني الاجابية نحو اسرائيل، رغم انني فعلت ذلك في عدة فرص. ومع ذلك ذكرت ان رابطة قواومة التشهير ومنظمات مؤسسية تصبح خطوط الهدنة في 1949 (مع تبادل ارض وتعلق بموافقة الفلسطينيين) نقطة بدء التفاوض الجديد. سيفضي هذا الامر ان تصبح حدود 1967 غير القابلة للدفاع عنها الحدود الجديدة بالفعل التي ستفرص علينا، في حين نستخرج من يد اسرائيل اجزاء مهمة من القدس اليهودية، وجبل الهيكل ايضا، رغم سياسة تفتياهو في مرادته او باماني، فانه احسن الصنع حينما أجاب بان عاصمة اسرائيل، خاصة ضواحيها اليهودية، لم تتعرض حتى الآن لتدخل خارجي وان حكومته

#### ايزي ليلار

■ لا يجوز أن نقل من قدر التأثير العظيم الذي كان لتنديد الادارة الامريكية القوي برخص البناء في حي غيلو المقدسي، ومن الضروري ان يُبين للامريكيين والجماعة الدولية ان غيلو ليست مستوطنة معزولة. لم يتم تحد طوال اربعين سنة قط في حقيقة ان غيلو جزء من القدس اليهودية، وهي حي من الضاحية يسكنه مئة في المئة من اليهود ويقع جنوب غرب المدينة على مبعدة عدة دقائق من مركزها. في اثناء الانتفاضة الثانية عانى الحي من اطلاق نار قاصد من الراهابيين سنكوا الضاحية العربية المجاورة، بيت جالا، ان غيلو جزء من القدس بنفس قدر كون رحافيا أو القطنون جزء منها. والتكر انتماء غيلو الى دولة اسرائيل يعادل كقرا مشابها بانبعاث تل ابيب الى الدولة. كذلك الاشارة الى ان صيغة او باماني المتعلقة بحدود 1967 تشمل على غيلو غير مفهومة، لانه اذا كان الامر كذلك فمأذا عن الـ300 ألف ساكن في الأحياء اليهودية المبينة وراء الخط الأخضر، ومنها رماث اشكول ويسغات زيف وموت والتلة الفرنسية؟ سيرفض كل حزب سياسي صهيوني من التيار المركزي، بلا اعتراض الفاقضة في هذه المناطق.

ان التصيد الامريكي يغير الغضب لانه جاء في أعقاب الخطبة التشهيرية التي خطبها رئيس السلطة الفلسطينية غير المهادن

### لمصلحة البدو

#### ليعاد أقيليل

■ وافقت حكومة اسرائيل قبل اسبوعين على بدء مسيرة متفرقة للطريق لتنظيم الاستيطان البدوي في النقب، كان التصور السائد حتى لجنة غولدبرغ ان الجاليات البدوية يجب ان تجتمع داخل البلدات الموجودة، واليوم انقلب الاتجاه مع خطة التنظيم: سيظل ثلثا سكان الجاليات قرب اماكن سكنهم اليوم وينتقل ثلثهم فقط.

يوجد شكاكون بيننا يرون الانتقال اقلعا ويعتقدون ان الحديث عن سياسة بلدية الحس تضر بحقوق الانسان. لكن هل أجدد احد منهم نفسه لاستيضاح من هم اولئك السكان الذين سينتقلون عن اماكنهم؟ ان فرقا من السكان الذين يفتخر ان ينتقلوا، سينتقلون رغبين. ان أكثرهم يريون الانتقال الى مكان جديد وياملون الحصول على قطعة ارض مع ربط بالبنية التحتية للماء والكهرباء. خذوا على سبيل المثال سكان وادي النعيم، الذين يسكنون قرب الشارع 40 ومصانع رماث حوقيف. يعيش اليوم في هذه الجالية أكثر من 10 آلاف ساكن معرضين للتلوث جو ثقيل ويعيشون بلا ماء جار وصال كهرباء وبلا بنية تحتية للمصرف الصحي. تعمل الدولة على اسكانهم من جديد خارج مناطق التأثير البيئي للمصانع.

■ المتحدث بلسان سلطة تنظيم الاستيطان البدوي في النقب «هأرتس»، 2011/10/4

## اليمن الاسرائيلي المتطرف يكتف جهوده لمزيد من الاعتداءات ويصعد حالة التوتر بين اليهود والعرب في الجليل

### المخابرات: لم تعد لليمن المتطرف خطوط حمراء



المتطرفون اليهود لا يوفرون فرصة للعداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم

الماضي تحدثت «هأرتس» عن ان المخابرات في يمتسار، وفي المخابرات يقدرون بانته في اعمال العنف من انواع مختلفة يتشارك بضع عشرات من الأشخاص، وان

الماضي تحدثت «هأرتس» عن ان المخابرات في يمتسار، وفي المخابرات يقدرون بانته في اعمال العنف من انواع مختلفة يتشارك بضع عشرات من الأشخاص، وان

الماضي تحدثت «هأرتس» عن ان المخابرات في يمتسار، وفي المخابرات يقدرون بانته في اعمال العنف من انواع مختلفة يتشارك بضع عشرات من الأشخاص، وان





# أفلام قصيرة ووثائقية في المسابقة الرسمية لمهرجان إسني وورغ السينمائي

القدس العربي - من محمد بلوش

أعلنت إدارة مهرجان «إسني وورغ» (الناج الذهبي) المزمع تنظيم فعالياته دورته الخامسة بمدينة أكادير المغربية، خلال الفترة مابين 06 و09 أكتوبر الجاري، عن البرنامج العام للدورة، ولجان تحكيم المسابقتين الرسميتين المعتمدين.

ففيما يتعلق بمسابقة الأفلام الوثائقية، فإن لجنة التحكيم سيترأسها المخرج الفرنسي أندريه كازوت، إلى جانب كل من فاطمة بويكدي (مخرجة تلفزيونية)، عبد الطيف بطالاب (صحفي بالقيادة المغربية الثانية)، حسن بن جوا (صحفي بجريدة الأحداث المغربية)، وهيلين كلود هاوا (باحثة فرنسية).

أما مسابقة الأفلام القصيرة، والتي ستتناافس خلالها الأفلام المشاركة حول جائزة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، فإن لجنة تحكيمها سيترأسها الباحث حبيب فؤاد، مع عضوية كل من نورة الأزرق وإبراهيم الحسناوي.

المهرجان ستتمتع فقراته، ما بين تكريم فعاليات سينمائية وإعلامية، كما هو الشأن بالنسبة للمخرج الجزائري بلقاسم حجاج، والمخرج المغربي محمد مرنيش، إضافة إلى الباحث الليبي ماداغيس أومادي، والإعلامية سناء المنصوري (قناة ليبيا الحرة)، وبين معارض متنوعة، كعرض الرسوم الكاريكاتورية لسك ولحسن عصيدو ومحمد أو شن، ثم معرض الصور التاريخية بديانة أكادير ما قبل وبعد زلزال 1960م، إضافة إلى معرض خاص بالأزياء السينمائية،

الرسمية، إرثاى المنظمون عرض مجموعة من الأفلام المتميزة، وذلك في إحدى الساحات الفسيحة بالمدينة، كنوستالوجيا تحفز على حلم بتطور أفضل لتجربة الفيلم الأمازيغي بالمغرب.

على مستوى فقرة «صيف الشرف»، تمت برمجة العديد من أفلام هنود أمريكا، كـ «أورتاريماتا»، للمخرج سيزار غاليندو، «لازنا نحايا هنا» لأن ماكيس، «إيتون» لكيفن بيلفلور، وأفلام أخرى، إضافة إلى عرض أول فيلم أمازيغي ينتج في جزر الكناري، وهو فيلم «بينتجوي» للمخرج أرماندو رافيلو.

الدورة الخامسة للمهرجان ستعرف تنافس حوالي عشرين فيلما، ما بين الوثائقية والقصيرة خلال المسابقتين الرسميتين، حيث ستتميز مسابقة الفيلم القصير بمشاركة أفلام شاركت سابقا في مهرجانات سينمائية دولية، كما هو الأمر الفيلم المغربي الكندي «مختار» للمخرجة حليلة وريدي، و«أزمة المعجزات» للمخرج الحسن الشكري، وهما معا من الأفلام القصيرة التي شاركت في مهرجان كان السينمائي مؤخرا.

الأفلام الوثائقية ستعرف مشاركة فيلمين رسدا تجريبية مجموعة إزنازن إيكوت الأمازيغية الملزمة، ويتعلق الأمر بفيلم «إزنازن» لكريستيان لور، و«تاكوت» للمخرجة الفرنسية الشابة ميلانية رايبارد، إلى جانب ست أفلام وثائقية أخرى، تمثل لمدارس واتجاهات مختلفة في صناعة هذا النوع من الأفلام.



## تونس تشارك بفيلم «النخيل الجريح» في مهرجان الإسكندرية السينمائي

تونس-يو بي أي: تشارك تونس في فعاليات الدورة الـ 27 لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط التي ستعقد اليوم الأربعاء.

وقال مصدر من وزارة الثقافة التونسية مساء اليوم الإثنين ليونانديتيريس إيتريانسو نال، إن مشاركة تونس ستكون بفيلم «النخيل الجريح» للمخرج عبد الطيف بن عامر، وذلك ضمن المسابقة الرسمية لهذه المهرجانات التي ستواصل لغاية التاسع من الشهر الجاري.

والفيلم إنتاج مشترك لتونس والجزائر وهو يحمل نظرة نقدية لظاهرة الحرب لكنه يكشف أيضا عن المأسى والجروح الجسدية والنفسية التي تخلفها تلك الحروب التي عادة ما تكون أحداثها مغلقة بالكثير من البطولات الوهمية.

وتدور أحداث فيلم «النخيل الجريح» أثناء حرب بئرزت التونسية التي دارت في تموز/يوليو من عام 1961، والتي تعرف في تونس بحرب الجلاء أي جلاء آخر جندي فرنسي عن التراب التونسي.

وتتقاطع أحداث هذا الفيلم الذي حاز على جائزة «الأفكار الذهنية» للدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم العربي بمدينة وهران الجزائرية، مع أحداث أخرى يعيشها أبطال الفيلم على خلفية حروب أخرى منها حرب الخليج الأولى عام 1991، كما تتداخل أيضا مع الحرب الأهلية في الجزائر خلال العام نفسه.



لقطة من فيلم «النخيل الجريح»

بالمغرب، وجائزة أفضل ممثلة لبطلة ليلى واز في مهرجان «نظرة من إفريقيا» في مونريال بالإضافة إلى جائزة «الأفكار الذهنية» في مهرجان وهران السينمائي في دورته الماضية.

يشار إلى أن الدورة الـ 27 لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط، سيتم خلالها عرض 30 فيلما من 16 دولة عربية ومتوسطة منها المغرب والجزائر وسوريا ولبنان

وتونس، وسيتم خلال هذه الدورة تكريم الروائي المصري نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1988 بمناسبة مرور 100 عام على ميلاده، من خلال عرض فيلم «السمان والخريف»، كما ستقام عدة ندوات منها ندوة بعنوان «السينما والثورة»، التي ستناقش تأثيرات الثورات العربية على السينما.

## مصر تطلق ثلاثة مهرجانات سينمائية جديدة في الفرقة والأقصر وشرم الشيخ

مصر تطلق ثلاثة مهرجانات سينمائية جديدة في الفرقة والأقصر وشرم الشيخ القاهرة - د ب أ: تشهد مصر خلال الأشهر المقبلة القادمة تدشين عدد من المهرجانات السينمائية الجديدة التي اختيرت لها من سياحية في المقام الأول بعيدا عن العاصمة التي كانت تضم معظم المهرجانات الدولية في السابق.

ستقام المهرجانات الثلاثة الجديدة في الفرقة والأقصر، أما الثالث فسيقام في شرم الشيخ، لتتضمن إلى مهرجانات قائمة في القاهرة والأسكندرية والإسماعيلية.

وقررت وزارة الثقافة المصرية في آذار/مارس الماضي إلغاء مهرجان القاهرة السينمائي والمهرجان القومي المصري للسينما ومهرجان الإسمايلية للأفلام التسجيلية والقصيرة بسبب الإنفلات الأمني ونقص التمويل الناتج عن الأزمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد في ظل معارضة واسعة من السينمائيين المصريين لقرار الإلغاء.

في سياق متصل، فتفتتح في مدينة الإسكندرية المصرية اليوم الأربعاء فعاليات الدورة السابعة والعشرين لمهرجان الإسكندرية لسينما البحر المتوسط، وهو الأول الذي يقام في مصر بعد الثورة المصرية التي انطلقت في نهاية كانون ثان/يناير الماضي.

تشارك 16 دولة عربية وأوروبية في المهرجان الذي يستمر حتى التاسع من الشهر الجاري والذي قررت إدارته أن تديره إلى أرواح شهداء الثورة المصرية وتخصيص قسم خاص لأفلام الثورة وندوة كبيرة عن تأثيرها السينمائي بينما تلتحز أيضا صيف الشرف الرئيسي.

أما مهرجان الفرقة السينمائي فسوف يخصص للأفلام الأفريقية والأوروبية وتنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية المنظمة لمهرجان الإسكندرية أيضا ويرأسه الناقد وكاتب السيناريو وليد سيف.

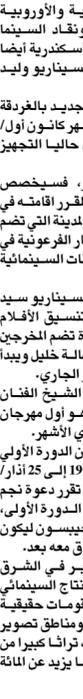
تقرر إقامة المهرجان الجديد بالفرقة على البحر الأحمر في شهر كانون أول/ديسمبر القادم، ويجري حاليا التجهيز لبرامجه الرئيسية.

أما مهرجان الأقصر، فسيفحص للسينما الأفريقية ومن المقرر إقامته في شباط/فبراير 2012 ليضع المدينة التي تضم أكبر متحف مفتوح للآثار الفرعونية في العالم على خريطة المهرجانات السينمائية الدولية للمرة الأولى.

يدير المهرجان كاتب السيناريو سيد فؤاد ويتولى اختيار وتنسيق الأفلام المشاركة فيه لجنة مشاهدة تضم المخرجين المصريين سعد هندي وهالة خليل ويبدأ عمل اللجنة منتصف الشهر الجاري.

يرأس مهرجان شرم الشيخ الفنان المصري محمود قابيل، وهو أول مهرجان سينمائي في المنتج المصري الأشهر، وقالت إدارة المهرجان إن الدورة الأولى له ستقام في الفترة من 19 إلى 25 آذار/مارس من العام المقبل وأنه تقرر دعوة نجم عالمي ليكون صيف الشرف الأول، حيث تم طرح اسم ميل جيبسون ليكون هذا النجم لكن لم يتم الاتفاق معه بعد.

مصر هي الدولة الأكبر في الشرق الأوسط من حيث كمية الإنتاج السينمائي والوحيدة التي تمتلك قومات حقيقية للصناعة من استوديوهات ومناطق تصوير وفنيين مدرين كما تمتلك تراثا كبيرا من الأعمال السينمائية بما لا يزيد عن المائة عام.



**البراج**

الحمل:

أمور كثيرة ستلحق على عاتقك في مجال العمل، حاول أن تبهزن عن جدارة في القيام بأعبائها..

الثور:

لا تزعزع قنك بنفسك، تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إذا أنت أحسنت التصرف.

العقرب:

رحلة تشغل بالك، تطور إيجابي في مجال العمل، شخص لا يصدق ما تقول ويحاول أن ينم عليك.

القوس:

شهادة طبية من الحبيب تعيد الثقة إلى نفسك.. فلا تتيسر، فالأمور ستسير على ما تحب.

الجدي:

وضعت سليم من جميع النواحي، سفر قد يتحقق قريباً، تجنب إقحام نفسك في أمور لا تحب.

الدلو:

سهولة في الحصول المال بسبب فكرة ناجحة كنت تفكر فيها.. حلم عاطفي قديم يندثر..

الحوت:

تشابك مصالحك مع شخص آخر يسبب لك مشكلات عديدة، شجار مع زميل يتطور إلى خصام.

السرطان:

أنت تتوق إلى حياة مستقرة وهادئة ولكن الظروف تعاكسك، فتسلك بالصبر.

الأسد:

لا تراجع أمام العقبات التي تعترض طريقك، ناقش أمورك بهدوء ولا تتردد في طلب المساعدة.

العذراء:

السعادة في انتظارك مع من تحب، تسلك بالجرأة وابتح بصورة جديدة في أوضاعك المهنية.

الميزان:

أنت اليوم ستحصل على التقدير اللازم من أصحاب الشأن، لاتعد

## سودوكو

5			6					
4	1						5	
		3		2	7			
3			4	5	8	2		
			8	6				
6	8	2	1				3	
7			4		2			
					8	7		
				8				1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

7	5	9	1	8	4	2	3	6
2	1	8	7	3	6	5	9	4
4	3	6	5	2	9	1	7	8
9	2	7	6	4	3	8	1	5
8	6	3	2	1	5	7	4	9
5	4	1	8	9	7	6	2	3
3	8	5	4	7	2	9	6	1
6	9	2	3	5	1	4	8	7
1	7	4	9	6	8	3	5	2

## دار الأوبرا المصرية تقيم مهرجان الموسيقى العربية الشهر القادم

القاهرة - رويترز: بعد تأجيل كثير من المهرجانات والأنشطة الثقافية والفنية في مصر منذ الاحتجاجات الشعبية الحاشدة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في فبراير شباط/يناير في تشرين الثاني/نوفمبر القادم مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في دار الأوبرا المصرية.

وقالت نيتية الحفني مقرر وأمين عام المهرجان في بيان الاثنين إن الدورة العشرين ستفتتح في العاشر من نوفمبر وستقام أنشطتها بدار الأوبرا في ثلاث مدن في القاهرة والإسكندرية ودمنهور.

وأضاف البيان أن المهرجان الذي يستمر 11 يوما سيتألف من هذا العام أربعة محاور هي (التكنولوجيا والموسيقى العربية) و(واقع الأغنية المعاصرة في مختلف البلاد العربية) و(مشاكل تعليم الموسيقى في العالم العربي) و(دور الإعلام في نشر الثقافة الموسيقية) وسوف تناقش الأبحاث بحضور «جميع المهتمين بالموسيقى العربية وطلاب المعاهد والأكاديميات المختصة».

ولم يحدد البيان أسماء الباحثين أو الفنانين أو الفرق الموسيقية التي ستشارك في هذه الدورة التي تعقد في ظل احتجاجات شعبية نجحت في تونس ومصر وليبيا في خلع رؤوس الأنظمة ومازالت متواصلة في سوريا واليمن.

ويضمن المهرجان مسابقة حول الغناء العربي إحداهما للاطفال من سن السابعة وأخرى للشباب تحت سن الثلاثين ورصدت إدارة المهرجان أربع جوائز للفائزين في مسابقتي الأطفال والشباب قيمتها 11 ألف جنيه مصري (1845 دولاراً).

«خير الكلام» (القدس العربي)

## الأسرار بين البوح والكتمان في «خير الكلام» على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الجمعة 7 أكتوبر 2011 على الساعة 5:00 عصراً برنامج غريتشن حلقة جديدة من الموسم الثاني من برنامج المناظرات «خير الكلام» تتناول مسألة تعامل الأطفال مع أسرارهم.

تبرز هذه الحلقة أهمية الاحتفاظ بالأسرار، وتستفسر عما إذا كان المشاركون هم من يكتفون بأسرارهم أم لا؛ ذلك أن فريقاً يجد أنها مهما أثقلت

الأسرار كاهل صاحبها فإنه لا يجب أن يبوخ بها خاصة منها الأسرار العائلية وإذا كان لا بد من ذلك فيمكن أن يكتب أسرارها في مذكراته اليومية، بينما يعتبر الفريق الآخر أن إشراك الشخص أصدقاءه والمقرنين منه في أسرارها هو نوع من الصراحة التي يجب أن تسود في علاقته بهم، وأن اكتشاف الأسرار يبعد الشخص عن العفوية والصراحة ويؤدي به إلى الكذب.

بين فريق يرى أن الصراحة إفضاء للأسرار ويوصي بكتمان كل شخص لأسراره، وفريق يؤيد أن يكون الإنسان عفويًا وصريحًا حتى يحافظ على



## وزير المالية السعودي: لا نقدم دعماً مباشراً لمنطقة اليورو

الرياض - رويترز: نقلت صحيفة الوطن السعودية الثلاثاء عن إبراهيم العساف وزير المالية السعودي قوله إن بلاده لا تقدم دعماً مباشراً للعمليات إنقاذ دول منطقة اليورو وإن دعماً يمر عبر صندوق النقد الدولي. وجاءت تصريحات العساف تعقيباً على مقال نشرته صحيفة «الوطن» نهاية الشهر الماضي حول مقدار الدعم المتوقع للتعامل مع الأزمة الأوروبية ومساهمة صندوق النقد الدولي في ذلك.

وقال العساف «المملكة ليست طرفاً في هذه العملية والتزامها غير مباشر وإنما يأتي نتيجة لعضويتها في الصندوق كما هو الحال مع 186 دولة أخرى أعضاء في الصندوق». وأضاف «الدعم ليس مجانيًا. هناك تعهدات من ثلاثة أطراف رئيسية هي الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي أو ما يسمى بالترويكا».

وعن حصة المملكة في الصندوق قال العساف «تبلغ نسبة حصة المملكة في الصندوق حالياً 2.80 في المئة وقيمة تقدر عند 6.98 مليار وحدة حقوق خاصة (أي) 5.89 ريلات لكل وحدة حقوق سحب خاصة».

وقال العساف «المملكة ليست طرفاً في هذه العملية والتزامها غير مباشر وإنما يأتي نتيجة لعضويتها في الصندوق كما هو الحال مع 186 دولة أخرى أعضاء في الصندوق».

## موانئ دبي تتوقع تشغيل ميناء لندن جيتواي في الربع الأخير من 2013

لندن - رويترز: أعلنت شركة موانئ دبي العالمية في بيان الثلاثاء بدء تشغيل ميناء لندن جيتواي بحلول الربع الأخير من 2013 ومواصلة الإنفاق على المشروع رغم التوقعات الاقتصادية الكئيبة. وكانت الشركة أعلنت في بيانها أن الميناء سيبدأ العمل في 2013 وتحتل مساحة 1140 فداناً وتحتوي على 1000 حاوية بحرية. وتعد موانئ دبي من أكثر وحدات دبي العالمية المثقلة بالدين ربحية وكانت دبي العالمية قد توصلت لاتفاق بشأن ديونها التي تقرب من 26 مليار دولار مع دائنين في العام الماضي.

وقال سلطان أحمد بن سليمان رئيس مجلس إدارة موانئ دبي في مؤتمر بالهاتف مع صحفيين «يأتي تمويل المشروع من موارد الشركة ومؤسسات مالية دولية وهو متوافق». وتابع «مثل هذه المشروعات لا تتأثر بأزمة (ديون منطقة اليورو) لأنها طويلة الأمد». وتبلغ الطاقة الأولية للميناء 1.6 مليون حاوية مكافئة. وقالت موانئ دبي إنه سيسهم بمبلغ 3.2 مليار استرليني (4.95 مليار دولار) في الاقتصاد البريطاني كل عام.

وقال وزير الأعمال البريطاني فينس كيبل إن الميناء سيطور البنية التحتية للموانئ البحرية في بريطانيا ويوفر ملايين الجنيهات الأسترلينية يومياً من الإيرادات التي ستنتجها الحاويات التي ستنتقل عبر الميناء. وقال كيبل إن الميناء سيوفر 150 مليون يورو.

وقال وزير الأعمال البريطاني فينس كيبل إن الميناء سيوفر 150 مليون يورو.

## سلطنة عمان تتوقع نمواً بنسبة 5.6 بالمئة في 2011

عمان - رويترز: قال وزير الشؤون المالية في سلطنة عمان درويش بن اسماعيل البلوشي إن بلاده تتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.6 بالمئة في 2011، وذلك في تصريحات نشرت الثلاثاء. وقال الوزير إن السلطنة تتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.6 بالمئة في 2011، وذلك في تصريحات نشرت الثلاثاء. وقال الوزير إن السلطنة تتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.6 بالمئة في 2011، وذلك في تصريحات نشرت الثلاثاء.

وقال الوزير إن السلطنة تتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.6 بالمئة في 2011، وذلك في تصريحات نشرت الثلاثاء. وقال الوزير إن السلطنة تتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.6 بالمئة في 2011، وذلك في تصريحات نشرت الثلاثاء.

## العراق يمنح عقد توسعة نفطية بقيمة 5.18 مليار دولار لشركة لايتون

بغداد - رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة العراقية إن مجلس الوزراء أرسى عقداً بقيمة 518 مليون دولار خاص بمشروع توسعة منشآت تصدير النفط على شركة لايتون أوفشور المسجلة في ستانفورد. ويتضمن مشروع التوسعة الجاري تنفيذها في البصرة جنوب البلاد إنشاء أنبوبين بحريين وأنبوب بري وإنشاء أربعة مراسر لسفينة واحدة لتحميل ناقلات النفط بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 1.3 مليار دولار.

وقال المتحدث إن لايتون ستقوم ببناء مرصدة عائمة لسفينة تابعة بطاقة تصديرية تبلغ 900 ألف برميل يوميا وإنشاء أنبوب تصدير بحري بقطر 48 بوصة لنقل الخام من مستودعات التخزين في شبه جزيرة

## 29.66 بالمئة نسبة العجز في الموازنة اللبنانية لعام 2012

بيروت - يو بي أي: كشف وزير المال اللبناني محمد الصفدي، الثلاثاء، عن أن مجموع الإعتمادات للحوظة في مشروع موازنة الحكومة لعام 2012 بلغ 21.063 مليار ليرة، بالمقارنة مع 19.826 مليار لعام 2011، أي زيادة قدرها 1.237 مليار ليرة، ويعجز مقرر بنسبة 29.66 بالمئة أي ما يوازي 1.22 مليار من الناتج القومي. وأعلن الصفدي في مؤتمر صحفي في بيروت أمس، عن أن الموازنة المقترحة تتضمن رفع بعض الضرائب كإدخال رسم نسبي على بيع العقارات بحدود 3 بالمئة ورفع الضريبة على القيمة المضافة من 10 إلى 12 بالمئة. وتوقع الوزير أن يكون مجموع ما هو متوقع جبايته من إيرادات الموازنة 14.816 مليار ليرة بالمقارنة مع ما كان مرتقياً بإيرادات الموازنة عام 2011 والذي قدر بـ 14.361 مليار ليرة، أي زيادة قدرها 455 مليار ليرة، وما نسبته 3.17 بالمئة.

وقال إن مشروع موازنة 2012 يخفف كلفة المعيشة عن ذوي الدخل المحدود إذ ينطوي على الانتقال من دعم الرغيف وغيره إلى دعم مالي مباشر للأسر المحتاجة، ويؤمن 300 مليار كخطوة أولى لتغطية صحية شاملة. وقال إن الزيادات الضريبية التي لحظها مشروع الموازنة، وأبرزها زيادة نسبة الضريبة على القيمة المضافة من 10 إلى 12 بالمئة وإدخال رسم على البيعات العقارية بنسبة 3 بالمئة وزيادة ضريبة الفوائد من 5 إلى 8 بالمئة، تعاقبها «عفاة وتخفيضات للرسوم والغرامات وتحسين للنظية الضريبية والخدمات من خلال مضاعفة الإنفاق الاستثماري، وتفعيل التقديرات الاجتماعية».

## أول اتفاق في قطاع التنقيب عن النفط وانتاجه منذ الاطاحة بمعمر القذافي «هريتج أوليل» البريطانية تبرم صفقة لكسب موطن قدم في ليبيا

لندن - رويترز: اشترت «هريتج أوليل» البريطانية حصة مسيطرة في شركة خدمات نفطية مقرها بنغازي مبرمة أول اتفاق في قطاع التنقيب عن النفط وانتاجه في ليبيا منذ الاطاحة بمعمر القذافي لتؤكد سمعتها بالمبادرة للعمل في مناطق الصراع السياسي.

واعلنت «هريتج أوليل» الثلاثاء أنها اشترت حصة 51 بالمئة في شركة الصحراء القابضة للخدمات النفطية مقابل 19.5 مليون دولار. وكانت رويترز قد أوردت الشهر الماضي أن الشركة تسعى للعمل في ليبيا.

واشترت «هريتج أوليل» البريطانية حصة مسيطرة في شركة خدمات نفطية مقرها بنغازي مبرمة أول اتفاق في قطاع التنقيب عن النفط وانتاجه في ليبيا منذ الاطاحة بمعمر القذافي لتؤكد سمعتها بالمبادرة للعمل في مناطق الصراع السياسي.

## تراجع حاد للاستثمارات الخارجية المباشرة في دول «الربيع العربي»

المضمار إذ بلغت الخسارة 65 مليون دولار مع تجاوز الاموال الخارجية الاستثمارات الداخلة. ومن المتوقع أن تتخفف الاستثمارات الخارجية في سورية من 1.4 مليار دولار في 2010 إلى نصف مليار دولار في 2011، ما يشكل انخفاضاً بنسبة 65 بالمئة.

من 66.2 مليار دولار في 2010. ومن المتوقع أن تشهد مصر التي شهدت حركة احتجاجية اطاحت بالرئيس حسني مبارك، انخفاضاً حاداً في هذه الاستثمارات تصل نسبتها إلى 92 بالمئة، إذ أنه من المتوقع أن تكون الاستثمارات الخارجية في هذا البلد بحود نصف مليار دولار في 2011 مقارنة بـ 6.4 مليار دولار في 2010.

من 66.2 مليار دولار في 2010. ومن المتوقع أن تشهد مصر التي شهدت حركة احتجاجية اطاحت بالرئيس حسني مبارك، انخفاضاً حاداً في هذه الاستثمارات تصل نسبتها إلى 92 بالمئة، إذ أنه من المتوقع أن تكون الاستثمارات الخارجية في هذا البلد بحود نصف مليار دولار في 2011 مقارنة بـ 6.4 مليار دولار في 2010.

## وزير الإقتصاد السوري: قرار تعليق المستوردات كان له تأثير سلبي على الأسواق السورية

دمشق - يو بي أي: قال وزير الإقتصاد والتجارة السوري محمد نضال الشعار إن قرار تعليق السلع والبضائع التي تزيد رسمها الجمركي عن 5 بالمئة كان له تأثير سلبي على الأسواق، مشيراً إلى أن تعليق أتي إستجابة لطلبات المواطنين.

وتوازن سعر العملة مقابل العملات الأخرى، ويترك للتاجر حريته ويحافظ على انسحاب البضائع من دون ترك أسباب للإحتكار أو ارتفاع الأسعار.

بعد الأضرار التي تبعتها وتمثلت بارتفاع أسعار السلع التي شملها. وقال الشعار إنه «من خلال نقاشات أجريت مع المواطنين وغرف التجارة والصناعة والمزارعين وجد أن هناك نمطاً إستهلاكياً وإنتاجياً لا يناسبه القرار، ويمكن إستخدام بدائل أخرى للحفاظ على مخزون سورية من القطع الأجنبي، وفي نفس الوقت الحفاظ على انسحاب السلع والخدمات والبضائع من وإلى سورية».

## وزير الطاقة القطري: لا داعي لاجتماع استثنائي لأوبك ونراقب الطلب



محمد صالح السادة

وقال السادة «نحطع اليابان اولوية في ضوء الشراكة الطويلة والناجحة جداً مع اليابان ولا سيما في الغاز الطبيعي المسال».

منطقة اليورو هي التي تدفع أسعار النفط للتراجع وليس أي عوامل تتعلق بالعرض والطلب. وصرح السادة لرويترز «سعر النفط اليوم رد فعل للوضع المالي بصفة اساسية في منطقة اليورو وتوقعات الوضع الاقتصادي في العالم وليس العرض والطلب».

وقال وزير الطاقة القطري الثلاثاء إنه لا يرى حتى الآن حاجة إلى عقد اجتماع لمنظمة أوبك لكن قطر تراقب عن كثب تأثير تباطؤ النمو الاقتصادي وأزمة الديون الأوروبية على الطلب على النفط.

## البتترول الكويتية: تمديد استيراد الغاز المسال إلى تشرين الثاني

وقال اللوغاني إن أي خطط نووية قد ماتت فعليا على ما يبدو مما يدعم الطلب على الغاز للأجل الطويل في الكويت المتعطشة للطاقة.

المؤسسة استيراد ما بين 43 و47 شحنة في 2011 أي ما يزيد نحو 40 بالمئة عن 33 شحنة استوردتها العام الماضي و11 شحنة استوردتها في 2009.

من 66.2 مليار دولار في 2010. ومن المتوقع أن تشهد مصر التي شهدت حركة احتجاجية اطاحت بالرئيس حسني مبارك، انخفاضاً حاداً في هذه الاستثمارات تصل نسبتها إلى 92 بالمئة، إذ أنه من المتوقع أن تكون الاستثمارات الخارجية في هذا البلد بحود نصف مليار دولار في 2011 مقارنة بـ 6.4 مليار دولار في 2010.

## إنتاج النفط الكويتي 2.87 مليون برميل في اليوم في ايلول

قال برميل يوميا في ايلول (سبتمبر). كانت الكويت من بين مجموعة الدول الخليجية في أوبك التي رفعت الإنتاج خلال الأشهر القليلة الماضية لتلبية الطلب العالمي على النفط.

المؤسسة استيراد ما بين 43 و47 شحنة في 2011 أي ما يزيد نحو 40 بالمئة عن 33 شحنة استوردتها العام الماضي و11 شحنة استوردتها في 2009.

من 66.2 مليار دولار في 2010. ومن المتوقع أن تشهد مصر التي شهدت حركة احتجاجية اطاحت بالرئيس حسني مبارك، انخفاضاً حاداً في هذه الاستثمارات تصل نسبتها إلى 92 بالمئة، إذ أنه من المتوقع أن تكون الاستثمارات الخارجية في هذا البلد بحود نصف مليار دولار في 2011 مقارنة بـ 6.4 مليار دولار في 2010.

## ميدي توريد المصرية تشتري 45 ألف طن زيت طعام

■ القاهرة - رويترز: قال تاجر الثلاثاء إن شركة ميدي توريد المصرية لتجارة السلع الأولية اشترت 20 ألف طن من زيت دوار الشمس و25 ألف طن من زيت الصويا في مناقصة. واشترت ميدي توريد زيت دوار الشمس من نيدرنا بسعر 1058.85 دولار للطن شاملا تكاليف الشحن على أن يبدأ شحن الكمية خلال النصف الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال التاجر المقيم في القاهرة إن الشركة اشترت زيت الصويا بسعر 6320 جنيا مصريا (1040 دولارا للطن) من الشركة الوطنية للزيوت النباتية.

## البورصة المصرية تبدأ تعاملات منتصف الأسبوع بخسارة ملياري جنيه

■ القاهرة - يوبى آي: افتتحت مؤشرات البورصة المصرية تعاملات منتصف الأسبوع، الثلاثاء، على تراجع إجمالي فقدت بموجبه ملياري جنيه (حوالي 335 مليون دولار). وظهرت مؤشرات البورصة المصرية في بداية تعاملات يوم الثلاثاء انخفاضا قدره 1.19 بالمئة ليصل إلى مستوى 4.028 نقطة، كما انخفض المؤشر الجديد الذي استحدثت بعد الثورة المصرية بنسبة 1.07 بالمئة ليصل إلى 4.432 نقطة.

وسجل المؤشر الثانوي «إيجي إكس 70» لاسهم الصغيرة والمتوسطة انخفاضا بنسبة 0.47 بالمئة بمقدار 455 نقطة، فيما انخفض المؤشر الشامل «إيجي إكس 100» بنسبة 0.83 بالمئة بمقدار 783 نقطة. واتجهت تعاملات المستثمرين الأجانب نحو البيع بداية التعاملات بقيمة 2.7 مليون جنيه، فيما اتجهت تعاملات المستثمرين المصريين بقيمة 9.1 مليون جنيه، وكذلك تعاملات العرب نحو الشراء بقيمة مليون جنيه و1.577 ألف جنيه. وكانت البورصة عانت خسائر فاحشة طيلة الأسبوعين الماضيين بلغ نحو 53 مليارات دولار من إجمالي رأس المال السوقي البالغ 314.7 مليار جنيه (حوالي 53 مليار دولار) على الرغم من حدوث ارتفاعات طفيفة لم تتعدى ثلاث جولات من التعامل. بغعل التظاهرات والإحتجاجات العمالية والإعتصامات الفئوية التي تعم البلاد.

## اتصالات الإماراتية تدرس شركات وتراخيص للتوسع

■ دبي - من مات سميت: قالت مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) الثلاثاء إنها مستعدة للدخول في شراكات أو الحصول على تراخيص جديدة في إطار سعيها للتوسع في أسواق مختلفة. وقال أحمد بن علي نائب رئيس اتصالات على هامش مؤتمر إن فرص الاندماج والاستحواذ المتاحة تتناقص على الرغم من الحاجة المستمرة للاندماج داخل القطاع.

وأضاف «المنافسة صحية ومفيدة للعملاء لكن إذا بلغنا فيها سيكون الوضع مؤسفا بالنسبة للعملاء» حروب الاسعار تعني طرح خدمات أقل واستثمارات أقل» وتابع قائلا إن الجهات التنظيمية يمكن أن تقوم بدور في مساعده اللاعبين الصغار على الاندماج مع شركات أخرى.

وقال إن الشركة لديها سيولة كافية لشراء شركة أخرى إذا وجدت فرصة تحقق استراتيجيتها الاستثمارية. لكن في غياب فرص الاندماج والاستحواذ يقول علي إن الشركة ترى الترخيص الجديدة والشراكات سيلا مائليا لدخول أسواق مثل آسيا وأفريقيا.

وتابع «هناك فرصة للاندماج لكن إذا لم يتح ذلك فإن النموذج المناسب لمعظم السوق هو الشراكة أو التحالفات بين المشغلين حتى يتمكنوا من الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير والموارد والتكنولوجيا».

وأضاف «مشغلون شتى في آسيا وأفريقيا سيتمكنون من الاستفادة من خبرتنا».

واعلنت اتصالات التي تعمل في 18 دولة تراجع ارباحها في خمسة من الفصول الستة الماضية. وجاء نحو ثلاثة ارباع إيراداتها في النصف الأول من 2011 من الإمارات حيث تسيطر شركة دو المنافسة لأن على حصة 44 بالمئة من السوق. وبدأت دو العمل في 2007.

وبلغت نسبة انتشار خدمة الهاتف المحمول في الإمارات 145 بالمئة في 2010 انخفاضا من 154 بالمئة قبل عام وفقا لبيانات الاتحاد الدولي للاتصالات. (رويترز)

## 194 مليار دولار تحويلات العمالة الوافدة في السعودية خلال 10 سنوات

■ الرياض - د ب أ: كشف تقرير حديث لصندوق النقد الدولي حجم تحويلات العاملين الأجانب في السعودية إلى الخارج والتي سجلت 194 مليار دولار خلال الفترة من 2000 إلى 2010. إضافة إلى توقعات بتجاوز حوالات العمالة الوافدة خلال العام الجاري 267,67 مليار دولار.

وسجلت حوالات العمالة الوافدة إلى الخارج خلال الفترة ذاتها زيادة نسبتها 182 بالمئة، فيما بلغت نسبة تحويلات العاملين التراكمية الخارجة من السعودية خلال الفترة من 2000 إلى 2010، مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي 45.9 بالمئة.

ولحت الإمارات في المرتبة الثانية بين دول الخليج بتحويلات قدرها 74 مليار دولار، والكويت في المرتبة الثالثة ثم قطر وعمان وأخيرا البحرين.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية المتخصصة الثلاثاء عن سعيد الشيخ كبير الاقتصاديين في البنك الأهلي التجاري، تأكيداً أن مساهمة العمالة الوافدة في القطاع الخاص تصل إلى 87 بالمئة، بينما حصة السعوديين في الشراكة في القطاع الخاص من إجمالي العاملين في القطاع 13 بالمئة فقط.

وأوضح أن الأجنبي في المملكة حسب الإحصائيات عددهم 8.6 مليون أجنبي، بينما في سوق العمل نحو خمسة ملايين عامل، ويصل حجم العمالة في قطاع الإنشاء إلى 2.6 مليون عامل، ونسبة السعوديين في هذا القطاع أقل من 7 بالمئة.

## حجم التداول العقاري في الأردن ناهز 7 مليارات دولار خلال العام الجاري

■ عمان - يوبى آي: بلغ حجم التداول في سوق العقار في الأردن خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي 4.950 مليارات دينار أردني أو ما يعادل 6.99 مليارات دولار أمريكي، بارقعا وبلغت نسبتها 24 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من عام 2010.

وقال التقرير الشهري الصادر عن دائرة الأراضي والمساحة إن حجم التداول في سوق العقار في المملكة بلغ خلال شهر ايلول (سبتمبر) الماضي 590 مليون دينار أردني تقريبا، أو ما يعادل 833 مليون و900 ألف أمريكي.

وأشار التقرير إلى أن الجنسية العراقية جاءت في المرتبة الأولى في بيعوات التسعة أشهر الأولى من هذا العام بمجموع 1.615 مستثمرا، والجنسية الكويتية بالمرتبة الثانية بمجموع 672 مستثمرا، فيما جاءت الجنسية السعودية بالمرتبة الثالثة بمجموع 469 مستثمرا.

أما من حيث القيمة فقد جاءت الجنسية العربية أيضا بالمرتبة الأولى بنسبة 60 بالمئة من حجم القيمة السوقية لبيعوات غير الأردنيين، والجنسية السعودية بالمرتبة الثانية بنسبة 9 بالمئة، تلتها في المرتبة الثالثة الجنسية الأمريكية بنسبة 4 بالمئة، أما رابعا فقد جاءت الجنسية الليبانية بنسبة 3 بالمئة.

## صحيفة: أرامكو السعودية تخطط لإنتاج خلايا شمسية مع شواشل

■ طوكيو - رويترز: افادت صحيفة نيكى الاقتصادية اليابانية الثلاثاء أن الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة خالد الفالح يتطلع لبدء إنتاج الخلايا الشمسية في السعودية في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام في مشروع مشترك مع شواشل سيوكي اليابانية التي تنتج الخلايا الشمسية الرقيقة.

ونقلت الصحيفة عن الفالح قوله في مقابلة إنه إذا استطاعت أرامكو تطبيق تكنولوجيا شواشل في السوق فإن هذا سيسهم بشكل كبير في تحقيق هدف المملكة الرئيسي المتمثل في تنوع الأنشطة الصناعية.

وقال المتحدث باسم شواشل إن الشركتين تدرسان هذا المشروع لكن لم يتعد الاتفاق على التفاصيل.

وفي 2009 وقعت أرامكو وشواشل اتفاقا لبناء منشآت صغيرة للطاقة الشمسية في المملكة، ودرشت شواشل والشركة السعودية للكهرباء هذا العام محطة كهرباء بالطاقة الشمسية بقيمة 500 كيلووات في السعودية.

وتتخصص شواشل في الخلايا الشمسية المصنعة باستخدام النحاس والإنديوم والسيلينيوم، وهذه المواد ليست بنفس كفاءة الخلايا الشمسية التقليدية المصنعة من السيليكون في تحويل الضوء إلى كهرباء لكنها أقل تكلفة وهو عامل سيكون مهما في المستقبل.

وتدرس شواشل -المملوكة بنسبة الثلث لروبال داتش وشل ونحو 15 بالمئة لأرامكو السعودية- إنتاج مصنع رابع للخلايا الشمسية وهو ما قد يكون أول منشأة للشركة في الخارج.

## مع دفع عالي باتجاه تقليص معدل إنفاق الحكومات حلف الأطلسي يسعى إلى تحقيق أهدافه الدفاعية وسط تعثراته المالية

وتنفذ هذه الرؤية عمليا بنطوي على تحديات. هجمات كبيرة من حركة التمرد التي تقودها طالبان: «عملية التسليم تسير في مسارها الصحيح، ولن ننسح للمتطرفين بإخراجها عن مسارها».

على مدار الشهر الماضي، استهدف المتطرفون مقر الناتو والسفارة الأمريكية في كابول، وقتلوا الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني، الذي عمل أيضا كبيرا للمفاوضين الأفغان مع طالبان. وفي كوسوفو، تم إرسال 600 من القوات الاحتياطية في أبو اغسطس الماضي لمساعدة حلف الأطلسي على السيطرة على الاحتجاجات العنيفة التي ينظمها الصرب العرقيون في الشمال. أصيب 11 شخصا الأسبوع الماضي عندما رد الجنود على المتظاهرين الذين يرشقونهم بالحجارة بالرصاصة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

يقول راسموسين: «ستظل قوات الناتو تستخدم دائما الحد الأدنى من القوة الضرورية، لكنها تتمتع بحقها في الدفاع عن النفس، وهذا ما فعلته».

وحذر دبلوماسي أمريكي بارز قائلا: «من الواضح أن ذلك العصر الذي كان من الممكن أن تعتمد فيه أوروبا على الولايات المتحدة في كل شيء يوشك على نهايته، إن كان موجودا».

يدفع الضغط الأمريكي إلى إطلاق الدعوات الأوروبية بشأن مشاركة أكبر في تحمل الأعباء، والتي توجه عادة إلى ألمانيا التي نأت بنفسها عن اللياقة بصورة مثيرة للجدل. وقال السفير الفرنسي لدى حلف الأطلسي فيليب ايريرا الإثنين: «ما نرتقب به هو أنه عند حدوث حالات مماثلة في المستقبل، يكون لدى عدد كبير من الحلفاء الأوروبيين القدرة والإرادة اللازمين للتدخل».

ومن أجل تلبية هذه الأهداف، يطالب راسموسين بأن تساهم الدول في الموارد العسكرية وتتقاسمها تحت شعار «الدفاع الذكي»، الذي جعل منه موضوعا رئيسيا لقمة الناتو المقررة العام المقبل في شيكاغو.

وأوضح أن ينبغي على دول الحلف التعاون «في اكتساب القدرات العسكرية إلى جانب... إدارة العمليات مثل التدريب وتقديم الدعم اللوجستي وصيانة المعدات العسكرية»، غير أن

قائلا: «كان لدينا الأسلحة المناسبة لخوض الحرب، ولكنها لم تكن كافية».

وبينما سعت فرنسا وبريطانيا ودول أخرى حديثا للحفاظ على وتيرة الغارات الجوية، أطلقت الولايات المتحدة طائرات تجسس وأخرى للترديد بالوقود في الجو - والتي لا يمتلك الأوروبيون الكثير منها - حسيما أشار الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوج راسموسين أمس الإثنين.

وأضاف راسموسين: «لا يمكننا التعويل على حليف واحد فقط للإمداد بهذه الوسائل».

في آخر مرة اجتمع فيها وزراء دفاع حلف الأطلسي في حزيران (يونيو) الماضي، أعرب وزير الدفاع الأمريكي السابق روبرت جيتس عن اعتراضه على «العبء الأثمي المتزايد» الذي يضعه الأوروبيون على عاتق واشنطن من خلال تقليص موازنتهم الدفاعية.

ومن المحتمل أن يكرر خليفته، وزير الدفاع الأمريكي الجديد ليون باينتا، نفس الرسالة. وقال مسؤول إيطالي بارز: «لا اعتقد أن باينتا سيحرف كثيرا عن الرسالة التي وجهها لنا جيتس في آخر مرة».

القواعد وتحترمها».

وفي إطار مواصلة الجهود لكبح ما تصفه بروكسل بأنه «العرب المتوحش» للأسواق، من المتوقع أيضا أن يتناول الوزراء السبع والعشرون لائحة مقترحة للمستندات المالية، وهي أدوات مالية يستخدمها المتعاملون للمراهنة أو التحوط ضد أسعار السلع.

وقال أولوماسيون إن لدى بريطانيا، التي يوجد بها واحدة من أكبر البورصات في أوروبا، «محفطات» حيال الاقتراح، لكن من المتوقع أن

## وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يضعون اللمسات الأخيرة على قواعد انضباط السوق والموازنة

يتم إسقاطها من قبل أغلبية الدول الأعضاء الأخرى. ويمكن حينئذ أن تبدأ مفاوضات مع البرلمان الأوروبي بشأن الاقتراح.

ومن المرجح أن تمتد هذه العملية لبعض الوقت كما كان الحال مع قواعد الموازنة الجديدة المعروفة في بروكسل باسم «مجموعة التشريعات الستة»، التي تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وتحقيق الانضباط المالي في منطقة اليورو.

وشدد رين على أن الأدوات الجديدة

غير أنهم عجزوا عن تبديد الغموض بشأن ما إذا كانت الاتفاقية تستحصل على شريحة من الأموال من حزمة إنقاذها الأولى التي هي في حاجة ماسة إليها كي تظل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

كما تأتي اجتماعات وزراء المالية على خلفية تجدد المخاوف بشأن بنك ديكسيا المتعثر الذي تم إنقاذه من جانب حكومات بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ عام 2009.

حزمة إنقاذها الدولية الثانية.

حزبهم عجزوا عن تبديد الغموض بشأن ما إذا كانت الاتفاقية تستحصل على شريحة من الأموال من حزمة إنقاذها الأولى التي هي في حاجة ماسة إليها كي تظل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

كما تأتي اجتماعات وزراء المالية على خلفية تجدد المخاوف بشأن بنك ديكسيا المتعثر الذي تم إنقاذه من جانب حكومات بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ عام 2009.

## منطقة اليورو ترجىء مجددا انقاذ اليونان

## وزير المالية اليوناني: لدينا أموال تكفي حتى منتصف تشرين الثاني



مكاتب وزارة المالية اليونانية فارغة من الموظفين

■ أثينا - لوكسمبورغ - د ب أ - ف ب: قال وزير المالية اليوناني فيثاغيلوس فينزيلوس إن لدى اليونان من الأموال ما يكفي لدفع أجور الموظفين والمتقاعدين حتى منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

أضاف وزير المالية في مؤتمر صحافي الثلاثاء في أثينا: «لن تكون هناك بالتأكيد مشكلة حتى منتصف تشرين الثاني (نوفمبر)».

وكان من المتوقع حتى الآن أن اليونان بحاجة ملحة للدفع القليلة من المساعدات المالية خلال تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وجاء تصريح فينزيلوس كرد فعل على ما رددته بعض وسائل الإعلام بشأن ما زعمت أنه خطط تقشفية جديدة للحكومة اليونانية وهي التقارير التي أشارت بليلة في الرأي العام اليوناني وهو ما جعل فينزيلوس يقول ردا على هذه التقارير: «أرى تقارير مثيرة للمخاوف تذهب إلى وجود المزيد من الإجراءات، هذا غير صحيح».

وأشار الوزير إلى أن بلاده بحاجة فقط للواء بما تعهدت به حتى الآن ووجدت تأكيد على أن اليونان ستلتزم بجميع خطط التقشف التي وعدت بها وستظل داخل منطقة العملة الأوروبية

الوحدة. يورو.

وفرت منطقة اليورو الاثنين أن ترضى عميدا المتصلة بمشروع قرض مصري لليونان، مطالبة اياها بمزيد من الجهود المالية ومستبعدة في الوقت نفسه خروجها من منطقة العملة الموحد.

وتوي مجموعة يورو غروب أيضا تعزيز القدرة الرقابية لدى صندوق الائتلاف الدول المتعثرة لجعله أكثر فاعلية، ولكن من دون زيادة حجمه، وفق ما أعلن رئيس المجموعة جان كلود يونكر أثر اجتماع لوكسمبورغ.

وأضاف يونكر «نطلب من اليونان أن توافق على تدابير (اقتصادية) إضافية» للأمين 2013 و2014 تتجاوز تلك التي أعلنتها للتو للأمين الحالي والمقبل.

الامر الذي تلج عليه الولايات المتحدة، ولكن من دون زيادة حجمه وفق ما أوضح يونكر.

ومن الوسائل التي يجري تدارسها تغيير لوائح الصندوق ما يمكنه من التحول إلى مصرف قادر على الحصول على أموال من البنك المركزي الأوروبي فور وقوع أزمة.

وثمة وسيلة أخرى تتمثل في تأمين حاملي السندات بقيمة لا تتجاوز 20 إلى 25 في المئة من الخسارة في حالة تخلف بلد عن سداد ديونه.

وتابع يونكر عدوى أزمة الديون، إذ تواصل أعضاء البلدان المتعثرة الذي تم اللجوء إليه لمساعدة إيرلندا ثم البرتغال.

وفي هذا السياق، توي منطقة اليورو زيادة قدرة الصندوق الرقابية ليكون أكثر «فاعلية»،

اليونان من منطقة اليورو».

من جهته أعلن وزير المال البلجيكي ديبييه رابندرز في ختام الاجتماع أيضا أن اليونان لن تكون بحاجة للتحويل لتجنب الإفلاس قبل

الأسبوع الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر)، أما بالنسبة إلى الخطة الثانية لمساعدة اليونان بقيمة 109 مليارات يورو والتي وعدت بها في 21 تموز (يوليو)، فقد تم الاثنين تجاوز

أحدى العوقات لترجمتها، إذ تواصل أعضاء منطقة اليورو التي تسوية حول الضمانات التي طلبتها فنلندا من أثينا.

ولم يونكر إلى أنه يمكن تعديل هذه الخطة الجديدة بحيث يشارك فيها عدد أكبر من

## بوتين يدعو إلى إقامة اتحاد جمركي بين دول الاتحاد السوفيتي السابق

الذي يتوقع على نطاق واسع أن يفوز فيه بسهولة. وقال بوتين إن أساس مجموعة التعاون الاقتصادي سيكون اتحاد جمركي بين روسيا وبيلاروس وكازاخستان وسيدخل حيز التنفيذ عام 2012.

وتابع إن هناك «عملا مكثفا» يتم حاليا لضم الجمهوريات السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى وهي طاجيكستان وقرقيزيا إلى الاتحاد الجمركي مشيرا إلى أن الدول الإقليمية الأخرى ستستفيد من المشاركة أيضا.

وأوضح بوتين «نقترح نمودجا لمنظمة قوية تتخطى الحدود الوطنية تكون قادرة

■ موسكو - د ب أ: دعا رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء

الجمهورية السوفيتية السابقة إلى تشكيل اتحاد أوروبي أسبوعي، لكنه نفى سعيه إلى إعادة إقامة الاتحاد السوفيتي.

وكتب بوتين في مقال في صحيفة «إزوستيا»، وهي صحيفة واسعة الانتشار كانت تعتبر تاريخيا صحيفة غير رسمية باسم الكرملين سيكون من الساذجة نسخ شيء من الماضي».

وكان رأي بوتين هو أول ورقة سياسية مهمة له منذ إعلانه الأسبوع الماضي أن سيترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في آذار (مارس) 2012، وهو السياق

## الذهب يتراجع مع زيادة طلب المستثمرين على الدولار

■ لندن - رويترز: بيد الذهب مكاسبه سريعا ليرتجع نحو واحد بالمئة الثلاثاء بعد أن أدى إجماع المستثمرين الزائد عن المخاطرة في هبوط الاسهم والسلع الأولية والمعدلات ذات العائد المرتفع ليصعب ذلك في صالح الدولار وسدات الخزانة الأمريكية.

وانخفض سعر الذهب في السوق الفورية نحو 0.96 بالمئة ليصل إلى أدنى مستوى أثنا الجلسة عند 1640.55 دولار لاونقوية (الأونصة) قبل أن يجري تداوله في وقت لاحق منخفضا 0.7 بالمئة عند 1645.69 دولار بحلول الثلاثاء 1154 بتوقيت غرينتش.

وهبطت أسعار النفط الخام والبتاين الذي



## زيدان لا يستبعد تدريب منتخب فرنسا في المستقبل

2012 في بولندا وأوكرانيا على تذكرة التأهل. وستلعب فرنسا أمام ألبانيا يوم الجمعة المقبل ثم أمام البوسنة الثلاثاء في المجموعة الرابعة التي يتصدرها «الديوك» برصيد 17 نقطة، بفارق نقطة واحدة خلف المنتخب البوسني. وقال زيدان إن على فرنسا تقديم أفضل ما لديها من أداء رغم غياب أبرز نجومها كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الصاب.

والى جانب بنزيمة، يغيب نجما الدفاع بكارني سانيا وإريك أبيدال، فيما تحيط الشكوك بمشاركة فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ الألماني. رغم كل ذلك قال زيدان «لا أشعر بالقلق، سنأهمل».

وأثنى بطل العالم في موندوال فرنسا 1998 على العمل الذي يقوم به زميله السابق لوران بلان في تدريب المنتخب. «إنه يقوم بعمل جيد. الوضع في البداية كان صعبا، بعد كل ما حدث خلال مونديال 2010».

وكانت فرنسا قد خرجت من الدور الأول لمونديال جنوب أفريقيا 2010 مع المدرب السابق ريمون دومينيكو، خلال بطولة شهدت إعلان عدد من اللاعبين رفض التدريب مع الفريق.

وأيدي النجم الذي لعب 18 عاما في صفوف كان ويوردو ويوفنتوس الإيطالي وريال مدريد، اقتناعه بآن منتخب «الديوك» سيحصل من مبارياته الأخيرة في تصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية عام

باريس-د ب: لم يستبعد نجم الكرة الفرنسية المعتزل زين الدين زيدان تدريب منتخب بلاده في وقال اللاعب السابق 39 عاما/ في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان» «المدرب الفني لمنتخب فرنسا؟ ولم لا؟ إن يكون ذلك سيئا، كل شيء ممكن في الحياة».

وأكد زيدان قبل فترة أنه لا يرغب في التدريب على الإطلاق. وهو يعمل حاليا مع نادي ريال مدريد الأسباني في منصب قريب من البرتغالي جوزيه مورينو مدرب الفريق. رغم ذلك كشف زيدان في مقابلة مع «ناتال بلوس» أنه يعجز عن حضور دورة للمدربين في تصفيات ليماج جنوبي فرنسا.

سينضمون إلى النجوم المحترفين بالخارج، وعلى رأسهم ليونيل ميسي. وأبدي خوان رومان ريكلمي لاعب بوكا جونيورز أمه في العودة معه قبل أعوام مرتين، وقام سايبلا باستدعائه مؤخرا لخوض مباراتين وديتين أمام البرازيل، لكن ريكلمي لم يتمكن من اللعب بسبب إصابات طفيفة.

وصرح صانع الألعاب بعد قيادته بوكا نحو انتصار جديد عزز به صدارته لمرحلة الذهاب الدوري المحلي (أبرتورا 2011) «لو كان علي المشاركة، فحرجا بها، ولو لم يكن كذلك، سأشجع من المنزل».

لكن أطباء بوكا حذروا بعد اللقاء من أن ريكلمي «يعاني من تورم في وتر أخيل بالساق اليسرى، وآخر في الركبة اليسرى»، وهو ما قد يحول دون عودته إلى المنتخب الوطني.

ووصل ميسي إلى بوينس آيرس مسكورا زميله في برشلونة هو آخر المنضمين ويصل الأربعاء. وحذر ريكاردو الفاريز لاعب إنتر ميلان الإيطالي من أن «التصفيات ستكون صعبة للغاية، فقد أظهرت بطولة كوبا أمريكا عدم سهولة أي منافس».

أجويرو الذي فحصه أطباء المنتخب بعد الإصابة التي لحقت به مؤخرا مع ناديه مانشستر سيتي الإنكليزي. ولن يتعافى أجويرو قبل مباراة تشيلي التي تقام يوم الجمعة المقبل في بوينس آيرس، ولم تتأكد بعد فرصه في اللحاق بلقاء فنزويلا على أرضها بمدينة بويرتو لاکروز، وهو ما دفع سايبلا لاستدعاء خيرمان دينيس، لكنه بحاجة إلى موافقة ناديه أتالانتا الإيطالي حيث لم يقم باستدعائه في الفترة التي يحددها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

كما يعاني الحارس سيرخيو روميرو من التواء في الكاحل، يتعافى منه بشكل جيد ومن المحتمل أن يدافع عن عرين فريق التانجو خلال مباراة الجمعة التي تقام على ملعب «مونومينتال» معقل ريفر بليت بالعاصمة بوينس آيرس.

وقال روميرو لدى وصوله إلى البلاد «إنني قادر على اللعب، علي الحديث مع الأطباء والمدرب الفني، وهم سيقرران ما هي حالتي. إنني في 90 بالمائة من مستواي، ولا يزال علي تعويض العشرة بالمائة كي اللعب الجمعة».

ويرغب سايبلا في التعرف على الحالة البدنية لكل لاعب من يصلون إلى البلاد، وهو السبب الذي أجل من أجله إعلان قائمة الحليين الذين

الترحاب من المشجعين في الشارع، ولكني دائما ما أتعرض لانتقادات، كل ما تفعله يجلب لك التعليقات، أنني أول من يرغب في الظهور بشكل جيد مع منتخب بلادي».

وتؤثر الإصابات العديدة على المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم قبل أيام قليلة من انطلاق تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال البرازيل 2014، الأمر الذي يجبر المدير الفني للفريق أليخاندرو سايبلا على تأجيل إعلان قائمة اللاعبين المختارين من الدوري المحلي.

وبدأ المحترفون في الخارج الوصول إلى البلاد في الساعات الأخيرة، ومن بينهم المهاجم سيرخيو سانتياجو دي تشيلي - د ب: أكد اليكسيس سانثيز نجم فريق برشلونة الأسباني أن منتخب بلاده قادر على الإطاحة بالأرجنتين وبييرو في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال البرازيل 2014.

وقال سانثيز: «تشيلي تمتلك فريقا قادرا على هزيمة أي منافس». وستحرم إصابة سانثيز من السفر مع منتخب بلاده إلى بوينس آيرس لملاقاة الأرجنتين وكذلك سيغيب عن مباراة بيرو. ومن جانبه أوضح زميل سانثيز، والدو بونسي، مدافع كروز أزل الكسبيكي أنه «مع كامل الاحترام للأرجنتين، سنحاول الفوز عليهم على أرضهم، إنه منافس قوي، دائما ما يمتلكون لاعبين مذهلين، ولكننا نتوقع الفوز».

## ميسي يحذر من صعوبة مشوار الأرجنتين في تصفيات كأس العالم

وأشار ميسي «في المنتخب النتائج لم تلعب في صمحتنا وكثرت الاخفاقات في الآونة الأخيرة، مطالبا من جديد بعدم المقارنة بين أدائه مع برشلونة وأدائه مع منتخب التانجو».

وأضاف «في بعض الأحيان لا لعب في المركز الذي أقمه في برشلونة، وبالتالي فإن المقارنة ليس في محلها». وطالب ميسي الجماهير الأرجنتينية بالصبر ضيفا «بديرون أن السالة لا تعتمد على وحدي، الأمر يعتمد على اللاعبين جميعا، مثلما يحدث في فريق برشلونة».

وأوضح «دائما أشعر بدفء في منتخبنا».

وأوضح «دائما أشعر بدفء في منتخبنا».

## سانشيز يتوقع فوز تشيلي على الأرجنتين وبيرو

بلاده إلى بوينس آيرس لملاقاة الأرجنتين وكذلك سيغيب عن مباراة بيرو. ومن جانبه أوضح زميل سانثيز، والدو بونسي، مدافع كروز أزل الكسبيكي أنه «مع كامل الاحترام للأرجنتين، سنحاول الفوز عليهم على أرضهم، إنه منافس قوي، دائما ما يمتلكون لاعبين مذهلين، ولكننا نتوقع الفوز».

## استقبال حافل للمنتخب البرازيلي في سان خوسيه قبل ملاقاة كوستاريكا

مما سيرجمه من الانضمام لصفوف منتخب بلاده. وسافر رالف الثلاثاء مع المنتخب البرازيلي إلى كوستاريكا للمشاركة في المباراة الودية التي تقام يوم الجمعة المقبل على استاد الوطني في سان خوسيه قبل أن يشارك مع بلاده في المباراة أمام المكشيك في 11 أكتوبر الجاري.

وضمت قائمة في حراسة الرمى رفايل سانتوس، جيفرسون بوتافوجو ونيتو فيفورتينا). والدفاع: دانييل الفيش، أدريانو (برشلونة)

وتلقى المهاجم الواعد نيمار استقبال الأبطال من جانب الجماهير التي تنتظر منه الكثير خلال المباراة أمام كوستاريكا التي تأتي ضمن استعدادات البرازيل لاستضافة كأس العالم عام 2014.

واستدعى مانو مينيزيس المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم رالف جناح فريق كورينثيانز ليحل محل كورديرو ساندرو لاعب وسط توتنهام الذي تعرض لإصابة أبعده من المباراتين الوديتين أمام كوستاريكا والمكسيك.

وتعرض ساندرو لإصابة في الفخذ الأسير

سان خوسيه - د ب: احتشدت مجموعة كبيرة من جماهير كرة القدم لاستقبال بعثة المنتخب البرازيلي في العاصمة سان خوسيه استعدادا لملاقاة منتخب كوستاريكا وديا يوم الجمعة المقبل.

وانتظرت الجماهير طويلا خارج مطار خوان سانتاماريا الدولي /20 كم غرب العاصمة/ لاستقبال رونالدينيو ورفاقه.

وارتدت الجماهير قميص المنتخب البرازيلي وأخذت ترق الطبول احتفالاً بوصول بعثة السامبا.

سان خوسيه - د ب: احتشدت مجموعة كبيرة من جماهير كرة القدم لاستقبال بعثة المنتخب البرازيلي في العاصمة سان خوسيه استعدادا لملاقاة منتخب كوستاريكا وديا يوم الجمعة المقبل.

وانتظرت الجماهير طويلا خارج مطار خوان سانتاماريا الدولي /20 كم غرب العاصمة/ لاستقبال رونالدينيو ورفاقه.

وارتدت الجماهير قميص المنتخب البرازيلي وأخذت ترق الطبول احتفالاً بوصول بعثة السامبا.

## برانديلي: منتخب إيطاليا لا يخشى اللعب في صربيا

روما - رويترز: قال شيرازي برانديلي مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم إن فريقه لا تخشى الأجواء الأوروبية المتوقعة عندما يواجه صربيا في بلجراد بالتصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2012.

والغيت مباراة إيطاليا على أرضها أمام صربيا منذ عام واحد بالتصفيات الأوروبية بسبب إلقاء الجماهير الصربية الألعاب النارية على أرضية ملعب جنوة لقرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لفرار باعتبار المنتخب الإيطالي فائزا 3-3 صفر.

وقال برانديلي في مؤتمر صحفي «ليس لدينا أي مخاوف من المباراة في بلجراد. إن تكون هناك مشكلة مع جماهيرهم».

وأضاف «صربيا تحتاج إلى الفوز ونحن ضمننا التأهل إلى النهائيات، دعونا لا نتكهن بالنتيجة لكن أتوقع أداء قوي».

وتحتل صربيا المركز الثاني في

روما - رويترز: قال شيرازي برانديلي مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم إن فريقه لا تخشى الأجواء الأوروبية المتوقعة عندما يواجه صربيا في بلجراد بالتصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2012.

والغيت مباراة إيطاليا على أرضها أمام صربيا منذ عام واحد بالتصفيات الأوروبية بسبب إلقاء الجماهير الصربية الألعاب النارية على أرضية ملعب جنوة لقرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لفرار باعتبار المنتخب الإيطالي فائزا 3-3 صفر.

وقال برانديلي في مؤتمر صحفي «ليس لدينا أي مخاوف من المباراة في بلجراد. إن تكون هناك مشكلة مع جماهيرهم».

وأضاف «صربيا تحتاج إلى الفوز ونحن ضمننا التأهل إلى النهائيات، دعونا لا نتكهن بالنتيجة لكن أتوقع أداء قوي».

وتحتل صربيا المركز الثاني في

روما - رويترز: قال شيرازي برانديلي مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم إن فريقه لا تخشى الأجواء الأوروبية المتوقعة عندما يواجه صربيا في بلجراد بالتصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2012.

والغيت مباراة إيطاليا على أرضها أمام صربيا منذ عام واحد بالتصفيات الأوروبية بسبب إلقاء الجماهير الصربية الألعاب النارية على أرضية ملعب جنوة لقرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لفرار باعتبار المنتخب الإيطالي فائزا 3-3 صفر.

وقال برانديلي في مؤتمر صحفي «ليس لدينا أي مخاوف من المباراة في بلجراد. إن تكون هناك مشكلة مع جماهيرهم».

وأضاف «صربيا تحتاج إلى الفوز ونحن ضمننا التأهل إلى النهائيات، دعونا لا نتكهن بالنتيجة لكن أتوقع أداء قوي».

## كريستيانو رونالدو يهدي جائزة الهدف لزملائه

الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، الذي لم يحضر الحفل، كما لم يحضر زميله في الفريق الكاتالوني فيكتور فالديس أقل حراس الموسم الماضي استقبالا للهدف.

وقبل البدء في توزيع الجوائز، تم تكريم ميسي نذكر النجم الراحل خيسوس بيريديا لاعب برشلونة وريال مدريد السابق، بين أندية عدة أخرى، والذي توفي الأسبوع الماضي عن 73 عاما.

ومملا عن برشلونة، أكثر الأندية التي أحبها بيريديا، حضر ساندرو روسيل رئيس النادي الكاتالوني الذي وصف وفاة الفقيه بأنها «خسارة كبيرة». ولم يتحدث روسيل مع مورينيو، الذي وجه له رئيس برشلونة انتقادات عنيفة بعد مباريات الكلاسيكو الأربعة التي جمعت الفريقين الكبيرين أواخر الموسم الماضي.

وتلقى مورينيو جائزته من يد ألفريدو دي ستيفانو الرئيس الفخري لريال مدريد، والذي ساعده المدرب في

مديريته. د ب: تناسى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد نرجسيته المبهورة وأعرب عن امتنانه لزملائه بعد فوزه بجائزة هدف الدوري الأسباني لكرة القدم.

وكان لاعب ريال مدريد ومدربه ومواطنه جوزيه مورينيو هما النجمان الأبرز في حفل أقامته بالعاصمة الأسبانية صحيفة «ماركا»، التي وزعت جوائزها على أفضل نجوم الدوري في موسم الماضي.

وحطم كريستيانو رقما قياسيا في الدوري الأسباني بفصل احرازه 40 هدفا، بحسب تقارير لجنة التحكيم، إلا أن «ماركا» تمنحه هدفا أكثر بسبب هدف مثير للجدل تم احرازه في مرعى فريق ريال سوسيداد.

بينما حصل مورينيو على جائزة أفضل مدرب، مدفوقا على جوسيب جوارديولا مدرب برشلونة في تصويت لكتاب الرأي في الصحيفة.

وهذبت جائزة أفضل لاعب إلى

مديريته. د ب: تناسى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد نرجسيته المبهورة وأعرب عن امتنانه لزملائه بعد فوزه بجائزة هدف الدوري الأسباني لكرة القدم.

وكان لاعب ريال مدريد ومدربه ومواطنه جوزيه مورينيو هما النجمان الأبرز في حفل أقامته بالعاصمة الأسبانية صحيفة «ماركا»، التي وزعت جوائزها على أفضل نجوم الدوري في موسم الماضي.

وحطم كريستيانو رقما قياسيا في الدوري الأسباني بفصل احرازه 40 هدفا، بحسب تقارير لجنة التحكيم، إلا أن «ماركا» تمنحه هدفا أكثر بسبب هدف مثير للجدل تم احرازه في مرعى فريق ريال سوسيداد.

بينما حصل مورينيو على جائزة أفضل مدرب، مدفوقا على جوسيب جوارديولا مدرب برشلونة في تصويت لكتاب الرأي في الصحيفة.

وهذبت جائزة أفضل لاعب إلى

مديريته. د ب: تناسى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد نرجسيته المبهورة وأعرب عن امتنانه لزملائه بعد فوزه بجائزة هدف الدوري الأسباني لكرة القدم.

وكان لاعب ريال مدريد ومدربه ومواطنه جوزيه مورينيو هما النجمان الأبرز في حفل أقامته بالعاصمة الأسبانية صحيفة «ماركا»، التي وزعت جوائزها على أفضل نجوم الدوري في موسم الماضي.

وحطم كريستيانو رقما قياسيا في الدوري الأسباني بفصل احرازه 40 هدفا، بحسب تقارير لجنة التحكيم، إلا أن «ماركا» تمنحه هدفا أكثر بسبب هدف مثير للجدل تم احرازه في مرعى فريق ريال سوسيداد.

بينما حصل مورينيو على جائزة أفضل مدرب، مدفوقا على جوسيب جوارديولا مدرب برشلونة في تصويت لكتاب الرأي في الصحيفة.



رأفايل نادال

## نادال وراونيتش يلتقيان من جديد في بطولة طوكيو للتنس

طوكيو، د ب: يلتقي النجم الأسباني رأفايل نادال مع اللاعب الكندي ميلوس راونيتش في بطولة اليابان المفتوحة للتنس للعام الثاني في التوالي بعد تاهل كل منهما للدور الثاني من البطولة الثلاثاء على حساب لاعبين يابانيين.

وتغلب حامل اللقب نادال على الياباني جو سويدا 3/6 و2/6 في الدور الأول لطوكيو بينما عاد راونيتش إلى المنافسة على ستويي بطولات التابعة للرابطة العالمية للاعبين المحترفين للمرة الأولى منذ إصابته في الفخذ خلال بطولة ويمبلدون السابقة وإجرائه عملية جراحية في الخاس من تموز/يوليو الماضي.

وتغلب راونيتش، المصنف 30 عالميا والذي خسر أمام نادال في أول مباراة مهمة له بشواره الرياضي على ملعب «أرياك» قبل 12 شهرا، بصعوبة على الياباني يويشي سوجيتا 7/6 و6/7 و1/7).

وقال راونيتش بعد المباراة: «شعرت أنني بحالة جيدة، إنني سعيد بعودتي إلى الملاعب بعد صيف صعب قضيته في إعادة التأهيل.. إن العودة إلى الملاعب لخوض المباريات من جديد هو أمر مدهل حقا».

وأضاف: «إنني سعيد بفوزي اليوم. فقد كانت مباراة صعبة ولكنني أمل أن أوصل تحسين ستويي مع الوقت».

أما نادال فقد أكد أنه يتطلع لمواجهة راونيتش، الذي تمكن من شق طريقه إلى قائمة المصنفين العشرين الأوائل على العالم في النصف الأول من الموسم 2011، من جديد.

وقال نادال الحائز على 46 لقباً بمشواره الرياضي من بينهم عشرة ألقاب جراند سلام: «سيكون خصما خطيرا بالنسبة لي، فهو يتمتع بأحد أفضل ضربات الإرسال بين اللاعبين الحاليين، وهذه ميزة كبيرة بالنسبة له».

وكان المصنف الثالث الأسباني ديفيد فيرير حقق فوزا سريعا بنتيجة 4/6 و3/6 في وقت سابق على الياباني كي نيشيكوري.

وتاهل فيرير إلى الدور الثاني بطوكيو بعد فوزه خلال أقل من 90 دقيقة من اللعب حيث سيلتقي في مباراته التالية مع الأسراني الغفور ماتيو إيدن.

## مدرب المنتخب الجزائري: التعثر أمام أفريقيا الوسطى سيعيدنا إلى نقطة الصفر

الجزائر-د ب: أكد البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم على أهمية المواجهة المقررة أمام منتخب أفريقيا الوسطى يوم الأحد المقبل في الجولة السادسة من مباريات التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2012. وتتنيل الجزائر المجموعة الرابعة برصيد خمس نقاط وبمباراة واحدة خلف تنزانيا بينما يتصدر المغرب المجموعة برصيد ثمانية نقاط والأهداف أمام أفريقيا الوسطى.

وقال خليلودزيتش في مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء بملعب 5 يوليو، بالعاصمة الجزائرية إن «مباراة أفريقيا الوسطى اعتبرها أكثر أهمية من التأهل إلى نهائيات كأس أفريقيا نفسها، لأن الفوز بها سيحرق اللاعبين ويسمح بتحسين الأداء الهجومي للفريق ككل».

وأضاف: «بالنسبة لي، هذه المباراة هي بمثابة المباراة الأولى ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014، والفوز بها سيسمح لنا بالتطلع إلى المرحلة المقبلة في أفضل الظروف، لكن التعثر فيها سيعيدنا إلى نقطة الصفر».

وأكد خليلودزيتش على استعداد جميع اللاعبين للمباراة.

## مادة «الباراسيتامول» المهذئة تنهي حياة الزوالي لاعب الرجاء المغربي

الرباط- د ب: أكد مصدر طبي بنسابة الرجاء البيضاء المغربي لكرة القدم أن تحليل عينة دم لاعبه زكريا الزوالي، أثبتت أن سبب وفاته هي مادة «الباراسيتامول» المهذئة. وقال المصدر الطبي، في تصريح خاص للموقع الإلكتروني لصحيفة «الرياض» المغربية، «يبدو أن الزوالي تناول علبه كاملة من الدواء المهذئ، في أقل من يومين، وهو ما لا يستطع أي جسد تحمله».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».

وأشار المصدر إلى أن «وفاة لاعب الرجاء، جاءت في وقت كانت تجري فيه الاستعدادات لنقله على وجه السرعة إلى الخارج، من أجل معالجته. بعد أن فشل الأطباء في تشخيص حالته مبكرا، بسبب تركيزهم على احتمالات إصابته بمرض فيروسي عقب المباراة التي لعبها فريقه في الكامبيرون».



## لماذا تنظر الكويت للعراق على انه المانيا؟

المرة أكثر تعقلاً وحكمة، فتحجبوا الإغفال في إرهاب الأمة الألمانية بإعباء التعويضات (German Reparations) بل إنهم ذهبوا أبعد من ذلك بوضع المانيا ضمن برنامج إعادة بناء أوروبا الغربية المسمى مشروع مارشال (Marshal Project)، وأما الكويت السعيدة فلا يبدو أنها تحفل بمآزق شعب حملته الحروب وأرهمته العقوبات واستنزفه الإرهاب والفساد وتُصّر بشكل يبعث على الدهشة على المضي قدما في استحصال ما تراه حقاً شرعياً حتى آخر فلس عراقي مغسب بالدماء والدموع والعرق. وبعد يوم تتعمق الهوة بين الشقيقتين وتتسع شأفة الخلاف وتتفاقم الأزمة، ومشاعر العداة المتبادل تتغلغل كالعدوى السريعة داخل النسيج الاجتماعي لكلا الشعبين مهما جحبها رقيب كبرياتنا القومي أو دولاي المجاملة الدبلوماسية، يغذي ذلك ويوجهه تباین هائل في مستويات المعيشة والدخل والرفاهية والاستقرار والتنمية وتقاطعات حساسة في الرؤى والاهداف والتطلعات، وتبقى حقيقة الجوار الجغرافي الصعب رقماً عسيراً على التجاهل والتخطي.

ليث العبدويس  
alabedwees@yahoo.com



محافظة سيناء، وهذا من شأنه تفويض الدور الإسرائيلي في المنطقة، 2- بناء تحالفات جديدة في المنطقة، تشمل تركيا ومصر، وقد تنضم إيران لهذا التحالف ليتشكل مثلث استراتيجي يستطيع أن يواجه التحديات التي قد تواجه المنطقة بعد ربيع الثورات العربية، وهذا المثلث الاستراتيجي يمتلك مقومات قيادة العالم، فتوكيا تقع في قلب العالم، وإيران تطل على الخليج وبحر العرب وقزوين، وبذلك يتحكم البلدان في حركة الملاحة والتجارة من وإلى العالم، وهما بوابات العالم على منطقة الشرق الأوسط وعلى رخصا، أما مصر فهي تتحكم في حركة الملاحة بقناة السويس، وتطل على البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، وهناك نقاط تشابه بين أعضاء المثلث الاستراتيجي أكثر من نقاط الاختلاف، ويستطيع قادة تلك الدول- لو توفرت الإرادة- إلى بناء تحالف قوي يكون صمام أمان لإرادة الشعوب وثروتها في المنطقة، ونقاط التشابه هي:

1- الهوية الإسلامية لشعوب أعضاء المثلث الاستراتيجي (مصر-إيران-تركيا).  
2- عداة شعوب أعضاء المثلث الاستراتيجي لإسرائيل.  
3- رغبة قيادات وشعوب تلك الدول لاستعادة المكانة الدولية والإقليمية. قد يكون ذلك حلمًا، ولكن ربما يصبح الحلم حقيقة، ونحن في زمن زوال الديكتاتوريات، ولذلك كل شيء جائز.

حسام الدنجني  
hossam555@hotmail.com

إن الثورة التونسية التي كان نورها البوعزيزه يجسده الذي أشعله من أجل قوت يومه وابقاء تبع عرابته تجاهل زين العابدين تلك العرايه كما تجاهل الشارع التونسي وعاش لنفسه وداس بقدمه كل المشاعر الإنسانية وبسطه نغسه لزوجته ليلى الطرابلسي التي كان لها الدور المباشر بإسقاطه من كرسي داس من كل شيء على كل الأعراف والقيم، إن الحالة الليبية إن جاز لنا استيعابها لتبينه لبيئة عاش بخاض بعض تناقضات مختلفة جذبات شعبية مطالبه بحقوق مدنية إلى أن تطورت وتجاوزت إلى مقاومة مسلحة لعرفها الطبيعية القيد معمر القذافي رجل التناقضات لجحت إلى العالم الخارجي ودمعت بقره من حلف الناتو الذي تقطن بضرب القوة الليبية بكل معانيها فتفتحت خزائن المال الليبي ثورية) فهل واقع ليبيا بالسابق فاسد وأي فساد هو هذا الواقع رجل مليء بالتناقضات الا انه كان يقول لا... رهن ليبيا لعائلته طوال حكمه كان يقول عن نفسه انه قائد ثورة وهل الواقع الجديد سيكون حلف الناتو ونقلب الحقائق من جديد عدو عدوي صديقي ولننكر قليلا لو ان ليبيا بل فقير هل يتجه حلف الناتو لضرب الحكومة الليبية أمتنى ان يكون الدرس العراقي عبرة للاخوه الليبيين باليوم هي بايديهم كما هي بايدي حلف الناتو أمتنى من الله عز وجل لا نقول بيوم اكلت يوم اكل الثور (الأسد) الأبيض وترحم على القذافي وأيامه كما مالنا لترحم على صدام حسين وقمعه.

حملي تيم

ونخلص من هالقصة. وفي يوم مشمس طلع وضاح الذي يسكن في طرف الحي وأخذ يركب ويدق ويخبط استطاع ان يسير السيارة مسافة قصيرة.. الكل اندمض وتفاجا بهذا الانجاز على قتله وتاخره.. معقول! وضاح يصلحها ونحن لا! يا خزيه الخزية ماذا سيقول عنا الناس.

اجتمع اهل الحي وقروا ان ما قام به وضاح هو تدخل بالشؤون الداخلية وهو امر مرفوض.. لن نسمح.. وبدأت الاعتراضات وبدأت الانتقادات! لا يجوز لماذا الان؟ فلتيق معطلة او فليأخذها الحرامي افضل من ان يصلحها وضاح، وتزايدت الانتقادات وبدأ هجوم عنيف وتشوكتك على تركيا منذ مواقف تركيا القوية مروراً باسطول الحرية وانتهاء بقيام تركيا بطرد السفير الاسرائيلي.

ببال سمور  
info@bilaljo.com

— وهذا يُحيلنا إلى الاسباب المُضَيِّبة لبزوغ نجم التطرّف القومي في ألمانيا وإيطاليا ويعطي درساً مجانيًا للإخوة الكويتيين مفاده ضرورة تفادي ترحيل الصراع الزاهي إلى الاجيال القادمة وتجنب الامعان في إذلال أهل العراق لِإِنَّ الضمير الوطني لا ينسى الإساءة، فالنازية لم تولد من الفراغ بل بلورتها عوامل الرغبة في استعادة الكرامة الألمانية المهذورة بفعل أحكام معاهدة فرساي الجائرة التي كبلت برلين بتعويضات طائلة لا يقبل للشعب الألماني دفعها، ودفعته لحظة اليأس المطبق لك الارتقاء في أحضان متشددين جزوا على العالم نكبات وكوارث، أفلا تخشى الكويت أن تتغير عناصر المعادلة الدولية لتجد نفسها تحت مطرقة النقمة العراقية؟

— بلغت أذرع الأخطبوط الاحتلالي الألماني مشارق الارض ومغاريها، ورزح تحت وطأتها مئات ملايين الناس من اعداب موسكو في الشرق وحتى رينيه الفرنسية غرباً، ومن صحراء ليبيا في الجنوب التي جليد التويمير شمالاً، سنوات أربع أو تزيد بلغت فيها حمى القتل والتدمير أوجها وكشفت للإنسانية عن ميولها الدموية الخبيثة، وأيقارن ذلك بمساحة الكويت النقطيّة؟ أو بالأشهر السبع التي استغرقتها حماقة نظام صدام الصبانيّة؟

— وعقب اندحار المحور وانجلاء غبار الماركك بدا الحلفاء هذه

■ للإخوة في دولة الكويت الشقيق مذهبٌ فريدي في الإعراب عن الصّفح وتناسي جراح الماضي وطى سجه الأليم، مذهبٌ أراهم استلهموه من روح الصحراء المحيضة بمغازاتها المعينة وسراياتها القواثل واستقوه من فكر البداوة ونزق البسوس ومسامات داحس والغبراء، فذهنية الجهاذ من صانعي القرار الكويتي تنطوي بلا ريب على مقدار وفير من الدهاء والحيلة والحكمة السياسية، لقد تفكّعت بُنات أفكار مستشاري الديوان الأميري عن حُلم جهنمي انتحاري يُلزم الأخيرة بأن تبقى أبد الأبديين مسكّةً بفتيل القنبلة المشدودة إلى خاضرتها وسط شواط النار وشرارها المستعر، وأن تحرق من خلفها كل الجصور وتهدم آخر القناطر.

لكويتنا عقيلة قبليّ، تسرّمت عقارب الساعة وفق حساباته عند الثاني من آب 1990 ففعل من حياته مطيّة لإفطع جقد يمكن أن تحمله أمة ضد جارتها الأزيّة، ترفض التسامح وتصرّ على نسف المستقبل الواعد بتفخيخ الحاضر المكثّر، كويت العتّت فقدت الاحساس بجريان الزمن وابعاد المكان، خنّز الجنرال شوارتزكوف لم يزل ونشوة النصر تطيش ببوصلة القرار ورجاحة الرأي، آب النخس ولّى وزال عن فيلحة والجهراء والسالية منذ ما يقرب العقدين واستوطن لأبد الرصافة والأعظمية، ما زالت الكويت رهينة طقس عاصفة الصحراء وحرب التحرير التي قلعت برائن الوشح العراقيّ وطرادته حتى العرين، مُعيدة سمو الأمير وروهطه من صعلة التشرد التي مهابة العرش حائقين غاضبين مورتورين منتشبين بكأس المجد المصنوعة في فلوريدا.

ولعل الكويت ترى في العراق صنواً لألمانيا النازية وتقترض تشابه الجرم والدعوى وتمائل القضية والضحية وتقيم شرعية مطالها على أساس حقها المكتسب في إرغام المجتمع الدولي للاستمرار بوضع العراق تحت طائلة البند السابع بوصفه دولة تهدد الأمن والسلم والعدل الدولي مع ما يتربط على ذلك من العُلوّ في استنزاف موارد العراق وثرواته وتعطيل نهضته وتنميته بذريعة التعويضات ومحو آثار الغزو، ورغم أننا نكُنّ أصدق مشاعر الأسف والتعاطف العميق لضحايا الاجتياح الغادر وما ذاقه شعب الكويت من رزايا ومحن، فإنّ ثمة العديد من أوجه الاختلاف الصارخ بين القضيتين ما يفند المزاعم الكويتية ويبرهن تهافت حججها.

— لم يأت الرايح الألماني الثالث على أبراج دبابات نزوة عسكرية أو بقوة غاشمة، بل عبر صنابير الاقتراع التي فزكتها الديمقراطية الغربية فخرج منها ماردر هتلر ولقيته من النازيين (انتخابات عام 1933)، ومطه موسوليني في إيطاليا، كلا الرجلين تسلفا السلطة بالتداول السلمي والاقتراع العام الحر المباشر، وكلاهما وضع الدواب المشتعلة في عنق البشرية وأغرقا المعمورة في بحر دماء وعباد ومجازر، فكان حقاً على الألمان دفع ثمن الغلظة الرهيبة التي أوصلت سفاحا كيداً إلى سدة الحكم، أمّا أن يُلزم العراق بتسديد فواتير نظام جاء من رحم انقلاب عسكري مدجج بالكرهية ومزججراً بالاستبداد فهذا مجافاة للحق ومجانبة للصواب مما لا تقبله سلفية نقيه أو فطرة سليمة.

## الثورة المصرية بين تركيا واثيوبيا

التنمية في محافظات سيناء، وقد تشارك تركيا في عملية البناء داخل سيناء، بالإضافة إلى قرار الحكومة المصرية القاضي بضرورة انخراط العديد من أبناء القبائل في صفوف القوات المسلحة المنتشرة في سيناء وهذا من شأنه أن يعيد الأمن المقود في هذه المحافظة الحدودية، وسد كل الثغرات التي من خلالها يعبت الموساد الإسرائيلي في الأمن القومي المصري.

ثانياً: زيارة ميليس زيناوي ورئيس وزراء اثيوبيا للقاهرة، لم تقتصر نظرة دبلوماسية الثورة فقط على سيناء، وإنما نجحت في كسر الجمود في العلاقة مع اثيوبيا، إحدى دول منبع نهو النيل، من خلال زيارة زيناوي للقاهرة، والتي بحث خلالها مع القيادة المصرية إعادة العلاقات الطبيعية المبنية على الثقة والعالة بين البلدين، والتي تضرت كنتيجة للفرغ التي ملأتها إسرائيل، وبدأت تستثمره سياسيا للضغط على مصر عبر إقامة عدة مشاريع وسدود على ضفاف نهر النيل، بالإضافة إلى الدعم العسكري الامحود للدول الافريقية وخصوصا دول المنبع، وبهذا الحراك الدبلوماسي بدأت مصر تستير باتجاهين:

1- سحب البساط من تحت اقدام إسرائيل في القرن الإفريقي، وفي

■ تحوّل كبير طرأ على السياسة الخارجية المصرية ما بعد الثورة، مما يوحي بأن الدبلوماسية المصرية بدأت ترسم ملاح خطة إستراتيجية تقومدها لأن تستعيد دورها الإقليمي والدولي، وتحافظ على مصالحتها مع القوى العظمى، حيث استقبلت القاهرة مطلع هذا الشهر كلا من السيد رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي، والسيد ميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا، وتحمل زيارة الشقيقتين أردوغان وزيناوي أهمية سياسية واقتصادية وإستراتيجية.

أولاً: زيارة رجب طيب أردوغان للقاهرة، قام رئيس الوزراء التركي بزيارة تاريخية لجمهورية مصر العربية في وقت بالغ الحساسية مما اكتسب الزيارة بعدا إستراتيجيا، وسمعت ملام تحالفات جديدة في المنطقة، وأكدت على الدور الجديد لدبلوماسية الثورة المصرية، حيث تقاطعت الأهداف والمصالح وخصوصاً في ضوء أزمة البلدين مع إسرائيل، فكلاهما تربطهما علاقات متوترة مع إسرائيل على خلفية تقرير جديدي بالمر، وقتل الجنود المصريين من خلالها الضغط على كلاهما بامتلاك أرواق قوة يستطيعون من خلالها الضغط على إسرائيل، وقد يقرأ البعض ذلك من خلال رزمة القرارات الجديدة التي بدأت مصر الثورة بتفنيدها، والتي في مجملها تصب في صالح عجلة

## لماذا اختلفت الثورة الليبية

■ تناقضات جغرافية للشورات العربية الحديثة فمن ثورة تونس أصل الشورى التي إسقاط أرواق القذافي تمر الحالة العربية ضمن عراب عربية وغربية فاهل مصر وتونس هم من قوام النظام بشكل سليم بل سيجل أهل مصر نموذج إن ينسأ لها التاريخ بإسقاط اكبر عميل للعدو الصهيوني لها بالمنطقة العربية عامة والعالم خاصة وهنا لتعرج قليلا على ما يحدث بليبيا فمن إسقط ورقة العمالة والخيانة ومن انتصر وهل اندخلت ليبيا تناقضات جديدة ضمن المنظومة الحالية بنوب جديد فمعمر القذافي طوال فترة ترأسه لليبيا لم يهادن او يسالم الصهيونية العالمية بالرغم من علاقاته غير المحموده من الثورة الفلسطينية إلا انه كان يعتبر رقم صعب إذ لا ينسى موقعه من القيادات الفلسطينية وسعيه الدائم لاحتوائها بطبيعته الشخصية و الثورة كما كان يدعي التي تتفنن باحتواء كل الأشياء والتاريخ لن ينسى القيادات الفلسطينية المميزة التي كان له دور مهم باغتيالها خلال فترة الثمانيات والتسعينيات من القرن الماضي الا انه كان رقم صعب للصهيونية وللإمبريالية الأمريكية بالرغم من سعيه بالسنوات الماضية من تقص ثوب الرجل المسالم والكريم بالمال الليبي ودفعة الملايين الدولارات من أجل مواقف اتخذها بمرحلة صفاء وعداة للرجب فمعمر القذافي كان ذا تركيبة ديمارغية ومتعصبة يصعب القياس او البناء على تركيبة كان يلصق لنفسه لقب ثوري وهي صفة

## هاالسيارة مش عم تمشي!

■ هاالسيارة مش عم تمشي بدا حد يدقشها دنشة؛ والله حيرتنا متى آخرتها.. «بحكوا عن ورشة تصليح» بس اخ اخ والله ما احنا داريين وبين هالورشة! فمذ ان جاء ذلك الحرامي «البواق» وافسد سيارة «التويتا كروا، واهل الحارة كل يوم متجمعين عند هذه التويتا وكل واحد منهم يصلح «على كيفه».. بدي غير الروديتو.. لاالا شكلها تاعث البنزين، زيح هيك انت وايه خليني اعلمه. جاء ابو عارف ليصلح ويجرب حظه.. وفي نفس الوقت ابو كمال تحت السيارة يصلح او يخرب اله اعلم.. المشكلة لا احد يكمل عمله والمخيبة انهم يشتغلون بهذه السيارة جميعا وفي نفس الوقت وكل واحد على راسه.

## سوار في قهوة البحر

### الحل هو حل السلطة والرجوع لفتح

■ عجبنا لوسائل الاعلام التي تطيل لخطاب عباس وهي تعلم يقينا بأنه لن يحصل على شيء من إسرائيل المدعومة من الثالوث الصهيوي - امريكي الصليبي، ولان يردعها الا القوة. حوالي خمس مساحة فلسطين فيه تراجع كبير عن قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام 1947 الذي اعطى شعب فلسطين دولة على حوالي نصفها.

وهذه المطالبة الاخيرة لعباس لن ترى النور ولو اقترت من مجلس الامن بالاجماع لان لؤم اسرائيل وحمايتها لا يلتفت لاستجدين للحقوق؛ ولان يردعها الا القوة.

واما سلطة او سلو فليست لها أي قيمة او احترام عند اسرائيل، وتعتبرها جانحا امتيا لها لحماية معتصبيها وعريدة مستوطنها، وقد رضيت السلطة بهذا الدور من خلال التنسيق الأمني؛ واذا تطلعت السلطة على هذا الوضع الخزي فان وقف الرواتب لها بالمرصاد. وعلى عباس ان يعود لبنديفة فتح وشعارها من النهز إلى البحر.

علي حسن

### جاء وقت ثورة الربيع الفلسطيني الآن

■ ان كان هناك من يسمع النصيحة لا بد من تفجير الوضع في فلسطين (تفجييرا بركائيا) على طريقة ثورات الربيع العربي، ولا يعني ذلك التحريض على الدمار والهلاك وقتل الاطفال والعجائز والشيبان ايدا. وضع فلسطين وصل لنقطة اللاعودة (لا فائدة من اللجوء لأي كان فالعالم) ما بعد تقسيم فلسطين والرضى بما حرمة الله من العيب، فالواطن لا تأتي الا عن طريق واحد لا غير تفجير الوضع في فلسطين ووضع المسلمون قبل غيرهم امام الامر الواقع. اسرائيل لا تريد المفاوضات الجادة ولا اقامة دولة فلسطين بل تريد (التفجير وتضييع الوقت 60 سنة اخرى) تقسيم فلسطين اخر التنازلات. اذن انتهى وقت المفاوضات على التقسيم وجاء وقت النكد واشعال النار تحت اقدام الجميع وهمد المعبد، وليكن ما يكون حتى الحرب العالمية الثالثة (فالنكثن ليفعل الله ما يريد) هذا افضل من الهدم العود للفاوضات. او بما يعبت بمشاعر المسلمين فاما السلوك واما تفجير الوضع وهو الافضل.

محمد عبدالله - قطر

### ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة

■ ان عرض الحال لا يغير من واقع الحال، فالي متى سنبقى لنول ونشكي حالنا، فقد كانت هدية التنتياهو للشعب الفلسطيني المزيد من البؤر الاستيطانية بدون ادنى خوف او شعور بالخل من المواقف العالمية؛ فكاننا كلاما وهيا الى العمل هذا شعار الصهاينة فهم يغلون أكثر مما يتكلمون، ونحن نقول العرب هيا الى العمل والى انتفاضة فلسطينية ثالثة تكون نهائية، وان يكون فلسطينيو الداخل جزءا منها لتخلص من هذا الدل وانتفاضة اخرى على كل دولة تدعم وتؤيد مقولة - دولة اسرائيل- فليعد هؤلاء الشرملة الذين كانوا مشردين في الدول الاوربية الى مكانهم طوعا او كرها ونطبق مقولة عبد الناصر ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، وليزدهر الربيع الفلسطيني وينمو جنبنا الى جنب مع الربيع العربي.

حسين محفوظ

### المصريون يقدمون المثل للعرب

■ لقد صدق من قال ان التاريخ يصنعه الابطال والمخلصون، ومن ينكرون ذاتهم من أجل انتصار مبادئهم. انه الدرس العملي الذي قدمه المشير طنطاوي بطل كل الحروب التي خاضتها مصر الى كل الحياكم من أجل ان يشاهدوا بأعينهم ويعرفوا ويتعلموا بلان القائد الصالح القريب من قلوب الشعب لا يحتاج إلى حراسة لأن قلوب الشعب هي التي تحميهِ ومشاعر الناس ومحبتهم هي العين الساهرة التي تسهر على حراسته! انا استغرب ان المشير قد قرر ان يكون بمقره وسط الشعب يسير بينهم كواحد منهم فما حاجة المشير إلى حراسة وهو يتجول بين الشعب المصري الذي يقدر له موقفه الوطني الشريف الذي وقف فيه الى جانب الثورة وانحاز إلى الثوار منذ اللحظة الأولى، وكان حريصا على ان ينزل إلى اليدان ويلتحم بين الجماهير ويصافحها ويعانقها ويطمئن القلوب ويشير بالنصر الحقيقي. انه درس بلينغ ليتهم يتعلمون.

خالد الهواري

### أيتها الليبيون حذار من فرنسا الإستعمارية

■ اسالوا من جُزِب فرنسا الإستعمارية ومن اكنوى بناهاها إن سلتهم، ولكم في الثورة التحرييرية الجزائرية خير شاهد وأقوى دليل، وإن الرائد لا يكذب أهله وقيدها قال الشاعر الجزائري مفدي زكريا (بصبر رحمة الله، دولة الظلم للزوال، إذا ما أصبح الحرّ للطعام مُسودا) ليس في الأرض سبادة وعبيد.. كيف نرضى بأن نعيش عبيدا؟ أمن العمل، صاحب الدار يتسقى ودخيل بها، يعيش سعيدا؟ أمن العمل، صاحب الدار يعرى، وغريب يحتل قصرا مشيدا؟ ويجوع ابنتها، فيعُدُّ قوتا وينال الدخيل عيشاً ورغيداً؟ ويبيع المستعمرون حماها ويظل أبنتها، طريدا شريدا؟ يا فرنسا، كفى خداعا فإنا يا فرنسا، ملنا للوعود.

ابراهيم الجزائري

### التحذير من الفرنسيين ليس عمالة للقذافي!

■ لقد حذرنا الاخوة الليبيين من الصهيوني ساركوزي ومن فرنسا الاستعمارية. إلا أننا كلما حذرناهم من فرنسا اتهمونا بالعمالة للقذافي وكالي السب والشتمان. فنحن أبناء الغرب العربي اكنوتينا بنار فرنسا واستعمارها البغيض وما تزال وهي ما زالت تهيمن علينا ثقافيا واقتصاديا، كما اكنوى إخواننا في المشرق العربي بنار بريطانيا وجراثمها.

إننا نهتق الليبيين بزوال القذافي وراثته إلا أننا نحذرهم من ساركوزي ومن ثوار الناتو الذين خلفوا ورتهم وفتروا على أجساد شهدائهم لتحقيق مآربهم. وساركوزي يحاول اليوم سرقة ثورة الليبيين والعودة بفرنسا مجددا إلى سورية بعد أن طردها من سوريا وقضوا على نفوذها وهيمنتها السورية. نطالب ثوار تونس بالقضاء على النفوذ الفرنسي والحد من هيمنتها اللغوية والاقتصادية.

أسامة مغفور - المغرب

### الثورة السورية الاطول

■ صحيح من قال ان الثورة السورية أم الثورات، فهي بدأت (ولا تزال في معظمها) سلمية تطالب بالحرية والتغيير الديمقراطي من نظام العالمة المنافوي إلى دولة مدنية دستورية تحكمها المؤسسات، لكن الحاكم وجهاه بالم سلم يفعل طاعة آخر من خلال الفلك والقمع والتشبيح يؤازره في ذلك إعلام شبيح كاذب محلي، وفي رأيي ان هناك أربعة عوامل يستغلها النظام وتجعله غير عابى ببردود أفعال من هنا وهناك، وهذه العوامل هي إسرائيل التي اختبرته في المحافظة على استقرارها في الجوان المحتل، وحكام الكرملين الروس الانتهازيون والذين يعرفون أن الولايات المتحدة غير جادة في تغيير هذا النظام لصالح بيبنتها اسرائيل. ثم النظام الإيراني المستبد (دعكم من نفاق التصريحات). وأخيرا لأسف تخاذل الشارع الحلبي والشامي عن الالتحاق بالثورة.

فارس الحمصي

### التونسيات مهمشات وما زلن مجرد لعبة سياسية

■ كتونسيّة لا أريد الخوض في الصورة الحقيقية والوضع الحقيقي للتونسيات؛ المرأة التونسية لن تمثل قوة سياسية والقوى السياسية تلك الموروثة من قبل عهد بن علي تستعملها كعملة لتكريس الوصاية الأكثر بشاعة على حقوق المرأة. نحن إزاء تضييع لها ولقضاياها ولحقيقة حقوقها الأساسية بهدف ترميز أجندة سياسية بحتة وإقصاء إيديولوجي وحضاري.

بالخصاص في بلد حقوق المرأة ما تزال تناقش طول ثوب المرأة وهل من حقها ممارسة عقائدها أم لا؟ وما تزال نسوا ومها على حقوقها في المقابل بما في ذلك حقها في الاسترتزاق إن طال ثوبها وحرمانها من التعليم من السلطات. الحجاب نقطة صراع في تاريخ تونس وسيظل وهو ما يزال إلى الآن نقطة ابتزاز سياسي يهددها به اليساريون أكثر من تهديد المتصمين الاسلاميين ويمارسون من خلاله عليها قمعاً يرونه شرعياً وأخلاقياً ونفعا نفسياً وجسدياً أدبيا.

نسرين عربي - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### محمد فوزي عبد الحي\*

■ مصطلح النخبة واحد من المصطلحات المرهقة في الاستعمال المصري المعاصر، فقد أرقهتها اللغة الصحافية والإعلامية المصرية، حتى صارت مرادفا لطبقة الفريسيين المرائين على عهد السيد المسيح، وطبقة المناقنين الزنادقة في حياة النبي الخاتم محمد بن عبد الله – وعليهما الصلاة والسلام. تعبر النخبة في الأصل عن طلائع طبقات المجتمع التي تتمتع بالعلم والمال والخبرات المعقدة في تنوير باقي الطبقات مع القدرة على قيادة المجتمع في أوقات الأزمات وحالات الطوارئ،- وتشمل العلماء والقادة والفكرين والقادة الدينيين وقادة الرأي وكبار الصحفيين والسياسيين والإعلاميين، ولتعقب النخب الدور الرئيس في تصحيح مسار القيادة، وكلما جاءت القيادة تعبيراً صادقاً عن النخبة كانت القيادة أرشد، لوجود حالة من التناغم بين العمل التنفيذي العام والفكر العادي يسود الأمة، ولذلك جعل أن تكون النخبة من وراء القيادة مباشرة، داعمة وملمهة لها، وإلى هذا أومأ النبي الأكرم: «يلتني منكم أولو الأحلام والنهي» رواه مسلم.

ولكن ماذا لو عملت القيادة على امتداد ستة عقود على محو النخبة وتمييشها واحتقارها وتجويعها وتجييبها واعتقالها وممارسة الضغط عليها نفسيا واقتصاديا واجتماعيا – بل ومطارنتها وسرقتها وقتلها؟ عملت القيادة المصرية والعربية عموما على تعويم دور النخبة وشل حركتها وإفئعال العمارك بين أذناب الغرب الفكرية ومن على شاكلتهم من حاملي دكتوراه درجة ثالثة من جامعات أوريا وجامعة الغربية وبين أبناء الأمة الذين شربوا من ينابيع ثقافتها وانطبعوا في مطابع عزتها وتربوا على أصولها الفكرية وثوابتها الحضارية – بالخاصة أنا مقيم في الولايات المتحدة، ولعل أحد الأمراء العرب يقرأ هذه

## د. عبدالله تركماني\*

■ أمام تحاذل العرب والمجتمع الدولي عن نصرة الشعب السوري، وارتفاع منسوب القتل الأعمى والاعتقالات والتكتيل، بدأت الأصوات الداعية إلى العسكرة تجد أذنا صاغية، ويعد أكثر من ستة أشهر على بدء الثورة الشعبية في سورية يجدر التحذير من أن عسكرة الثورة، التي تدعو إليها أصوات من هنا وهناك، تعني حتماً انزلاق سورية إلى حرب أهلية مدمرة.

لقد هبّ الشعب السوري طالبا للتغيير الديمقراطي السلمي وساعيا له، فكانت ردة فعل السلطة الأولى اتهامات لطلاب الحرية والكرامة بإثارة الفتن الطائفية، حيث احتلت كلمة الفتنة والطائفية جزءاً كبيراً من خطاب السلطة وزومها وأعلامها. وفيما كان المتظاهرون يشدون على وحدة الشعب السوري وعلى سلمية مساعيهم، كانت السلطة تعيد وتردد، بلا كلل ولا ملل، مسالة الفتنة وكأنها ملائحة أساسية وأخيراً في مواجهة استحقاقات فشلها في الحكم، وعقم سياساتها.

وإذا كان الكذب في الحالة السورية عمادها الشائعات ومكافئ صناعته الغرغ المظلمة والمكاتب الأمنية وشاشات «دنيا» الفراء، فإنّ الحقيقة عمادها الثبات ومكان صناعتها المجال العام والمظاهرات

وهدافات وشعارات الشباب في الشوارع.

إنّ السلطة تستوقّ الوهم في صفوف بعض المكوّنات الوطنية الأوقوية، على الأخصّ الطائفة العلوية الكريمة، بأنّ تغيير الأوضاع ليس في صالحها، وأنّ مستقبل أسود ينتظرها إذا زال الحكم العرقي لعائلات الأسد ومخوف وشائشي، وهي تسعى لتوظيف الخوف والرعب من المجهول لتحويل هذه المكوّنات ومستقبلها إلى دروع تنقي فيها سنن التغيير وعوامل الإصلاح الحقيقي، وهكذا فإنّ السلطة المافيوزية تريد وضع هذه المكوّنات أمام خيارين: إما أن تكون داعمة لها أو تكون الخاسر الأكبر من رحيلها. في هذا الموقف منطلق أوج وظلم مركب، من خلال دفع قطاع من المواطنين للعيش في إطار موهوم وغير صحي وغير طبيعي، لأنّ بقاء أية سلطة فاسدة وديكتاتورية ضرب من المستحيل، وبالتالي فإنّ رهن مستقبل بلدها بما أمر فيه غير كبير.

إنّ الدرجة غير المسبوقة من القمع التي انتهجتها السلطة المافيوزية حتى الآن قد تدفع عناصر من الحركة الشعبية إلى الرد بعنف على العنف فادعاً عن شرف أسرهم. وهذه السلطة تفعل كل ما في وسعها للدفع نحو العسكرة، التي تعطيها حججاً إضافية لمزيد من القمع، في وقت يستكون هي متفوقة عسكريا، كما ستكون

### احمد عبد الحكم دياب\*

■ حملت لي الأخبار في الأيام الماضية خبر اغتيال الأكاديمية الليبية الدكتورّة سالة الصيد، ولقد تلقيت الخبر بأسف فإضافة لعرفني الشخصية لها فإنها كانت نموذجاً رائعها للفتاة العربية المستنيرة والتي نبغت في العلوم والعرفة إذ أنها كانت أول طالب غير بريطاني يحصل على درجة الدكتوراة بامتياز من الجامعات البريطانية في فرع الصيدلة النووية وهو علم جديد لم يهتم به العرب بعد، ولقد أنهت عليها العروض من الجامعات ومراكز البحث البريطانية والأمريكية وغيرها عموماً لتعمل بها وباغتراف مادية كبيرة لكنها رفضت وأصرّت على العودة لليبيا لتعلم في وطنها.

لقد زارت الولايات المتحدة منذ عدة سنوات ضمن وفد شعبي ليعرف الشعب الأمريكي أن العرب لديهم من الكفاءات والخبرات ما يحتم على العالم احترامهم، وعلمت بعض الجامعات ومراكز البحث بسالة واما واختها وثلاثة أطفال، فجأة تعرضت هذه السيدة لحديدا لقصص شديد نتج عنه وفاتها واما وطفلتين ونجت اختها وظلها بعد اصابتا بليغة نقلت على إثرها لتونس لتلجأ في جهة مجهولة لم تنتمك حتى الآن من معرفتها أو الاتصال بها اما الطفل فرغم التأكيد على نجاةها إلا انه مجهول المكان ولا يعرف من أخذه

المقالة ويتربع بربع مليون دولار، ومشروطة بأن أعود بثلاثة دكتوراه في وقت قياسي. تعيش النخبة المصرية والعربية حالة مهلهلة ومهترئة، ومن رحم هذه النخبة تخرج قادة أركان الجيوش وقادة الأسلحة، تربي هؤلاء وأولئك مدنيا وعسكريا على عقيدة «الأنانية، التي تمجد الأنا، وتضخم الذات، وتعلّي الإنجازات بالغة النفاذه، وتعظم من قيمة الرغبات، وتعلّي قيمة الرصيد المصرفي والمكانة الاجتماعية، وتحتمك إلى لغة الجيب وقانون الجبن في ترتيب الأحلام والمطامح الشخصية بالطبع، وتجعل منها مقاصد عليا للحياة، ومن ثم ارتبطت البنية العسكرية بظواهر العنجهية والخطرسه، وحتى إذا يصطلحوا بطاقة الوالد أو يضعوا رمز الهيئة على السيارة، ومن ثم عند اللزوم عليك أن تنتظر قول الباشا: «إنت عارف أنت بتكلم مين؟»

ولم يكن جل أساتذة الطلاب دون شراء النسخة الرئيسية المطروحة للبيع بخصّ مبالغ فيه لم يراع واضعه أن طلاب مصر أغلبهم أبناء الفقراء الكادحين – والأسوأ أن هذه الكتب في الغالب مسروقة من مؤلفات علماء سابقين متقدمين أو معاصرين – ولا أنسى أحد الأساتذة الذي أعد كتابا في علم القواعد الفقهية فور أن عهد القسم المختص إليه بتدريس المادة، وعندما اشترت الكتاب كانت المفاجأة أنه سرق كتاب «الأشياء والنظران» لإمام السيوطي ووضع له مقدمة، وحذف منه بعض الأتملة واحتل الكتاب لنفسه وادعى أنه مؤلفه بكل صفاقة، ولعل الكتاب لا يزال يباع إلى اليوم في الجامعة.

هذه النتف القليلة التي يمكن للراصد أن يجمع منها عشرات

## خطورة الانجرار إلى «فخ» عسكرة الثورة السورية

لها حجة قوية في وجه المجتمع الدولي لنقول: نحن نعرض للهجوم من مسلحين ولا بد لنا من الرد. وفي هذا السياق لا يمكن أن نستبعد أن بعض الأفراد الذين فقدوا أبنائهم، أو بعض المتعصبين من كل المكوّنات، قد استخدموها هنا وهناك العنّف بأشكاله المختلفة، بما في ذلك إطلاق النار على قوى الأمن. لكنّ هذه تبقى أحداثاً فردية عابرة وثانوية، وأغلبها ردّ فعل على مبالغة الأمن في استخدام العنف، ولا يمكن أن تمس بالطبيعة السلمية للحراك الشعبي، التي لم يتحف عن ترادف شعارات السلمية والوحدة الوطنية ونيد الفرقة الطائفية أو الأثنية.

لقد ركزت الثورة الشعبية السورية – منذ البداية – على طابعها السلمي، ليس من خلال هفواتها «سلمية... سلمية... سلمية»، فقط، بل من خلال اتخاذ المتظاهرين من الشباب مظهر أصحاب الصدور العارية، وهو ما تجسّد في تظاهرات تمت في عدد من المناطق السورية، وعلى رغم أن هتاف «سلمية... سلمية... خف حضوره وترديده في التظاهرات، وأخلى مكانه لهفوات أخرى، خاصة بعد الاشتباكات المتواترة لبعض ضباط الجيش وعناصره، فإنّ المظهر السلمي للمتظاهرات لم يتغير، وربما أنّ تأكيد هذا الضمون، انشلاق تظاهرات نسائية في العديد من المناطق السورية، إضافة إلى تظاهرات الأطلاق التي تكررت مرات في الأونة الأخيرة، مع افتتاح التوسم الدراسي.

وعلى رغم أن السمار العمد الجملة التظاهر بدأ سلمياً بطوّل الفترة الماضية، ومؤكدا على وحدة الجماعة الوطنية للسوريين بمكوّناتها المختلفة، فإنّ ذلك لا يمنع من القول: إنّ مظهر هذه ظهرت هنا أو هناك وفي ظروف محددة، خالفت المسار العام لهذه العرف من الهتافات والنفخات، إضافة إلى حدوث بعض مظاهر العنف من جهة، وإظهار بعض مظاهر الانقسام السوري من جهة ثانية، لكنّ ذلك لم يمثل ظاهرة بل أحداث منفصلة وقليلة.

ولا شك بأن الجيش عندما يشعر بأنه مستهدف، وعندما يشعر مكوّن وطني ما بأنه مضطر للدفاع عن نفسه، فإنّ كليهما سيتوحد بقوة أكبر خلف النظام، وقوة النظام كمحصلة نتائج دفاع، وقامت هذا السياق نستحضر أن توكسد: إنّ نخبة من استدأخ الطائفة العلوية مستفيدة، وليس كل الطائفة، فهناك مناطق في الساحل السوري، حيث يتمركز أغلب أبناء الطائفة، لم يحصل إليها صرف صحي أو كهرباء، وليس للعلاء من هذه الجماعة الوطنية يدركون أنّ مصيرهم مرتبط أشد الارتباط بمصير كل مكوّنات الشعب السوري، وليس بيال الأسد وحلفائها، مما يجعلهم يخربون في مسيرة الثورة ضد ظلم السلطة المافيوزية، من أجل الحرية والكرامة والمواطة لجميع السوريين. وبذلك يساهمون مساهمة جليلة في الحد من الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن جموح

بل مئات الأمثلة. تبين حال النخبة الفاسدة، التي حتمت عرش الفاسد، وترعت في حياض المستبد، وتمتعت بأموال الفقراء، وورثت أو لادها مناصب الدولة، وهي اليوم تعيش أسوأ لحظاتها، فعلى الأقلّ لم يكون بمقدور قادة العسكر ومستشاري القضاء الذين ينتظر منهم القصاص من الخلعوع وأعوانه أن يورثوا أولادهم السلطة العسكرية والقضائية بعد اليوم، وهو كابوس لا يمكن للغائب عن حلبة الصراع الطبقي في مصر أن يتخيل وقعه على أنفس مريضة بمرض الانتهازية والتسلط.

ومن قلب هذا المستنقع الملبد برذائل وأوبئة النفس الأمارة بالسوء والقلوب المنكرة المستكبرة، تخرج كثير من رعاة موائد الحكام فتولوا الوزارات وسرقوا الشركات وترأسوا الصحف وترعبوا على شاشات التلفاز، حتى قال كبير كهنتهم بعد الخلعوع – فضّ الله فاهه بعد أن أزال جاهه– «إن المصريين غير مؤهلين للديمقراطية»، كما احتل بعضهم دور الممثل المساعد في مسرحية أحزاب العارضة.

واليوم وبعد الثورة ولسوء حظ المصريين يُعرض عليهم الخيار بين بدائل عسيرة، فإما أنذاب النظام وإما من يعيشون خارج العالم ويعتقدون أنه بإمكاننا طرد بني قريظة بمجرد ثبوت خيانتهم، وهم يجهلون قراءة الخريطة المعاصرة، فقد مات الانتصار وانبأه الانتصار وفني المهاجرون، وبنو قريظة يحكمون الآن أمريكا، ويزلزلون عروش حكومات أوروبا، بل ويعلمون أو لادهم هنا في أمريكا اللغة الصينية ليكونوا مؤهلين لاختراق المارد الصيني عما قريب.. كما أن الناتو يتربص بنا والنوتر، وأموال العم سام تدفع مشاعر اليأس عن قبيلة عبد الله بن أبي – زعيم المناقنين، ومنظر الدورات بسيل بل لعاب الطفيليين من أربع المنقنين وفاقي الهوية وفاسدي الانتعاب وكثير ما هم في أرض مصر. ومن ثم، يجب استخدام لغة أخرى للتعامل مع الوضع الراهن، نريد مصر قوية وموحدة خارج

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6940 الأربعاء 5 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 – نو القعدة 1432هـ



كان الهجوم على أردوغان «مروض الأفاعي وملاعب الذئاب» عند حديثه عن علمانية الدولة. لست أشك لحظة في أردوغان القائد كما لا أبريء أردوغان رئيس الوزراء المنتخب المسؤول عن البيت التركي والأمة العثمانية كذلك لا أزايد على إخلاص الإسلاميين، وقد رأيت منهم وعرفت فيهم الإخلاص والقناني والحب والوطنية، ولكنني أنكرهم بأن الحرب خدعة، وقد شهد «عمار بن ياسر» شهادة الكفر وهو مؤمن مطمئن قلبه بالإيمان، وقاد محمد بن مسلمة عملية استخباراتية ونفذ مهمة تصفية كعب بن الأشرف بعد أن وقع في رسول الله – عليه السلام – بإذنه، وهو بلغة اليوم اغتيال سياسي، ووضع نجيب بن مسعود استراتيجية لتفريق اليهود والأحزاب وما كان ليتم ذلك له إلا بالمداواة والتخيطيع العبد من خلال تغيير قواعد اللعبة. كما كنت لأنكر قومي وأجنيي بهذه الأمثلة لولا الضرورة – لعلمي بأن المتربصين في انتظار شيء من ذلك، ولكنها السياسة يا أحمق الساسة، وقد رخص النبي في الكذب على العدو (أحمد وأبو داود).

وقد أن للإسلاميين أن يتخلوا عن استعداد الغرب المتربص، وعليهم أن يقابلوا المكن الصهيوني بالعلم الصواع والفكر المتاني والتخيطيع البعيد من خلال تغيير قواعد اللعبة ومنصات الانطلاق نحو المستقبل وليست الحرب خطبا منبرية ولا ساتير حزبية.

أحبتني.. قليل من الكلام.. كثير من العمل، فلن يتحدر الأقصى بمبياديء الأحزاب التي سيقراها أناس يتمتعون في الغالب بأمية فكرية نفاذة، ولن تتغير مصر بفرض الشريعة على قوم لا يعلمون ما الشريعة ولا تترك عقولهم روعة الشريعة ولا تتسحر أرواحهم بعظمة الشريعة، وعلينا تغيير الشعب أو لا يصبح مسلما حقا قبل الحديث عن تحكيم الشريعة، إن التغيير أعق بكثير من أن يكون ميذا حزبيا أو معركة كلامية أو رمزا ظاهريا مع احترامنا لكل ذلك وإدراكنا لأهميته.

من فضلكم... أعيدوا ترتيب الأولويات قبل فوات الأوان.

✽ كاتب مصري مقيم بالولايات المتحدة الأمريكية

## الوطن.. القبيلة.. والطائفة

وتأسيس أسرة.

وبالتالي فإنّ إنتصار الثورات العربية، وتحقيق ما تنادي به من مبادئ، يعيد للأنسان العربي إنسانيته وكرامته وحريةته وثقته بنفسه، ويخرجه من حالة الإنكفاء على الذات التي سببها الخوف العنوي، ومن حالة إنعدام الثقة بالذات، بسبب الخوف المادي، الذي جعله في حاجة دائمة لرعاية وحماية القبيلة أو الطائفة، في غياب أي وسيلة أخرى للضمان الاجتماعي والصحي، والتي يفترض أن توفرها الدولة السؤولة عن مواطنيها، كما هو مشاهد ومعمول به في الدول الديمقراطية. إن إنتصار الديمقراطية والحرية في ربيع الثورات العربية، هو إستعادة للوطن المحتصب من غاصبيه، وتحريم ملايين المواطنين العرب من سجون الاستعباد والأذل والقمع الفردي والجماعي.

وبعكس الدول الدكتاتورية التي تزرع الجوع والخوف كاسلحة توصل من خلالها أذلال المواطنين وفرض وجوده، فإن الدولة الديمقراطية الحرة في ربيع الثورات الكاملة من أجل تحقيق الأمن والحماية والرعاية، في مجالات التعليم والصحة والعمل، بحيث تصبح الملاذ الأمن لجميع المواطنين من «الجوع والخوف».

إن إنتصار الديمقراطية والحرية والقبيلة والطائفة، مكناها وورثها الطبيعي الذي يقوم على التكافل والتواصل الاجتماعي، وهي أشبه ما تكون بمؤسسات المجتمع المدني في الدول الديمقراطية العريقة، توفر لأبناءها بالعلم والتفكير والأخلاق، وتفخر بإنجازاتهم وأبداعاتهم وبما يقدموه للوطن من خدمات.

بعكس ما عاشناه في عهد الدكتاتورية العربية، حيث بدأ إبداعات وإنجازات، والأبناء هم من يفخرون بالقبيلة والطائفة، ويلجؤون إليها، عجزا وضعفا وخوفا، وبحثاً عن الملاذ الأمن، والحصول على المساعدة، حتى في إنجاز أبسط الواجبات والخدمات، ما يحق منها ولا لايحق.

وباختصاص فإن جميع المواطنين، في زمن الحرية والديمقراطية، يتساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات «أن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى» 39-40سورة النجم «ولا تُزرز وزرّة أُخرى»18سورة زورر وعليه يصبح اللجوء إلى الطائفة أو القبيلة لا مبرر له ولا حاجة إليه، إلا للحصول على مكاسب تتنافى مع مبادئ الديمقراطية والعدالة والمساواة لأن مكوّنات الطائفة أو القبيلة هم أفراد يتساون مع غيرهم من المواطنين في الحقوق والواجبات، ولأن استثناء بعض القبائل والطوائف أو أجزاء منها، من ضغوط والإتزمات وتحالفات وحتى إغراءات كانت تقرض عليهم، الديمقراطية وأدوار، وسياسية وأمنية وعسكرية، تتعارض مع مصالح الشعب والوطن، وتتناقض مع طبيعة الأجتماعية والمدنية لهذه القبائل والطوائف.

كما أن الإنتصار الثُورات العربية يعيد للطائفة والقبيلة، مكانها ودورها الطبيعي، كجزء أصيل متجذر في المجتمع المدني، حيث تشكل مع باقي المكوّنات الاجتماعية الأخرى، كيانا واحدا يحفظ ويعيّن ويراقب ويحمي في نفس الوقت، قيم الحرية ومبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

✽ محام وسفير. الجامعة العربية في المنيا سابقا

## ثورة مصر بين فك العسكر وتخبط النخبة

حسابات النخبة ودون اعتبار المكاسب الضيقة التي تراود خيال الطامحين.

وماذا بعد؟

مصر في أزمة، فقيادة العسكر يخافون تسليم السلطة، لأنها تحميهم وهم يخشون العدالة التي لو لحقت مبارك فلعلها أن تترك بعضهم، وحيث إنهم نتاج عقود الظلمات الفكرية فمن الطبيعي أنهم لا يدركون أن الشعوب كثيرا ما تغفر لصانعي التاريخ خطاياهم، وتنسى ماضيهم، بل وتعزّز صفحاتهم المشرقة وشعب مصر – ولست أتحدث باسمه ولكني أعلمه واحبه بل أعشقه وأعرف كيف يفكر – على استعداد أن ينسى ستين عاما من امتناع العسكر وصمت القيادات على الشيطان وغفلتهم عن صولة الباطل وتعميم بجنح مولانا السلطان خادم «الشيطان الأكبر وقوى الاستكبار» بلغة الإخوة الإيرانيين، شريطة أن يتجنّبوا للمصريين أنهم معهم في خندق واحد وأن يستردوا كرامتهم وكرامة المصريين وثروات مصر من لصونها وتعاليلها.

مصر حقا في أزمة، لأن من اعتادوا فئات موائد الاستبداد يزينون للعسكر لعبة السلطة، ويخوّنون الأحزاب، ويعيدون إنتاج بانوراما الإرهابي ويلصقونها بالإسلاميين، ويمتلون القوات هلعاً من الدين وأمله، ويهسلّون للمشير كما هلّلا من قبله للأمير، والغريب أنهم يعيشون أعمارهم عبيدا لمن يشتري وخرما لمن يدفع، كتبت عليهم الذلّة واليأس، يبيعون أقالمهم ويخونون أهلهم ويظنون أمتهم... يتلونون مع كل فصل، كل من يهلكون غرباء قد بغضهم الله إلى الناس وإلى من خدمهم فيذهبون غير مأسوف عليهم، أخزاهم الله أحياء وأمواتا...

مصر في أزمة؛ لأن فصيلا كثير من الإسلاميين لا يدرك القراءة الجيدة للحظة الحالية، ولا يعرف لغة السياسة، ومن هنا

السلطة الغاشمة.

إنّ الثمن الذي يدفعه السوريون باهظ بسبب من الطبيعة الشرسة للسلطة، ومن تأخر انشقاق فاعل في المؤسسة الأمنية

حدث في تونس ومصر، ولكن المهمة تبقى في نفسها: التغيير بواسطة حراك عام وشعبي، سلمي تعريفا. سلمي ليس رافة بأهل السلطة القائمة، وإنما لأن ذلك هو ما يسمح بالتاليو التدريجي

والتعاطف اللبديل، وبالانتصار على منطلق الحرب الأهلية الذي بات أهل المتظاهرين يعرفون منه.

فإذا كان التأكيد الأول على مضمون التظاهرات بأنها سلمية في إشارة لنقي صفة العنف عنها، فقد كانت شعارات « نريد حرية وكرامة» «تأكيداً أخسر لسلمية التظاهرات من خلال إبعادها عن استفزاز السلطة وأجهزتها الأمنية، لكن استجابة الأخيرة لعدم الاستفزاز لم تتحقق، بل جرى الزهاب للأبعد في دخول الجيش ووقت الأمن وجماعات الشبيحة حيز العمليات في حصار ودخول المدن والقرى والبلدات في عدد من المحافظات السورية، وهو تطور قويل من قبل المتظاهرين بالتأكيد على عناصر الوحدة الوطنية في مكوناتها المختلفة، وتكاتف السوريين معا عبر هتافات تؤكد مؤازرة وثناء المدن والقرى السورية، التي تعرضت لانتهاكات كبيرة في التظاهرات والإقتحامات.

إنّ الرد على أطروحات السلطة تكون من خلال إقرار مفهوم المواطنة والمشاركة والعيش المشترك في وطن ديمقراطي يتساوى فيه المواطنون بالحقوق والواجبات. الأمر الذي أكده الحراك الشعبي السوري في مسار ما ينوف عن ستة أشهر. تحدي استمرار مضامين تحركه على رغم الفاتورة الكبيرة، التي دفعها في مواجهة الحل الأمني للسلطة، والتي هي مرشحة لارتفاع أكثر، ما لم يبادر المجتمع الدولي إلى فرض حماية للمدنيين، من خلال مؤسساته المختصة بحقوق الإنسان.

إنّ سلمية الثورة السورية رهانها الواضح ولن تقع بأفخاخ النظام، وكان شباب قيادتها من النضج الذي مكثهم من تجاوز حقول نغام النظام، أو ردود الغلغير المحسوبة، كما أن حرصها وفيها لوحدة الوطنية يكمل مكوّنات الشعب السوري، وتوجهها المخلص بخطابها إلى المكوّن العلوي: البراء من جرائم السلطة وآثامها، ومن محاولاتها تجييش بعض البسطاء والمدنفين والمتعصبين فيها، إنما يكرس فهمها للدولة الديمقراطية المدنية الضامنة لحرية الاعتقاد والرأي، وللمساواة التامة بين كافة المكوّنات على أساس دستور عرصي، وقوانين حديثة تتعامل مع الجميع كمواطنين متكافئين.

✽ كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

## من قتل سالة الصيد؟

إنّ السؤال الهام الآن هو من قتل العمالة الليبية النابغة الدكتورّة سالة الصيد؟ وخاصة أن اغتيالها جاء قبل اغتيال أستاذ الطائفة النووية بجامعة دمشق أو س خليل على يد مجهولين.

وقبلها اغتيال كل من 500 عالم عراقي من بينهم الدكتورّة رحاب طه والدكتورّة هدى صالح مهدي عياش. إن قتل هذه القاصات العلمية الرفيعة تدق جرس الإنذار لنتنبهه فالأصابع الخفية تستقل زخم الثورة والفرغ الأمني وتحرم الأمة العربية من أعلى ما لديها وهم العلماء.

وجدت المجال خصيلا للحركة وتصفية الحسابات،.. إن من ضغط على الزناد يقلل هذه العمالة المروقة حتى لو كان يحمل جنسية عربية فإنه صهيوني الهوى والعنف ويخدم أهداف أعداء شعبه وأتمته. رحم الله سالة الصيد واسكنها فسيح جنانه جزء لما قدمت من إخلاص ووفاء لشعبها وبلدها .

✽ كاتب مصري

## عن الجامع ويوم الجمعة و«الصادق النهوم»

للثورات العربية على أنها ذات أصل ديني متطرف، وهنا تبدو القيمة الغائبة أنه حتى لو كان ثمة تفسيرات تحيل الثورات العربية الراهنة إلى أصلها الديني، فإنما هذا الأصل الديني هو الذي أسس للدولة المدنية، منذ دولة المدينة في عصر النبوة، والأصل الذي تحيل لهذا الفهم هو ما يتعاطى معه الشارع العربي من قيم ودعوات وشعارات تحمل مضامين الدولة المدنية من حرية وعدالة، وديمقراطية وحقوق وشرعية وديساتير.

في هذا التفریب في الرؤیة بين الديني والسياسي ليس تكريسا لفهموات مضامين حركات التغيير العربية من أنظمة باقية أو أنصار استبقثهم المصالح المتوقعة، من حيث أنها ستتنجح لنا أنظمة أصولية قائمة على العنف والتطرف على نهج التفسير الراكبالي الغربي، بل إن الملح العام لهذا التفریب هو إقامة علاقة جامعة بين الدالة الدينية والجال السياسي والبعيد الاجتماعي أيضا، الأمر الذي يحيل الحركات والثورات

– بعشرين عاما، يتجدد فينا اليوم، في يوم الجمعة العربية، هذه اللازمة الأسبوعية التي أصبحت تاتيئا بمعاني وقيم كانت محرمة إلى وقت قريب، أو مسكوت عنها قهرا.

جنا قهرت عربية بامتياز خاص، يتقاطع فيها الديني والسياسي، ويصحب هذا الجدل الذي ملا دنيا الثقافة وشغل المثقفين والفكرين، قيمة تقاربية في الوجدان الجمعي الشعبي العام، يوم الجمعة بمعناه وإدلالته المدنية وبوصفه السياسي المعاصر، حيث خلقت الثورات العربية هذه الفكرة القديمة المتجددة، جمعة الحرية والشرعية وجمعة الغضب والتحدى وجمعة الصدور، وكلها يتقاطع فيها السياسي مع الديني، كإحالة ثلقائنية إلى جدوى العودة إلى الفكر العربي العلی أنجز مشروعات مهمة على صعيد التفریب في الرؤیة بين الديني والسياسي، وعلى التقبض من التفسيرات والإحالات الغربية وبخاصة الأوروبية



## الزوج المثالي لدى البريطانيات متوسط الطول ومرح رجال بريطانيا ينفقون على أنفسهم أكثر من نساؤها

واضافت الدراسة التي شملت 3000 امرأة بريطانية من كافة الأعمار أن الغالبية تفضل رجالاً يتراوح عمره بين 30 و45 عاماً وطوله 1.7 متر ويجيد الطهي ويعمل بوظيفة محترمة.

وأشارت إلى أن الرجل الأحمر الشعر والبالغ طوله أكثر 1.8 متر ووزنه 120 كيلو غراماً هو الأقل شعبية الآن لدى البريطانيات.

«دايلي اكسبريس» الثلاثاء أن الزوج المثالي لدى البريطانيات متوسط الطول ومرح، ووجدت الدراسة أن 6 من كل 10 نساء بريطانيات يفضلن الرجل متوسط الطول على الرجل الطويل القامة والغريب الماغمق البشرة.

وقالت إن البريطانيات يرغبن الارتباط برجل اعتمادي مولع بالحياة العائلية ورومانسي ومرح ومتوسط الطول، وليس برجل طوله 1.8 متر.

استرلينياً على نفسه، بالمقارنة مع 54 جنياً استرلينياً تنفقها المرأة.

وأضافت الدراسة أن الرجال أكثر إقداماً على مكافأة أنفسهم بشراء الأدوات، فيما تنفق البريطانيات أموالهن على شراء الملابس، وأشارت الدراسة أن البريطانيات ينفقون أكثر من البريطانيات كل شهر.

وقالت إن الرجل البريطاني العادي ينفق نحو 72 جنياً

لندن يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرت صحيفة (ديلي ميرور)، عن أن رجال بريطانيا أكثر انغماساً في المذاق من نساؤها، وأكثر إيقافاً على أنفسهم.

ووجدت الدراسة التي أجرتها شركة (كايبيتال وان) لبطاقة الائتمان، أن البريطانيون ينفقون على أنفسهم 18 جنياً استرلينياً أكثر من البريطانيات كل شهر.

وقالت إن الرجل البريطاني العادي ينفق نحو 72 جنياً

## السجن مدى الحياة للبناني قتل مطربة مغربية في لندن

لندن يو بي أي: أصدرت محكمة بريطانية، حكماً بالسجن مدى الحياة بحق لبناني بعد إدانته بقتل مطربة مغربية وترك جنيتها في حقيبة سفر في مرآب في مطار هيثرو القريب من لندن.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن وحيد يوسف (42 عاماً) الذي عمل من قبل مضيفاً في الخطوط الجوية الكويتية، قتل قاطمة قامة في شقة تقاسمها معها بحي إيجوار رود وسط لندن المعروف بحي العرب قبل 11 عاماً، ثم أصدرتها بحقه.

## الآباء قد يورثون أطفالهم

### طفرات جينية تقلل من ذكائهم

نقطة بداية مهمة، وتظهر رؤية لكيفية حصولها. والطفرات الجينية التي ركزت عليها الدراسة هي تلك التي وجدت عند الأطفال الذين يسجلون معدلات منخفضة من الذكاء. وقال العلماء إن هؤلاء الأطفال عادة ما يعانون من إعاقات خلقية مثل خلل في القلب، وتكررت كوا أن الآباء هم غالباً مصدر هذه الطفرات الجينية أكثر من الأمهات، وأشارت إلى أن قرابة 70 ٪ من حالات النقص أو المضاعفة في الحمض النووي المسؤولة عن الإعاقات الفكرية، مورثة من الأب. ولفتت إلى أن عمر الأب هو المفتاح، مضيفة أنه «في كثير من الحالات فإن هؤلاء الآباء بشكل عام هم أكبر بسنتين من آباء الأطفال الذين لا يعانون من إعاقات فكرية».

واشنطن يو بي أي: وجدت دراسة هولندية جديدة أن بعض خلل الجيني في كروموزومات الرجال قد يكون مرتبطاً بالإعاقات الفكرية في نريتهم، وخصوصاً إن أصبح الرجل أباً في وقت متأخر من حياته.

وتقول موقع «هلت داي نيوز» العلمي الأمريكي عن الباحثة المسؤولة عن الدراسة بجامعة «نجميغين» الهولندية، جاين بيبير كيو، قولها «في حين أنه من المعروف أن خطر الإصابة بعيوب خلقية مثل متلازمة دون، يزداد مع تقدم سن الأم، فإن هذه الدراسة تظهر أن تقدم الأب في العمر هو عامل مهم أيضاً». وأضافت الباحثة أن العلماء ما زالوا يحاولون فهم كم من هذه الطفرات الجينية تحصل في الواقع، غير أن هذه الدراسة توفر

## «أكتوبرفست» احد أكبر المهرجانات الشعبية في العالم

ميوينخ ب أ: انتهت احتفالات أكتوبر الشعبية في مدينة ميوينخ عاصمة ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا، وتعد هذه الاحتفالات المعروفة باسم «أكتوبرفست» واحداً من أكبر المهرجانات الشعبية على مستوى العالم.

وأعلنت الشرطة الألمانية في ميوينخ أن مهرجان العام الحالي شهد 58 حالة مشاجرة بين زوار المهرجان بالتراسق بأكواب الجعة، وكان العنصر النسائي طرفاً في ست حالات منها.

ووصل عدد هذا النوع من المشاجرات في احتفالات العام الماضي إلى 62 حالة، يذكر أن هذه الاحتفالات استغرقت 14 يوماً حيث بدأت في السابع عشر من الشهر الماضي ووصل عدد زوار مهرجان العام الحالي إلى 6.9 مليون شخص.

ووصل عدد المهام التي قامت بها الشرطة في ساحة المهرجان التي كانت مزدورة بـ17 كاميرا مرافقة هذا العام إلى 2175 مهمة مقابل 2235 العام الماضي، وسجلت 1422 حالة مخالفة لقواعد المهرجان منها 379 واقعة الحاق إصابات بدنية بأخرين، و120 واقعة إحداث إصابات بدنية خطيرة و479 واقعة سرقة.

ووصل عدد الأشخاص الذين ألقى القبض عليهم في مهرجان العام الحالي إلى 487 شخصاً وأودع 242 شخصاً في الحبس الاحتياطي. وجرى إخضاع 27 ألف قائد سيارة في المهرجان لاختبار قياس نسبة الكحول في الدم وسحبت رخصة القيادة من 311 شخصاً منهم.

ويُعرف هذا المهرجان العريق الذي بدأ الاحتفال به في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي أيضاً بمهرجان الجعة إذ تقدم فيه شركات تصنع الجعة نوعاً خاصاً من هذا الشراب يتميز بتزجيز عالٍ للكحول يتراوح بين 6 إلى 7 ٪. وجررت العادة أن تبدأ هذه الاحتفالات بتسليم عمدة ميوينخ أول كوب جعة لرئيس حكومة ولاية بافاريا. ليبدأ بعد ذلك المشاركون في المهرجان تناول أكواب الجعة في الخيام المنصوبة بالساحة.

وقد أقيم هذا الاحتفال لأول مرة في عام 1810 بمناسبة عقد قران الملك لودفيغ الأول على الأميرة تيريزا فون زاكس رسمياً.

## أول مرة: علماء يصورون سمكة تستخدم أدوات في البحث عن طعامها

سانتا كروز د ب أ: نجح علماء لأول مرة في تصوير أسماك وهي تستخدم أدوات في البحث عن طعامها بعد أن كان العلماء يسمعون فقط عن وجود مثل هذا السلوك المتطور لدى السمك.

ويظهر في المقطع الصور سمكة من نوع «سمك الرأس» وهي تحاول إبعاد الرمال الموجودة حول سدفة ثم تأخذ الصدفة نفسها وتسيح بها على مسافة خمسة أمتار ثم ترطبها عدة مرات في صخرة لكسرها على ما يبدو.

غير أن الباحثين لم يسجلوا نجاحاً لهذه السمكة في عملية كسر الصدف.

وتعدت جامعة سانتا كروز الأمريكية أن البروفيسور جياكومو بيرناردي، الأستاذ بالجامعة، عرض محتوى المقطع الصور في مجلة «كورال ريفس» وأن المقطع صور على عمق نحو 1.2 متر قبالة جزيرة بالو في المحيط الهادي.

وتظهر في الفيلم سمكة تضرب الصدفة عدة مرات في الصخرة وهو ما يراه الأستاذ بيرناردي «أمراً عظيماً بالنسبة لسمكة».

وقال بيرناردي إن باحثين رصدوا سلوكاً مشابهاً لسمك الرأس قبالة فلوريدا وفي أحد إحواض السمك الصناعية ولكن العلماء لم يصوروا هذا السلوك.

وتعرف أسماك الرأس المتنوعة بمناورتها الماهرة مع الشعب المرجانية وتكيفها الكبير مع بيئتها.



## أنجلينا جولي تدعو لمساعدة الصومال

جنيف رويترز: ظهرت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي بشكل مفاجئ مساء الاثنين في حفل تقديمه مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين لتكريم جماعة إغاثة يمنية كان لها الفضل في إنقاذ آلاف اللاجئين الصوماليين والأفارقة الهائسين الذين يصلون لجنوب اليمن كل عام.

ومنحت جمعية التكافل الإنساني اليمنية ومؤسساتها ناصر سالم على الحميري جائزة نانسن «للخدمة المتفانية لتقديم المساعدة المنقذة للحياة لآلاف اللاجئين والمهاجرين الذين يصلون لشواطئ اليمن كل عام».

ودعت جولي إلى مساعدة الفارين من الصومال التي تمزقها الحرب والذين يعبرون خليج عدن في زوارق المهربين المتكثفة. وجولي سفيرة النوايا الحسنة لمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين منذ عشر سنوات قامت خلالها بأكثر من 40 زيارة إلى مناطق ساخنة.

وقالت جولي في جنيف «يجب علينا الآن ننسى ما يحدث في هذا الجزء من العالم، يجب علينا ألا ننسى حالتهم اليائسة

عندما يكون البديل الوحيد خطر الموت في عرض البحر وتسليم أرواحهم لأيدي مهربين لا يعرفون الرحمة».

وقالت نجمة هوليود «في كثير من الأحيان يخاطر العاملون بجمعية التكافل الإنساني بحياتهم ويتشغلون بالناس من الجحار، ولاسلف كثيراً ما يقومون بدفن الموتى أيضاً. لكن لا شك أنه لولا جمعية التكافل الإنساني وفئاني الفريق من أجل البشرية لكان عدد اللاجئين أكثر، ونحن نشكركم».

وتشیر مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إلى أن القتل في الصومال مع موجة جفاف قاسية تسببت في مجاعة أدت إلى فرار أكثر من 18 ألف لاجئ صومالي إلى اليمن هذا العام وهذا العدد ضعف اجمالي عدد العام الماضي.

وقدمت مات ما لا يقل عن 120 شخصاً هذا العام. وقال انطونيو جوترييس المفوض السامي لشؤون اللاجئين وهو يقدم جولي «إنها أفضل سفراء النوايا الحسنة في العالم الإنساني».

وتسلم الحميري مؤسس جمعية التكافل الإنساني الجينية الجائزة نيابة عن العاملين بالجمعية وعددهم 290.

● وصل إلى القاهرة صباح أمس الثلاثاء عمدة لندن مايكل بير على رأس وفد يمثل مجتمع الأعمال في بريطانيا في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين لاستكشاف فرص التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد بين البلدين في المرحلة المقبلة.

● مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث أصدر مجل نتاجه الجديد من كتب الأطفال وهو مائة عنوان، ضمن مبادرة «جسور» التي تهدف إلى تواصل الناشرين العرب والدوليين المشاركين في معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

● مأمون التلهوني أمين عام وزارة الثقافة ومدير المكتبة الوطنية بالاردن، أعلن مندوباً عن الوزير جريس سماوي في مؤتمر صحافي، أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية وقد ندمت جائزة الآداب/ الترجمة، مناصفة للدكتور محمد يوسف شاهين والدكتور محمد حسن عصفور، والفنون/ مجال الموسيقى- للتلحين، إلى الفنانين: روجي شاهين، ود. إميل يوسف حداد، ومحمد هبيب، والعلوم الإجتماعية/ مجال الآثار، إلى

## اعتذار للأسيرات والأسرى

### رشاد أبوشاور

لا أملك كلاماً أقوله لكم، وأنتم تعودون للنضال بالعد الخاوية.. سوى: إنني أعتذر لكم، ولكم، أيها المختطفون الرهائن في سجون الاحتلال. أعتذر لأنني أشعر بالتقصير، رغم أنني لست قائداً (يؤمن) على تنظيم يضم جناحاً عسكرياً، وربما أكثر من جناح، و..جهازاً أمنياً يفترض أنه يرصد تحركات العدو المحتل، ومهمته الأساسية الوطنية النبيلة أن يتزل به ضربات موجعة وأدعاء عقاباً على جرائمه، بحيث يتردد وبحسب العواقب مطولاً قبل اجتياحاته لمدننا وقرانا ومخيمتنا، ومدايمته لبيوتنا لاختلاف فتياتنا وشبابنا وكهولنا العُزّل..ولانتزاع أطفالنا من عز النوم وهم في أحضان أمهاتهم، بثمة رشق دوريات الاحتلال بالحجارة.

أعتذر وأنا لا أملك سوى كلماتي، فهي وسيلتي للتواصل معكم، ومع شعبنا داخل فلسطين تحت الاحتلال، والمشئت المرشد في أربع جهات الدنيا..ومع بنات وأبناء أمتنا، قبل ثورات الربيع العربي، وأثناء تأججها، وبعد انتصارها، إن شاء الله،على كل أنظمة الطغاة.

أعتذر وأنا أقر بأن كلماتي تلعم أن تحمل لكم، ولكم، خيط نور يتسلل عبر زنازينكم رغم كل حواجز الاحتلال، والأبواب المحكمة الإغلاق..فإن تغليت كلماتي بالنور الذي تقيسه من صلالة أرواحكم، وبسالنكم، وعمق إنسانيتكم..على العواقر التي يتكورها الصهانية غلاظ القلوب المتفوقين على نازية الغوستابو، فهذا سيعزيني قليلاً، وإن لم يعفني من الاعتذار عن تقصير أفترض أنه يتليس كل فلسطيني، بل وكل عربي..تجاهكم..لأنكم على مدى سنوات بقيتم (رهائن) في قبضة هذا العدو الشرس المنفلت من كل الضوابط والشرائع.

لا أملك يا أحبتي أن أحرك مجموعات تختطف بعض جنود الاحتلال الذين يقطعون طرق الضفة، ويتفنون في جعل حياة الفلسطينيين جحيماً، لغرض التبادل على قيادتهم المجرمة قسراً، ورغم أنو فهم، وحتى يفكروا كثيراً قبل اختطاف الفلسطينيين والغلسطيين من بيوتهم، وأعلى الحواجز التي تقطع الطرقات والدروب، وبين الحقول، وبالمداهمات الليلية.

نحن نعرف أنه لم يتم الإفراج عن السوف الفلسطينيين، مناضلات ومناضلين، إلا بعد اختطاف واحتجاز جنود صهانية، والمسماة عليهم..أي بالقوة، والأمر الواقع، وليس بالمشاشدات، وانتظار تدخل أمريكي أو أوروبي..والعدو صلف، وقادة أمريكا وأوروبية غير معينين بحرية الفلسطينيين، لا أرضاً ولا بشراً..فالحرية..حريتمك تنتزع انتزاعاً عنيفاً، وهذا ما يعرفه شعبنا جيداً، وأنتم خير من يعرفه بالتجربة المباشرة مع العدو، مع عقلية وسلوكه، ونمط تكويره، وعقده، وعنجهية قوته التي لا (تُغسها) سوى القوة التي تضع لها حداً، وتشكّمها، وتضعها بالضبط في حججها بحيث يفكر هؤلاء الوحوش في التكلفة الفادحة لكل فعل يقدمون على اقتراهه.

أنتمم لتعوقوا يوماً عن الإضراب عن الطعام، يعني المقاومة بالعد الخاوية، بالجوع الاختياري، لكسر استمرارية حياة الموت التي يريد أن يحولها السجان الصهيوني إلى حياة وتوينية خائفة.

أنتم تضعون حياتكم الغالية في مواجهة عسف السجان الصهيوني وريث النازية الهلثوية، المنسلح بقواتي الاحتلال البريطاني لفلسطين إبان ما سمي (بالانتداب)..مضافاً لكل هذا الابتكارات صهيونية هي تجليات عقول ونفوس مريضة سافلة متفلتة.

كرامتنا..أو الموت!..الموت الذي هو فضيحتكم أيها الصهانية..هذا هو ما بات على مدى عقود، ويتضحيات ألوف الأسيرات والأسرى..الحد السطحي (بالانتداب)..مضافاً لكل هذا الابتكارات صهيونية هي تجليات عقول

الحد الصهيوني في العادلة: يتقون آجياء بشروطننا..بلا أملاً بالحرية.. تعيشون بالقدر الذي فقره لكم!

هنا برز مفهوم القوة الفلسطينية، الذي دفع ثمنه، وبرهن على نجاعته، ألوف الأسيرات والأسرى: إن إرادتنا أعلى من جدران سجونكم..أقوى من التجويع، من الحرمان من زيارات الأهل، من سياسة العزل الانفرادي الرهيبة التي تنتصر عليها باستلهاهم مسيرة شعبنا، تضحياته.. بطولاته، وسقيه بلا توقف شجرة الأمل بالحرية الأتية لفلسطين..حتماً. هذا الإيمان هو سلاحنا السري والعلمي الذي نهزم مخططاتكم به يوماً، وتتقلب عليكم.. أنتم بالتعلم في النزائين المنفردة، وغرف السجن..بإتقانكم اللغات، وحرصكم على الدراسة في الجامعات، وتثقيفكم لأنفسكم، ومراكمتم للمعرفة، وكتابتكم الشعر، وتاليفكم للأغاني، وإبداعكم للهتافات..والشعارات، والكصص.. (والشهادات) من واقع التجربة والمعاناة..تجنزون انتصاركم، فأنتم تعدون أنفسكم لما بعد السجن، والسجن والسجان إلى زوال.. وهذا ما يغيظ العدو.. ويملاً صدر شعبكم فخراً بكم، ويزيد ثقة بالاستقبال العظيم الآتي.

كل محارقات أجهزة العدو الأمنية، المحققين والجالدين..اكتبوها، لتنتقل إلى شعبكم، وأمتكم، وإلى العالم..فهذا العدو بنى أساطيره على الكذب والتزوير، والابتزاز، وأن أن يراه العالم عارياً تماماً، فهو بلا إنسانية، وبلا قيم، وخطره يتهدد كل ما هو إنساني..وليس الشعب الفلسطيني وحده، أو العرب وحدهم.

لنكتب الأخوات ما يقع معهن، فهن طهارات الأجساد والأرواح مهما حاول الصهانية السفلة إهانتتهن..بالشتائم البذيئة، والتهديد بالانتهاك..لقد قرأنا كتاب الأخت عاشة عودة، الأميرة المحررة (أحلام بالحرية).. وانحنينا أمام شجاعاتها، وصراحتها، وجراتها..وهي تروي بذاءات ونذالات وحقارات المحققين الصهانية، ومحاولاتهم تحطيم عزيمتها من خلال التركيز على (شرف) المرأة الشرفية..بالشتائم الوسخة، والتعري الجسدية، والتهديد بالاعتصاب..وانتصرت عليهم، وكتبت ما يمكن اعتباره وثيقة تقدم المرأة الفلسطينية كاجمل وأشجع وأنبأ ما تكرون..والمحل الصهيوني كاحط محتل عرفته البشرية عبر كل عصورها. (صدر الكتاب عن المؤسسة العربية عام 2004)

فضيحة الحتل أنه يعيش على الادعاء (بالحرقة)..في حين أنه يمارس على الفلسطيني أنواعاً من المحارق..مفضحة ومعلمة، وغير مسبوقة في التاريخ البشري المعاصر.

أهذا هو الظلم والمضطد اليهودي (في أوشفيتز) وغيره؟! أئن..وأنتم..منذ شهرين..عندم للإضرابات احتجاجاً على سوء المعاملة، والمطالب محددة ب: إنهاء سياسة العزل الانفرادي، إعادة التعليم الجامعي..الذي أوقف بعد أن اكتشف الاحتلال أنكم تحولون فترات السجن إلى علم ومعرفة..وأن بعضكم يخرج من السجن بشهادات جامعية لبيزز أستاذاً جامعياً، أو صحفياً، أو مترجماً، أو كادراً سياسياً متقدماً..أي عضواً فاعلاً في المجتمع، وليس عائلة عليه.

طابكم من جديد هي: عدم وضع الأسيرات والأسرى في النزائين المنفردة، وقف سياسة تقييد الأيدي والأرجل بعد لقاء الأسرى بذويهم، وإثناء لقاءاتهم مع محاميهم، السماح بإدخال الكتب والمجلات والصحف، تحسين العلاج للأسرى المرضى، وقف إجراءات تحديد الزيارات:إعادة بث القنوات الفضائية التي تم إيقافها.

تحقيق هذه المطالب يعني تمكين الأسيرات والأسرى من التواصل مع الحياة، مع الدنيا، يعني أنهم آجياء..وحياتهم هذه انتصار على الموت الذي يديره لهم الاحتلال.. كما يديره لشعبهم بالحواجز، وهدم البيوت، واقتلاع التين والزيتون، واستفحال الاستيطان الذي يهود القدس، وينهب أراضي الضفة الفلسطينية.

الحركة الأسيرة تستأنف المقاومة، مذكرة بأن ألوف الفلسطينيين والغلسطيين يعانون، وأنهم (مُختطفون)..وأن العدو يجعلهم رهائن، وأن (السلام) مع هذا العدو لم يوقف نهبه للأرض الفلسطينية، ولا اعتقال الألوف ومصادرة حريتهم.

لا يكفي أن يكون (شاليط) واحداً بين أيدي الفصائل..بل عيب أن يكون الأمر هكذا، فلتحريرو أخواتنا وأخوتنا يجب أن يكون بين أيدي مقاومينا عشرات الشاليطات..لا بدون هكذا فعل لا حرية لأسيراتنا وأسranنا.

والعدو يحتل كل فلسطين، ويحولها إلى سجن كبير، وهو مختلف، ويعتقل، ويعتال..كيفما شاء، وفي أي وقت يشاء..فما العمل معه!؟

جواب سؤالي واضح..للهم..إلا أن يهرج منه من يبرر تقصيره الذي لا يكفي الاعتذار عن باي عنر..لأن كل الأعداء لا يبررو باي أخطائنا وأخوتنا وراء قضبان سجون عدو لا يفهم سوى لغة القوة.

نحن لسنا ضعفاء.. فلنتعلم من شجاعة الأسيرات والأسرى الذين يقاومون الصهانية عن الطعام كرمي لحياة عزيزة كريمة حرة.. ولنتعلم جيداً على تحريرهم، بالأفعال..لا بالبيانات، والناشادات..إنها الفصائل والأجنحة العسكرية المتنقطة الريش!

## معمرة طلبت راقص تعر هدية في عيد ميلادها المائة

لندن يو بي أي: طلبت معمرة بريطانية راقص تعر حين سألتها عائلتها عن الهدية التي تريدها لعيد ميلادها بعد بلوغها سن المئة عام.

وقالت صحيفة «دايلي ميرور» الثلاثاء إن كلير أرومستون اقترحت على عائلتها حين سألتها عن نوع الهدية التي تريد بمناسبة عيد ميلادها المائة أن تحجز لها مقعداً على رحلة إلى القمر، لكنها غيرت رأيها بعد إدراكها باستحالة تحقيق ذلك، وطلبت راقص تعر.

ونقلت عن ماريغرت ابنة كلير أنها لم تصدق طلب والدتها، وكادت تنسقط عن مقعدها من شدة الضحك.

وأضافت الصحيفة أن أمنية كلير، التي عملت سكرتيرة من قبل، تحققت وقام راقص تعر بتقديم عرض لها في الحفل الذي إقامته لها عائلتها في منزلها بمدينة بيرمنغهام بمناسبة بلوغها سن 100 عام.

وقالت إن كلير لديها ثلاثة أبناء وثلاثة أحفاد وأثنين من أبناء الأحفاد ونشأت في مدينة بيرمنغهام وتوفي زوجها قبل ثلاث سنوات، واعترفت بأن راقص التعري لتمتها وأعاد البسمة إلى وجهها.

### بيونسي وجاي زي

### يجمعان مليون دولار لمؤسسة خيرية

لوس أنجلس يو بي أي: شارك النجمان الأمريكيان جاي زي، وبيونسي، في حفل جمع خلاله مليون دولار لدعم مؤسسة خيرية.

وأقاد موقع «بيبول» الأمريكي «جاي زي كانا «طريفين جدا ومحبين» في الحفل الخيري الذي أقامته مؤسسة «شاون كارتر» في نيويورك.

وأشار إلى أن نجم الراب وصل في البداية ليلتقي بعدها زوجته الحامل، لافتاً إلى أن الضيوف استمتعوا بالحفل الذي انتهى بجمع مليون دولار تخصص لإرسال التلاميذ الفقراء إلى الجامعات.

### مراهق أمريكي يكسب مئات الدولارات بسبب شهبه بمغن كندي

بولينغ غرين يو بي أي: يقبض مراهق أمريكي في الـ17 من العمر ما بين 300 و600 دولار في الساعة الواحدة مقابل عمله بدوام جزئي والفضل يعود إلى شبيهه الكبير بمغني البوب الكندي جاستن بيبير.

وأفادت صحيفة «دي بلايد» الأمريكية أن «انطوني دو لا تور»، من بولينغ غرين وقّع مع وكاليتين تبحنان عن مقلد لببير بعدما أخطأ كثيرون وظنوا مراراً أنه المغني المراهق خلال رحلة كاريبية مع عائلته في فصل الصيف الماضي.

وقال «دو لا تور»، «صراحة.. هذا ليس العمل الذي أحلم به لكنه مع ذلك ممتع وبخاصة في الحفلات التي أدي فيها أنني هو (بيبير)». وأشار إلى أن عمله يساعد على التقليل بشكله أخطأ البلاد ومن بينها بوسطن ونيويورك وكنتاكي، كما أنه يكسب ما بين 300 و600 دولار في الساعة الواحدة.

وقالت والدة الشاب أنها تشجع ابنها على تلبية أحلامه في التمثيل.